

التصويت التراكمي في 38 دائرة: محاولة للخروج من أزمة قانون الانتخاب [2] وقائم خطة لافروف. المعلم [22]

تحقيق



«نيو» شوري
من دون
حراس

8

12

الانتخابات الفرعية في
الجنوب: هل «نتقم» العائلات
من التوافق؟

16

النجوم - الفول: تأييد عمر
سليمان أملاً باستعادة البريق
المفقود



24

انطلاق انتفاضة الأمعاء
الخابية: مئات الأسرى باشروا
الإضراب عن الطعام

25

عنصرية «إير فرانس» بأوامر
إسرائيلية: فوائم سوداء لمنع
السفر أعضاها «شين بيت»

26

اللجنة العليا تعيد خلط
الأوراق: السباق على رئاسة مصر
بين ثلاثة

رئيس المجلس الوطني السوري المعارض برهان غليون (مراد سبزو - رويترز)



غليون ليكس

[21. 20]

تقضية اليوم

هلك يخرق التصويت التراكمي في



على المناصفة من دون أن يكون قانوناً طائفيًا ويأخذ في الاعتبار العيش المشترك بحسب ما نص عليه اتفاق الطائف، (فيصبح مسيحيو قضاء بنت

هيام القصيفي

مع بدء الدوائر السياسية المعنية بمناقشة قوانين الانتخاب، كان واضحاً أن ثمة مسلمتين أساسيتين ينطلق العمل بهما: رفض النائب وليد جنبلاط وقوى في 14 آذار إجراء الانتخابات على أساس النسبية، وهو ما عبّر عنه بوضوح أخيراً الرئيس سعد الحريري، ورفض القوى المسيحية التي تمثلت بلجنة بكركي إجراء الانتخابات على أساس القانون الحالي. وفيما كان الضوء مسلطاً على هذين القانونين، كان يدور نقاش جدي بعيداً عن الأضواء داخل قوى مسيحية حول قانون انتخابي أعده قبل نحو أربعة أشهر الباحث يوسف شهيد الدويهي، قائم على «التصويت التراكمي في 38 دائرة». بدأت الاتصالات الخلفية في البدء لمحاولة تحقيق إجماع مسيحي على المشروع، قبل التوجه به إلى سائر الأفرقاء، أي الحلفاء المسلمين لكل من مسيحيي 8 و14 آذار، على قاعدة أن هذا المشروع، بحسب ما يقول الدويهي، «قانون انتخابي وليس قانوناً للتعيينات النيابية. ما يعني أنه يعيد سيادة المواطن على صوته الانتخابي، ويحقق شراكة حقيقية، ويسمح بخروج الأحزاب والقوى السياسية من قوتها الجغرافية لتتمدد على مساحة لبنان. ويترجم فعلياً الكلام

ما هي قصة القانون

الانتخابي الجديد الذي

يدور الحديث عنه مسيحياً

في الدوائر المغلقة، لخرق

المرابحة بين رفض القانون

الحالي والنسبية واقتراح

اللقاء الأرثوذكسي؟

«الأخبار» حصلت على

النص الذي أعده الباحث

الانتخابي يوسف شهيد

الدويهي ويرتكز على

التصويت التراكمي

(vote cumulatif)

في 38 دائرة

دوائر على حالها

قضاء كسروان	1 دائرة المنية الضنية
المقاعد: موارد 5	قضاء المنية _ الضنية
8. دائرة عاليه	المقاعد: سنة 3
قضاء عاليه	2 دائرة زغرتا _ الزاوية
المقاعد: أرثوذكس 1،	قضاء زغرتا _ الزاوية
موارثة 2، دروز 2	المقاعد: موارد 3
9. دائرة جزين	3 دائرة بشري
قضاء جزين	قضاء بشري
المقاعد: كاثوليك 1،	موارثة 2
موارثة 2	4 دائرة الكورة
10. دائرة صور	قضاء الكورة
قضاء صور	المقاعد: أرثوذكس 3
المقاعد: شيعة 4	5 دائرة البترون
11. دائرة النبطية	قضاء البترون
قضاء النبطية	المقاعد: موارد 2
المقاعد: شيعة 3	6 دائرة جبيل
12. دائرة بنت جبيل	قضاء جبيل
قضاء بنت جبيل	المقاعد: موارد 2، شيعة 1
المقاعد: شيعة 3	7 دائرة كسروان

دوائر مستحدثة

1. دائرة عكار الأولى: الجومة، الدرب، الشفت أكروم، بربارة، برج، بزبينا، بيت الحاج، بيت ملات، بيرة، بينو، تشاع، تكريت، تلة، تلبل، جبرائيل، جديدة الجومة، جرمنايا، حكر الشيخ طابا، حلبا، حنيدر، حوشب، حيزوق، خربة داوود، خربة شار، خريبة الجندي، دارين، دبابيه، دغلي، دورة، دوسا، دوير عدوية، دير جنين، رامه، رجم عيسى، رجه، رماح، ريحانية، زواريب، سعدين، سفينة الدرب، سنديانة زيدان، سهلة، سويسة، شدر، شربيل، شقدوف، شيخ طابا، شيخ محمد، شيخلار، زهر ليسينه، عدبل، عريضة، عكار العتيقة، عمارة البيكات، عندقت، عواده، عوينات، عيات، عيديمون، عين الزيت، عين تنتا، عين يعقوب، عيون، غزيلة، فرض، فريديس، قبول، قبيات، قرحا، قشلق، قنطرة، قنيا، كرم زبدان، كرم عصفور، كرم العرب، كفتون، كفرح، كفرنون، كنيسة، كواشره، كوشا، كويخات، مجدل، مراح الكواخ، مزرعة بلده، مزرعة بيت غطاس، مشتى حسن، مشتى عمود، مشحا، مقبيلة، ممنع، منجر، منياره، مونسه، نفيسه، نهريه ويستان الحرش، نورا، هد، هيتلا، هيشه، وادي الحور

المقاعد: أرثوذكس 2، موارد 1، سنة 1

2. دائرة عكار الثانية: القيطع، السهل، الجرد ايلات، بينين، برج العرب، برقايل، بزال، بساتين، بقرزلا، بني صخر، بيت الحوش، بيت ايوب، بيت يونس، تل بيبي، تل بيرة، تل حميرا، تل عباس، تل معيان، جبل المنصوره، جديدة القيطع، حبشيت، حرار، حكر الضاهري، حميرة، حويش، حيصا، خريبة، خط البترول، دنبو، دير دلوم، زوق الحبالصة، زوق الحدارة، زوق الحصنيه، زوق المقشرين، سرار، سفينة القيطع، سماقية، سيسوق، شان، شيخ زناد، زهر القنبر، عبدة، عبودية، عرقا، عمائر، عيون الغزلان، فنيديق،

مزرعة الشوف، مزرعة الضهر، مزمورا، مطله، معاصر الشوف، نيجا، وادي الست، ورهانية

المقاعد: موارد 1، دروز 2

16. دائرة بعلبك _ الهرمل الأولى (بعلبك) انصار، ايعات، بريتل اليونسية، بريتل حي التين، بريتل شرقي، بريتل شميس، بريتل شميس غربي، بريتل عين البنيه، بريتل عين الجوز، بريتل غربي، بعلبك البرانية حي المسيحيين، بعلبك الريش الغربي، بعلبك الريش حي الشميس، بعلبك حي الريش الشرقي، بعلبك حي الصلح، بعلبك حي العباسية، بعلبك غفرة، بعلبك قلعة، بعلبك قلعة غربي، بعلبك محلة المسيحيين، بعلبك نبي نعام، جنتا، حام، حزين، حور تغلا، حوش الذهب، حوش النبي، حوش بردى، حوش تل صفيه، خريبة، خضر حي الشعب، خضر حي آل الأشعل، خضر شرقي، خضر غربي، دورس الشاحديه، دورس حي البير، دورس حي السيدة، سرعين التحتا، سرعين الفوقا شرقي، سرعين الفوقا غربي، سفري، شعيبه ونبي سباط، صوانه، طفل، طليا، طيبة، عين بورضاي، مجدلون، معربون، مقنة، نبي شيت الحي الجنوبي، نبي شيت الحي الشمالي، نبي شيت الحي العريض، نبي شيت حي الجامع، نبي شيت حي العقبه، نبي شيت شرقي، نبي شيت طبشار، نبي شيت غربي، نحلة، وادي الصفا الشرقي، يحفوا، يونين جنوبي، يونين شرقي، يونين شمالي، يونين غربي

المقاعد: سنة 1، شيعة 2

17. دائرة بعلبك _ الهرمل الثانية (شمسطار) بتدعي، بدنايل، برقا، بشوات، بوداي، بيت بو صليبي، بيت شاما، تمنين التحتا، تمنين الفوقا، جبعا، حدث شمالي، حدث غربي، حوش الرفاقه، حوش سنيد، دار الواسعة، دير الاحمر، رماسا، ريجا، زراير، سعدي، شليفا، شمسطار الجنوبي، شمسطار

6. دائرة المن الشمالي الثانية

برج حمود، بوشريه، بيت مري، جديدة، دكوانه، ديشونيه، سد البوشريه، سن الفيل جسر الباشا، سن الفيل حي الجديد، سن الفيل حي الحرج، سن الفيل حي القرية، عين سعادة، فنار، مكلس، منصورية

المقاعد: أرثوذكس 1، أرمن أرثوذكس 1، موارد 1

7. دائرة بعبد الأولى (الساحل)

برج الجراجنة، بسابا، بطشاي، بعبد، تحويطة الغدير، تحويطة النهر، حارة البطم، حارة الست، حارة حريك، حازمية، حدث، سبنيه، شياح، عاريا، عين الرمانه، غبيري، فياضيه، كفرشيم، لويزه، ليلكي، مرداشه، مريجة، وادي شحور

المقاعد: موارد 2، شيعة 2

8. دائرة بعبد الثانية (الجرد)

ارصون، بتبيات، بتخيه، بزبدان، بعلمشماي، بمرم، جوار الحوز، جوره ارصون، حارة حمزة، حاصبيا، حمانا، خريبة، خلوات، دلبيه، دير الحرف، دير خونا وتلتيته، راس الحرف، راس المتن، رويسة البلوط، زندقه، شبانية، شويت، صليما، عباديه، عربانية، عين موفق، فالوغا، قبيع، قتالة، قرطاضه، قرنايل، قرية، قصيبه، قلعة، كحلونية، كفرسلوان، كنيسة، هلالية

المقاعد: موارد 1، دروز 1

9. دائرة الشوف الأولى (الأعلى)

باتر، باروك، بتلون، بريح، بسابا، بطمه، بعدران، بعقلين التحتا، بعقلين الفوقا، بقعاتا، بيرة، بيقون، جاهلية، جباع، جديدة، جليلية، جميلة، حارة جندل، حصروت، خريبة، زعرورية، سقمانيه، شوريت، عشرين، علمان والبرغونية، عماطون، عين زحلتا، عين قني، عين وزين، عينبال، غريفة، فريديس، كحلونية، كفرحي، كفرنبرخ، كفرنيس، مجد العوش، مجدولونا، مختارة، مرستي،

38 دائرة أزمة قانون الانتخاب؟



اتصالات لتحقيق إجماع مسيحي على المشروع قبل التوجه به إلى الحلفاء المسلمين (أرشيف)

القانون يترجم الكلام عن المناصفة ويأخذ في الاعتبار العيش المشترك بحسب الطائف

قانون للانتخاب وليس قانوناً للتعيينات النيابية

لقاءات مع قيادات الصف الأول والمحيطين بهم لإطلاعهم على المشروع

وميشال مكتف وسامي نادر وآخرين. ورأت المجموعة في مشروع الدويهي خطوة ملائمة، لكسر الجمود الحاصل. وانطلاقاً من ذلك، بوشرت للقاءات مع قيادات في الصف الأول أو دوائرها المكلفة متابعة الشأن الانتخابي: من البطريكية المارونية (من دون لجنة المتابعة) إلى العماد ميشال عون، والرئيس سعد الحريري ورئيس «جبهة النضال الوطني» وليد جنبلاط، وحزب «القوات اللبنانية» وحزب الكتائب، إضافة إلى شخصيات فاعلة وأساسية في قوى 14 آذار كالنائب السابق سمير فرنجية، وآخرين معنيين في الشأن العام. وفيما بوشر الإعداد لعقد مؤتمر سياسي يعلن فيه المشروع، كانت دوائر القصر الجمهوري المطلعة عليه، عبر قنوات معروفة، تعمل على الترويج للجزء المتعلق بتقسيم الدوائر بعد اجترار المشروع.

«الأخبار» تنشر المشروع القائم على التصويت التراكمي أو المعزز الذي يسمح لكل ناخب بعدد من الأصوات يساوي عدد المقاعد المخصصة للدائرة الانتخابية التي ينتمي إليها. ويحق لكل ناخب، تبعاً لذلك، أن يمنح عدة أصوات لمرشح واحد.

والانتخابي منه. وضمنت المجموعة كلاً من الوزيرين السابقين جهاد أزعور وسليم وردة والنائب السابق صلاح حنين، وميشال معوض

وجبيل مثلاً مؤثرين فعلياً في الانتخاب، حتى لو لم يكن لديهم مقعد مسيحي، ويخلق مجلس نواب من 128 نائباً لهم حيثيات شعبية. ومن شأنه أيضاً أن

يفرط مفهوم المحادل الانتخابية». في هذا الوقت، باشرت مجموعة من الشخصيات المسيحية العمل على خلق إطار سياسي تطل من خلاله على

بفرط مفهوم المحادل الانتخابية». في هذا الوقت، باشرت مجموعة من الشخصيات المسيحية العمل على خلق إطار سياسي تطل من خلاله على

ذكرى سنوية

بمناسبة مرور عام
على وفاة المغفور له
بإذنه تعالى
المرحوم



الحاج رامي فؤاد مخزومي

ستتلى آيات من الذكر الحكيم والدعاء لروحه الطاهرة

ويتقبل

والده المهندس فؤاد مخزومي ووالدته مي نعماني مخزومي

والعائلة

التعازي في جامع الخاشقجي (قاعة البرغوت)

بيروت - قصص

نهار السبت الواقع فيه ٢٠١٢/٤/٢١

من الساعة العاشرة صباحاً وحتى الواحدة بعد الظهر،

ومن الساعة الثالثة بعد الظهر وحتى السادسة مساءً

للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب

إنا لله وإنا إليه راجعون

يوغون اولوك، عين كفرزبد، فرزل التحتا، فرزل الفوقا، قاع الريم، قب الياس التحتا، قب الياس الفوقا، قوسايا، كرك نوح، كرمه، كفرزبد، ماسا، مجدل عنجر، مريجات، مكسة، ناصرية، نبي ايل، نيجا، وادي الدلم المقاعد: أرمن أرثوذكس 1، كاثوليك 1، سنة 1، شيعة 1

21. دائرة البقاع الغربي

قضاء البقاع الغربي

المقاعد: موارنة 1، سنة 2، شيعة 1

22. دائرة راشيا

قضاء راشيا

المقاعد: أرثوذكس 1، دروز 1

23. دائرة صيدا _ الزهراني الأولى (المدينة)

الدكرمان، الزويتيني، السبيل، السراي، الشارع، القناية، الكشك، الكنان، المسالحية، الوسطاني، رجال الأربعين، مار نقولا، مكسر العبد

المقاعد: سنة 2

24. دائرة صيدا _ الزهراني الثانية (الزهراني)

ارزي، اركي، انصارية، بابلية، برامية، برته، بقسطة، بنغفول، بيسارية، تفاحتا، جنجالية، حارة صيدا، حجة، خرايب، خرطوم، خزين، درب السيم، زراية، زغدرايا، زيتا، سكسكية، صالحية، صرفند، طنبوريت، عبرا، عدلون، عدوسية، عرب الجل، عرب طبايا، عقنتيت، عنقون، عين الدلب، غازية، غسانية، قرية، قعقعية الصنوبر، قناريت، قنيطرة، كفربيت، كفرحتا، كفرشلال، كفرملكي، كفريا، كوثرية السيد، لوبية، مجدليون، مروانية، معمرية، مغدوشة، المية ومية، نجارية، الهلالية

المقاعد: كاثوليك 1، سنة 1، شيعة 2

25. دائرة مرجعيون

قضاء مرجعيون

المقاعد: أرثوذكس 1، شيعة 2

26. دائرة حاصبيا

قضاء حاصبيا

المقاعد: دروز 1، سنة 1

الشرقي، شمسطار الشمالي، شمسطار الغربي، صفرا، طاريا الجنوبي، طاريا الشمالي، عقيدية، علاق، عين السوداء، عيناتا، فلروي، قدام، قصرنيا، قلد السبع، كفردان، كفردان الغربي، كفردبش، كنيسة، مزرعة التوت، مزرعة السيد، مزرعة الضليل، مزرعة آل سويدان، مزرعة بيت صليبي، مزرعة بيت مشيك، مزرعة بيت مطر، مصنع الزهر، نبي رشاده، وادي الزين، يمونة المقاعد: موارنة 1، شيعة 2

18. دائرة بعلبك _ الهرمل الثالثة (الهرمل، اللبوة)

قضاء الهرمل

ومنطقة اللبوة: توفيقه، جبولة، جديدة، جوبانية، حربتا، حلباتا، راس بعلبك، رام، زبود، شعث حي الجامع، شعث حي الضهر، صوبوا، عرسال جنوبي، عرسال شمالي، عين، فاكهة حي الجامع، فاكهة مار جرجس، قاع، قبة دورس، قرحا، لبوة، مقراق، نيجا، نيجا الحرفوش، نيجا المحفارة، نيجا قليلة، نبي عثمان، نقرة، وادي المشمشة، وادي فقرة

المقاعد: كاثوليك 1، سنة 1، شيعة 2

19. دائرة زحلة الأولى (المدينة)

البربارة، الراسية التحتا، الراسية الفوقا، الميدان الشرقي، الميدان الغربي، حوش الامراء، حوش الزراعنة، حي السيدة، سيدة النجاة، مار الياس، مار انطونيوس، مار مخايل، معلقة، معلقة شمالي، وادي العرايش

المقاعد: أرثوذكس 1، كاثوليك 1، موارنة 1

20. دائرة زحلة الثانية (قرى قضاء زحلة)

أبلح، بر الياس، بوارج، تربل، تعلبايا، تعنايل، تل الأخضر، توتيه، جديتا، جلالا، حزرنا، حوش الغنم، حوش حالا، حي الفيكانتي، دلهمية، دير الغزال، رعيت، ريباق، ريباق حي السلم، سعدنايل، شتورا، علي النهري، عنجر الوقف، عنجر بتيباس، عنجر حاجي جبلي، عنجر خضر بك، عنجر كابوسية، عنجر

تقرير

الحريري قبل الإجازة من الإجازة: لا موقف واضح



نسي الحريري أن القانون الانتخابي لن يقر إلا بموافقة الخصوم (أرشيف - هينم الموسوي)

إلى أن «إمكانيات خرق قوى 14 آذار داخل الطائفة الشيعية ستقل بنحو 5 أضعاف عن عدد الفائزين من نواب 8 آذار السنة»، أما المستشارون فيقدمون هذه الدراسات على الشكل الآتي: «خسارة تيار المستقبل لنحو 30 في المئة من النواب السنة ستجعل تمثيل الحريري منتقماً خلال مشاركته

الانتخابات، تكون مختلفة عن أساليب انتخاب كل من النائبين عقاب صقر وغازي يوسف. وحول النسبية تحديداً، يشير فريق الحريري إلى أنه «اقتنع بطرح هذا الشعار بسبب آراء مستشاريه ونتائج دراسات أجراها مختصون قريبون منه». الدراسات الانتخابية تشير

الزميلة «المستقبل» الحل: مقابلة للجزيرة الزرقاء، يديرها المستشارون الأزرق وتُدوّن بقلم أزرق، وترسل بعدها إلكترونياً إلى بيروت عبر المتصفح الأزرق. لكن بيض العيد، عيد الفصح لدى الطوائف المسيحية التي تتبّع التقويم الشرقي، حضر بألوانه وخزب زرقا العملية.

فالعيد وعطلته أعدما المقابلة التي نشرت من دون أن يكون لها أي وقع. مَرَّ نهار الأحد كيوم عطلة عادية ولحقه الإثنين الفصح مكرساً موت محاولة خروج الحريري عن صمته. الأسئلة التي أعدها المستشار هاني حمود لمحاوره الحريري في منزله في باريس، لم تات بالكثير من المواقف المستجدة، فقط «لا نسبية بوجود السلاح».

يقول طاقم مستشاريه في بيروت أن المطلوب من تلك الحركة الإعلامية الاستفادة من الركود السياسي في فترة الأعياد وتعزيز موقع كتل المعارضة في الجلسات النيابية لمساءلة الحكومة.

لا إمكانية لإقناع أحد بهذا الجواب، وفي حال صحّ ذلك، فهو يعني أن تأثير إطلاقات الحريري بات محصوراً بهذا الحجم لا أكثر، فتنتفي المقابلة ومفاعيلها مع انتهاء جلسات النواب.

أراد الحريري من «لا نسبية بوجود السلاح» التلميح إلى اعتباره نفسه أكبر من طائفته، وإلى كون هُمة يتجاوز الحدود الطائفية. مطلبه القول: قلبي على أبناء الطائفة الشيعية والمعارضين فيها لسياسة ومشيئة ثنائي حزب الله وحركة أمل. حاول التشنه بسمير ججع الذي أعلن خروجه من القمقم المسيحي. هل أفلح في ذلك؟ بالطبع لا، إذ إنه بمجرد رفض النسبية فهذا يعني أنه قضى على كل محاولات الشخصيات الشيعية المعارضة إسقاط حصريّة التمثيل النيابي لحزب الله وحركة أمل. هو أنهى إمكانية فوز شخصيات شيعية بشكل شرعي في

أجرى الرئيس سعد الحريري مقابلة مع الزميلة المستقبل يوم الأحد الماضي. هل انتبه أحد لذلك؟ هل من يذكر ما قاله الحريري ذاك اليوم؟ هذه زبدة المقابلة: لا نسبية بوجود السلاح. بات الحريري في حاجة إلى أسلوب غير التوترة وغير الشائسة، فتمّ اللقاء الإعلامي في توقيت سيئ، وبكلام مضّر أكثر من الصمت

نادر فوز

الرئيس سعد الحريري حائر. لم يعد يجد سبيلاً للعودة إلى كادر المشهد السياسي. «التوترة» انحسرت. فالإطلاقات عبرها باتت فقط للمناسبات مثل مباراة منتخب لبنان/ الإمارات ووفاء البابا شنودة وعيد الأم وذكرى الحرب الأهلية. التخاطب عبر شاشة مع الناس لم يفلح أيضاً. فليس من يذكر، من مستقبليين وغير مستقبليين، كلمة قالها في مجمع البيال خلال 14 شباط وأثار الماضيين. التسويق لتهديد أمنه الشخصي لم يعد يجدي نفعاً، فمحاولة اغتيال رئيس القوات اللبنانية حصلت وسرقت الأضواء. حتى صور الحريري على «العكاز الرباعي» نسيها الناس وانتهت محاولة استدرار العطف عبر خبر تحمّله (14 برغياً) بدل ثمانية. لذلك سارع فريق مستشاريه إلى اكتشاف صيغة جديدة، فوجدوا في



توضيح فرنسي

ورد في «الأخبار» (2012/4/17) موضوع بعنوان «اليونيفيل والمطارات اللبنانية للمساعدات الإنسانية لسوريا». إن السفارة الفرنسية في لبنان تنفي المعلومات التي وردت في المقال، وتؤكد أن فرنسا متمسكة بشدة باحتزام مهمات اليونيفيل كما وصفت في القرار 1701، وأن المراجعة الاستراتيجية كانت ترمي إلى تحسين أداء اليونيفيل في إطار التفويض المعطى إليها في القرار 1701. من وجهة نظرنا، فإن الهدف الوحيد لليونيفيل هو الحفاظ على السلام في جنوب لبنان. السفارة الفرنسية في بيروت



العاملات الأجنبية

تعلقاً على ما ورد في «الأخبار» (2012/3/31) تحت عنوان «من قتل عالم ديسيسيا» للأستاذ أسعد أبو خليل، أود في البداية أن أشير إلى أنه في صباح 23 شباط الماضي أقدمت عاملة إثيوبية على قتل والدتي بضررها على رأسها بخشبة مملوءة بالمسامير بضريرات متتالية من دون رافة. وقد قمنا رغم هذه الفاجعة بتسليمها إلى القضاء ليأخذ العدل مجراه.

وانني إذ لا أعلم أن كل العاملات الأجنبية يسكنن هذا المنحى، إلا أن وسائل الإعلام تطالعنا دائماً بقصص عنهن كانتحارهن برمي أو شقن أنفسهن، أو سلب وسرقة المخدمين، وفي كثير من الأحيان الهرب من المنازل والعمل من خارج عقد العمل، علماً بأنه في المقابل، فإن من بينهن عاملات يعملن وفق ما يقتضيه وجودهن، وتؤدي لهن أجورهن. ومع تقديري لحسن رؤياكم، وأنا من المتابعين لكتاباتكم، أو أن الفت نظركم إلى بعض الأمور:

أولاً: بدل النكاء على العاملات، وخصوصاً الإثيوبيات أليس من الأولى أن نعلم ما هي الأنظمة المعمول بها في إثيوبيا والتي على أساسها يُوافق على إرسال الفتيات للعمل في بلادنا؟

ثانياً: ما هي القوانين المعمول بها في لبنان لاستقبال العاملات، وهل هناك إجراءات للتأكد من أن هؤلاء على استعداد نفسي وجسدي للعمل مما لا يعرضهن للضغط النفسي فيقدمن على ما يقدمن عليه من ارتكابات بحق أنفسهن وبحق المخدمين؟

ثالثاً: ألا ترى أن طريقة المعاملة لهن في بلادهن واختلاف المعايير الاجتماعية يؤديان إلى ما يقدمن عليه بعد أن يصبحن ناقيات على كل شيء، فنتحمل وزر ما يرتكب بحققهن في بلادهن؟

رابعاً: قبل استقدام العاملات، ألا يجب معرفة من أي بيئة أتت وهل جئن بملء إرادتهن؟ خامساً: حتى أكون منصفاً، إن عدداً من العاملات يعاملن معاملة سيئة لأسباب تخص ارتكابها، ونحن لا نؤيد تلك الارتكابات.

سادساً: إن كل مظلوم يستحق البكاء ويجب أن ينال كل احترام، وكل ظالم لا يبكي عليه ويجب أن ينال العقاب.

الدكتور سمير منذر

تقرير

جنبلاط: ضجيج في الحديقة الخلفية

ليرة)، فيما لا يزال ملف تعويضات العودة المسيحية إلى الشوف عالقاً. لقد نجح جنبلاط في ترسيخ «ذهنية اللاعودة» في عقل مسيحي الشوف والإقليم. بعد المصالحة «التاريخية» مع البطريرك الماروني السابق مار نصر الله بطرس صفير، صارت العودة مسموحاً بها إلى أي قرية في أي وقت، لكن ما جدوى العودة إذا كانت المنطقة غير قابلة للحياة، لا سياحة ولا زراعة ولا تعويضات فيها. «بالشوف شو في بالشوف؟» يردّها المسيحيون المهجرون إلى «الشرقية». في انتخابات عام 2009، كانت نسبة الاقتراع المسيحي في الشوف 46,1%، وهي النسبة الأدنى مقارنة بباقي أقضية جبل لبنان، التي اقترح المسيحيون فيها بمعدل 62% لا يزال هؤلاء يتحسرون على ابن عين زحلنا النائب نعيم مغيب، الذي قتل في بيت الدين قبل 50 عاماً. كان «حافظ» الوجود المسيحي.

الهدوء والانتظار ليلفان حركة تيار المستقبل. الأمين العام للتيار أحمد الحريري يتابع الإقليم عن كثب عبر منسقه محمد كجك، والتيار، كعادته، ينتظر الأشهر الأخيرة قبل الانتخابات، معتمداً على الصرف المالي الهائل. المفاوضات مع جنبلاط لم تبدأ بعد بحجة خلافه المنظم مع حزب الله. جنبلاط لا يجروّ الآن على إعلان مواقف منتقدة أو مناكفة للحزب لأن «صوت

شحيم المستقبلي محمد منصور. التنسيق اللوجستي العالي، والتخالف الأکید مع جنبلاط، يؤكدهما مسؤول الجماعة في الإقليم الشيخ أحمد عثمان. ويشير الشيخ إلى أن موضوع ترشيح الجماعة أحد كوادرها أمر وارد في أي لحظة. على أن الترشيح لم يحسم حتى الساعة، بانتظار وضوح المشهد العام من صيدا إلى الشمال إلى بيروت.

فاليوم، بنظر الجماعة، لا يمكن أن تقبل ما قبلت به على مضض في انتخابات 2009، حفاظاً على التحالف مع المستقبل في نسوية اضطرارية. المتغيرات والظروف الإقليمية والعربية لا بد أن تدخل في الحساب.

وفي حركة نواب جنبلاط استنفار كبير، النائبان علاء الدين ترو ونعمة طعمة لا يهدمان. يتنقلان في بيوت الإقليم على نحو شبه يومي. الثنائي دخل ماتم خليل عبد النور ابن بلدة جون قبل أسبوعين «ينتع» وراءه خمسين شخصاً، وكذا يفعل في الأفراح. الجنبلاطيون خير من يستثمر الثقل الخدماتي، ففي سبلين وحدها 3500 موظف من أبناء الإقليم.

آخر إبداعات ترو كان دفع تعويضات لأربع قرى رئيسية هي شحيم، برج، مزبود وكترمايا تحت عنوان ترميم منجر (دفع صندوق المهجرين أكثر من ألفي تعويض بلغت قيمة الواحد منها 4 ملايين ليرة لبنانية، على أن المبلغ المخصص لكل تعويض هو 5 ملايين

ما نسبته 75% من الأصوات السنوية، وحلفه المسيحي مع القوات اللبنانية يضمن 48% من الأصوات (عبدو سعد، الانتخابات النيابية لعام 2009. قراءة ونتائج).

ماذا يحدث في الإقليم؟ النشاط الانتخابي بدأ باكراً. على الأقل في ساحتي جنبلاط والجماعة الإسلامية. عين الجماعة على مقعد النائب المستقبلي محمد الحجار، وهي تعمل ليل نهار للاستفادة من ضمور الحالة «المستقبلية» بعد توقف الضخ المالي.

ومع غياب دور مؤثر لدار الفتوى عبر ممثلها المفتي محمد علي الجوزو، بات عدد كبير من أئمة المساجد يدورون في فلك الجماعة، أهمهم المشايخ أحمد سيف الدين، يونس الشمعة، فارس الحاج شحادة... والقائمة تطول. وعلى ما أكد أكثر من مصدر، فإن إشارات جنبلاط الإيجابية تجاه الجماعة تتعدى الكلام والتنسيق السياسي إلى حدود الدعم اللوجستي في الإعداد للانتخابات، وفي عملية استنساب اللاجئين السوريين

الموجودين في قرى الإقليم في عهدة الجماعة. أكثر من ذلك، جنبلاط أعطى توجيهاته للبلديات التي يمون عليها لتسهيل عمل الجماعة، وعلى رأس هولاء رئيس بلدية مزبود محمد حبنجر، الذي «رُكّبه» في رئاسة اتحاد البلديات على حساب رئيس بلدية

لم يعد النائب وليد جنبلاط قائد فيلق 14 آذار. أفقته «التوبات» المتتالية بريقه. رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي رهن للابتزاز الانتخابي قبل عام من انتخابات 2013

فراس الشوفي

بيك «الشوف وإقليم الخروب معاً» وليد جنبلاط لم يتكزّم على أحد حين أعلن خوضه المعركة المقبلة بلائحة غير مكتملة (الأخبار العدد 1676). ففي ظل علاقة ملتبسة مع السعودية وتيار المستقبل، ستكون إعادة تشكيل اللقاء الديموقراطي على هواء مسألة شاقّة. وإن كان البيك يغازل المستقبل بقدر غزله للجماعة الإسلامية، فإن هامش المناورة في حديقته الخلفية يضيق.

في الدائرة الكبيرة نسبياً، لا يستطيع أي طرف حسم المعركة وحده فيها. بين الشوف والإقليم بلغ عدد الناخبين 182989، اقترح منهم 91642 في انتخابات 2009. جنبلاط يحكم قبضته جيداً على 85% من أصوات الدروز، تحالفه مع المستقبل يحصد

حاً من قانون الانتخاب

نسبية في ظل السلاح».
كان باستطاعة الحريري القول «لا شيء بوجود السلاح». لم يقل ذلك في المقابلة، ولن يقولها بعدها، رغم سهولة هذه المعادلة: بإمكان الحريري ومن حوله من مستشارين وحلفاء، القول أنهم لن يرضوا بتحريك «حجر عن حجر» في الدولة اللبنانية بوجود سلاح حزب الله. هذا موقف، في حال اتخذ، سيكون واضحاً ومبدئياً ويعبر عن جدية لدى فريق المعارضة. لكن تيار المستقبل يعجز عن ذلك. هو حتى يعجز عن تحديد موقف وراي من أهم الأمور كملف قانون الانتخابات النيابية. هذا ما قاله سعد الحريري في مقابله: «تيار المستقبل لم يعلق يوماً على أي مشروع من المشاريع الانتخابية المطروحة»، وتابع: «نحن لن نتخذ موقفاً نهائياً إلا بالتشاور مع حلفائنا وسيكون هناك موقف موحد داخل 14 آذار». نسي الحريري إضافة أمر آخر: القانون الانتخابي لن يقر أيضاً إلا بموافقة الخصوم ومشاركتهم رأبهم وملاحظاتهم حوله. فهذه المسلمة تعني الكثير من الأمور، أهمها أن التيار يتهزّب من إعلان موقف واضح من القانون كي لا يتورط في هذا الأمر لاحقاً نتيجة المشاورات والمساومات مع الطرف الآخر.

بعد هذه المقابلة، قرّر الحريري أخذ إجازة من الإجازة التي أخذها منذ ما يقارب العام، فأعلن مكتبه الإعلامي أنه وصل ليل الإثنين الماضي إلى الرياض لـ«قضاء فترة نقاهة مع عائلته، بعدما خضع في العاصمة الفرنسية لجراحة ومعالجة كسور في ساقه اليسرى، استمرت لأكثر من شهرين». المكتب الإعلامي يذكر من جديد بأن الحريري يعاني من حادثة كسر رجليه. فترة نقاهة خلال الإجازة، هكذا ينوي تيار المستقبل وفريق 14 آذار إسقاط الحكومة والعودة إلى السلطة.



في أي طاولة حوار أو تفاوض. وفي المقابل، السيد حسن نصر الله سيكون ممثلاً شرعياً للطائفة الشيعية، إضافة إلى ما في جعبته من سلاح». ومن هذا المنطلق، وإضافة إلى القناعة المسبقة لدى الحريري برفض النسبية بسبب ما قيل له عن النتائج العامة للانتخابات، اقتنع بطرح شعار «لا

تحليل إخباري

ملهاة الفصام اللبناني

اللبنانية. لكن اصراره على اجرائها يبلغ مبلغ الموافقة على حصول مجازر مذهبية لو تطلب الامر واستلزم. وكان رئيس البلاد في جولته أنفصل عن الواقع الراهن، حيث تصر مجموعات سياسية ومذهبية على محاسبة بعضها وتقليص حصص بعضها عبر قانون النسبية، وضرب نفوذ أولئك الذين وقفوا الى جانب الثورة السورية من منطلق تصفية الحسابات الداخلية، وتقوية نفوذهم المحلي، ويصل حد الاصرار على المحاسبة، التي تشكل فرصة نادرة لضرب الخصوم، حد التفكير جدياً بعدم الذهاب الى صناديق الاقتراع في العام المقبل.

يقابل هؤلاء من يسعون بأي طريقة الى المحافظة على مواقعهم في الانتخابات المقبلة، بانتظار ان يسقط النظام السوري ويتعدل وضعهم في لبنان تلقائياً او بمساعدة الحالة المذهبية في سوريا، وفي محاولة لمنع تدهور اوضاعهم يصرون على قانون العام 1960 بتعدلاته التي ادخلها غازي كنعان عليه، والافتعيل الانتخابات كخيار اخير لمنع تدهور حضورهم ولكسب المزيد من الوقت بانتظار سقوط النظام في سوريا.

وبين هذا وذاك، لا يبدو ان رئيس الجمهورية وحده من يعيش حالة الانقسام عن الواقع، ويتحدث عن شمول قانون الانتخاب للمهاجرين بينما البلاد تقف على أكف ألف عفريت، بل يخرج النواب عن الامة على الشاشات ليخاطبوا جمهورهم بسيل من الشتائم الموجهة الى زملائهم النواب الآخرين وأعضاء الحكومة الميقاتية.

يبلغ حد فصام السياسيين اللبنانيين عن واقع الأحداث درجات لا يتفجع معها اي علاج، يشبهون المواطنين انفسهم الذين يستمرون في شتم السياسيين اربعة اعوام قبل ان يذهبوا دورياً لتكريسهم في المقاعد النيابية، انطلاقاً من هواجس طائفية مريضة وارتباطات مصلحة بسيطة ومتواضعة، بينما يستمر السياسيون بجر بلادهم الى هاوية الحروب الاهلية وهم يجمعون الاموال في ارضتهم ويطلقون الاكاذيب عبر وسائل الاعلام ويتحدثون عن تطوير البلاد ويكيلون الاتهامات للآخرين.

لا يشفع لنا ويحمينا من امراض فصام السياسيين عن واقعهم الا الارادات الإقليمية والدولية التي تعيدنا دائماً الى جادة الصواب، وتفيدنا بأن لا أحد يملك الجدل والوقت لمشاهدتنا نقتل بعضنا بعضاً، لذا يؤجل اللبنانيون غزواتهم الدورية ويشاهدون امراض سياسيينهم الاشد مرضاً من مواطنيهم.

عداء عيباني

لكان الأمر مأساة حقاً لو لم يكن المواطن اللبناني شريكاً كاملاً في صناعته، صورة السلطة ودورها ورجالاتها، وواقع أمور الحياة الديمقراطية، التي تحولت من لعبة الى مهزلة كاملة. انه الفصام اللبناني الكامل بين الواقع وما نراه على الشاشات وما يجري بين السياسيين.

واقع الأمور أن البلاد كلها تعيش على حافة الحرب، الاهلية والإقليمية، والصراعات الدائرة في كل ناحية، والنزاعات الدولية، وحرائق متواصلة في سوريا، ومحاولات الثورة اليائسة لإحداث تغيير على الحدود الشرقية والشمالية، والطوائف اللبنانية تمنى النفس بيوم تغزو بعضها بعضاً مجدداً، وتعيد الى بلاد البخور والعسل نزاعاً يحسم السؤال المركزي «اية طائفة تحكم لبنان»، بينما ظاهر الأمور نزاعات حول مفهوم الامن الاجتماعي ودور المهاجرين اللبنانيين في الانتخابات النيابية.

ويبلغ القلق المحلي حداً دفع حزب الله مجدداً الى اجراء مناوراته المكتومة في لبنان منذ بضعة اسابيع وطالت العديد من المناطق في العمق المحلي، وانتشرت وحداته في العاصمة سرّاً ثم عادت وانسحبت من دون ان تثير شكوك أحد. بينما تردد الانباء عن توافد مئات المقاتلين من القوات اللبنانية الى محاور القتال القديمة بعيد تعرض سمير ججع لطلقات من بندقية قناصة، وعزم عناصر القوات اللبنانية على مهاجمة مناطق الضاحية الجنوبية ورأس النبع لولا مسارعة قيادتهم الى ضبطهم ومنعهم من تنفيذ ما ازمعوا عليه.

مقابل هذا التوتر الحاد في الشارع يجول رئيس الجمهورية في بلاد الله سائحاً. الله وحده يعلم ما يدور في خلدته او ما يدعوه الى هذه الجولات، فها هو في استراليا يدلي بتصريحات تجعل شعر رأس الرضيع ينتصب، فهو يتحدث عن الذهاب الى الانتخابات النيابية ولو بقانون الستين، ولو عدنا الى العام 1860، ملوحاً بذكرى بداية المجازر الطائفية في لبنان بين الطوائف، وخاصة بين الموارنة والدرز، وهي الذكرى التي لا تزال تجرر نفسها غامضة في ذهن اللبنانيين، ولكنها ولا شك توحى بتاريخ دموي لا يني ينكر ويعيد نفسه كل عقد ونصف او عقدين، وبدل ان يعمد رئيس البلاد الى طمأنة مواطنيه، ها هو يقف ليتحدث عن اصراره على حصول انتخابات نيابية لن تأتي بأي جديد بل ستعيد تكريس التحاصص بين العشائر

علم وخبر

توتر بين قباني وشربل

توترت العلاقة بين وزير الداخلية مروان شربل ودار الفتوى، إذ تنتهم الدار شربل باستهداف بعض الموظفين وإقصائهم عن مناصبهم لأسباب مذهبية من دون وجود أي مسوغ قانوني أو إداري. وأشارت مصادر دار الفتوى إلى أن ما يحصل في فوج الإطفاء ليس أول حادث من هذا النوع.

اعتداء على سوريين

بعدما أنهى النائب سامي الجميل كلمته في احتفال حزب الكتائب اللبنانية الذي أقيم على ملعب بلدية الشياح في عين الرمانة يوم السبت الماضي، اعتدى عدد من الكتائبيين بالضرب بالعصي على عدد من العمال السوريين الموجودين قرب مستديرة الشيفروليه. ولم يميز الكتائبيون بين المعارضين للنظام السوري والموالين له.

دبور سفيراً لفلسطين

عين الرئيس الفلسطيني محمود عباس، اشرف دبور سفيراً لفلسطين في لبنان على ان يقدم أوراق اعتماده الى رئيس الجمهورية الاسبوع المقبل. وقد جاء تعيينه بعد خلافات حول خلف السفير السابق عبد الله عبد الله.

ما قل ودل

يسعى مقربون من بكركي إلى إعلان لأتحة أمر واقع في كسروان لخوض الانتخابات النيابية عام 2013، على أن تضم كلاً من رئيس جمعية الصناعيين



نعمت افرام والوزير السابق زياد بارود والنائب السابق منصور غانم البون. ويسعى هؤلاء أيضاً إلى ان تحظى هذه الأتحة برضى البطريرك الماروني بشارة الراعي، قبل التوجه للتفاوض مع العماد ميشال عون.

بينما تردد اسم رئيس بلدية جون الياس حنا كمرشح للمستقبل على المقعد الكاثوليكي عوضاً عن نعمة طعمة.

لا تغيب الحركة السلفية عن ساحة الإقليم أيضاً، استقبل البيك للشيخ أحمد الأسير قبل شهرين عبد الطريق لأدعب الجديد. حركة الأسير ما زالت طرية العود، بعض المناصرين في شحيم، وآخرون في حلة ورده الواقعة بين المغربية ومزبود.

على ضفة 8 آذار، لا مؤشرات جدية على خوض معركة سنية تحقق على الأقل إثبات الوجود. النائب السابق زاهر الخطيب يزور الإقليم مرة كل شهر من دون تقديم خدمات تذكر. وجديد 8 آذار على الساحة السنية احتمال ترشيح الوزير السابق وثام وهاب شخصية سنية من عانوت هو طبيب القلب الدكتور لؤي الغور. التيار الوطني الحر، هو الآخر، لن تمر المعركة عنده مرور الكرام على ما يؤكد غسان عطا الله، منسق الشوف في التيار. النشاط البرتقالي ظهر إلى العلن. هل تعول 8 آذار على الخلاف المستقبلي الجنبلاطي، أم التنافس بين المستقبل والجماعة؟ لا تظهر الحماسة في انتظار ثغرة كهذه، فما يجمع الجماعة والمستقبل ووليد جنبلاط هو العداء المطلق للنظام السوري وهم استعادة الأثرية النيابية.

جنبلاط أعطى توجيهاته للبلديات التي يعون عليها لتسميك عمل الجماعة

رصاص 7 أيار لا يزال في أذنيه». هذه المعادلة قد لا تصمد إلى المرحلة الأخيرة ما قبل الانتخابات النيابية، لن يكون الهجوم على النظام السوري وحده كافياً. وما يتوقعه مسؤولو الحزب هو أن ينتقل البيك إلى مواقف هجومية علنية تماهياً مع المزاج السنّي العام. الابتزاز المستقبلي لجنبلاط لا ينبع من قدرة التيار على منع أصوات الإقليم عنه، بل من موقف سياسي عام يصوب على بقائه في الحكومة مع حزب الله، وإبقاء الأبواب السعودية نصف موصدة، وبالتالي تعليق الدعم السعودي المالي من جهة، ومن جهة أخرى التهويل بتغييرات جدية على ساحتي البقاع الغربي وبيروت. وإن لم يكن بمقدور المستقبل تسمية المقعدين الدرزيين على لأتحة الشوف (مقعد جنبلاط ومقعد مروان حمادة)، فإن الابتزاز لا يوفّر المقعد الماروني الثالث والمقعد الكاثوليكي. البحث عن بديل للمقعد النائب الماروني إليي عون جارٍ،

رحلاتنا المباشرة لهذا الصيف
رودوس : خميس وأحد - ميكونوس : خميس وأحد - پافوس : جمعة وإثنين
دلّامان : كل يوم - انطايا : ثلاثاء، اربعاء وأحد
بودروم : ثلاثاء، خميس وسبت - اسطنبول : كل يوم
وجهة جديدة لصيف ٢٠١٢ : پافوس في قبرص
سعر تشجيعي لمدة محدودة : ١١٠ \$ تذكرة السفر تشمل الضرائب (ذهايا اواباياً)
تشكيلة واسعة من الفنادق. راجعوا مكاتبنا او
www.hoojoozat.com
بيروت، سامي الصلح، بناية غرّيب،
هاتف: ١٢٧٠ او ٣٨٩ ٣٨٩
جوبيه، لا سيّته: ٩٣٩ ٩٣٨

المشهد السياسي

نصر الله لأسانج اتصلنا بجهات في المعارضة السورية

استضاف مؤسس

موقع «ويكيليكس»،

جوليان أسانج، الموضوع

في الإقامة الجبرية منذ

500 يوم، الأمين العام

لـ «حزب الله» في أول

حلقة من برنامجه «عالم

الغد»، على محطة «روسيا

اليوم»، والذي يبحث «عن

أفكار ثورية يمكنها أن

تقود العالم نحو التغيير

في المستقبل»



أولويتنا ما زالت تحرير

أرضنا وحماية لبنان من

الخطر الإسرائيلي

اقترحنا على بعض

المعارضة السورية محاوره

النظام لكنها رفضت



أكد الأمين العام لـ «حزب الله» السيد حسن نصر الله «أن أولويتنا ما زالت تحرير أرضنا وحماية لبنان من الخطر الإسرائيلي، لأننا نعتقد أن لبنان ما زال في دائرة التهديد»، معلنًا لأول مرة إجراء اتصالات بجهات في المعارضة السورية «لنشجعها على الحوار مع النظام، لكنها رفضت الحوار لأن هدفها هو إسقاط النظام».

ورأى نصر الله في المقابلة مع جوليان أسانج، التي أجريت في حضور مترجم، أن «دولة إسرائيل غير قانونية»، مشيراً إلى «أنها قامت على أساس احتلال أراضي الآخرين واغتصابها، وارتكاب مجازر بحق الفلسطينيين الذين تم تهجيرهم. ولذلك، الحق يبقى لصاحبه ولو مضت عشرات السنين. تقادم الزمن لا يجعل الحق باطلاً، إذا كان البيت ملكاً لك، وأنا قمت باحتلاله بالقوة فهذا لا يجعله ملكاً لي بعد خمسين أو مئة سنة». وأضاف: «أرض فلسطين هي ملك لشعب فلسطين. ولكن إذا أردنا

أن نجمع بين الأيديولوجية والقانون والوقائع السياسية والميدانية فنقول: نحن لا نريد أن نقلل أحداً، ولا نريد أن نظل أحداً، نحن نريد أن يعود الحق إلى أهله. الحل الوحيد هو قيام دولة واحدة على أرض فلسطين يعيش فيها المسلمون واليهود والمسيحيون بسلام في دولة ديموقراطية. أي حل آخر لن يكتب له الحياة على الإطلاق». وأشار إلى أنه «عام 1993 حصل تفاهم غير مباشر بين المقاومة اللبنانية وإسرائيل. وهذا التفاهم تم تأكيده سنة 1996، ويقول بتجنب قصف المدنيين من الطرفين. ونحن كنا دائماً نقول: إذا لم تقصفوا بلداتنا وقرانا ومدننا فنحن لا شغل لنا ببلداتكم وقراكم ومدنكم. إذا هذا الأسلوب لجأ إليه حزب الله بعد سنوات طويلة من الاعتداء على المدنيين اللبنانيين، وهدفه فقط إيجاد معادلة من الردع لمنع إسرائيل من قتل المدنيين اللبنانيين».

السلطة لحماية ظهر المقاومة

ونفى انغماس أعضاء من حزب الله في الفساد وإدارة منظمات مافيا وشركات

أسانج ونصر الله
في صورة مركبة
(أ ف ب)

تجارة مخدرات في العالم، موضحاً «أن هذا الأمر في ديننا وشريعتنا وفي أخلاقنا من أكبر المحرمات التي نحاربها ونواجهها». وشدد على أن «حزب الله» هو «فصيل أساسي في المقاومة من أجل تحرير لبنان»، مشيراً إلى أن «تحرير الأرض هو الهدف الحقيقي لنا، وهذا الهدف لا خلاف عليه بين اللبنانيين. وقد دخلنا الحكومة للمرة الأولى عام 2005، ولم يكن الهدف المشاركة في السلطة، وإنما حماية المقاومة وحماية ظهر المقاومة حتى لا تقوم هذه الحكومة بأي خطوة ضدها ونتجنب كل الخصومات لمصلحة هذا الهدف»، مؤكداً «أننا حتى هذه اللحظة نتجنب ما استطعنا الدخول في صراعات مع أحد، وأولويتنا ما زالت تحرير أرضنا وحماية لبنان من الخطر الإسرائيلي لأننا نعتقد أن لبنان ما زال في دائرة التهديد».

الأسد مستعد للإصلاحات

وأكد أن «نظام بشار الأسد هو نظام ممانع ومقاوم، ووقف إلى جانب المقاومة في لبنان وفي فلسطين، ولم يتنازل أمام الضغوط الأميركية والإسرائيلية. إذاً هو نظام يخدم القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني بشكل ممتاز»، موضحاً أن «ما ندعو إليه في سوريا هو الحوار وقبول الإصلاحات وتنفيذها، لأن البديل هو دفع سوريا إلى حرب أهلية، وهذا بالتحديد ما تريده إسرائيل وأميركا لسوريا وما لا نريده نحن».

وأكد أنه «منذ البداية وجدت عند الرئيس بشار الأسد استعداداً كبيراً للقيام بإصلاحات جذرية ومهمة»، معلنًا «أننا اتصلنا بجهات في المعارضة لنشجعها ونسهل عملية الحوار مع النظام، لكن هذه الجهات رفضت الحوار (...) وغير مستعدة لقبول الإصلاحات، وكل ما تريده هو إسقاط النظام». وقال: «ما يجري في سوريا يجب أن ننظر إليه بعينين، لا بعين واحدة. الجماعات المسلحة في سوريا قتلت الكثير من المدنيين»، لافتاً إلى أن

«هناك دولا، تقدم المال والسلاح، تشجع على القتال في داخل سوريا، وهذه الدول عربية وغير عربية». وذكر بدعوة أيمن الظواهري إلى القتال في سوريا، مشيراً إلى أن «هناك مقاتلين من تنظيم القاعدة وصلوا إلى سوريا، وآخرين يلتحقون أيضاً بهم من مختلف البلدان ويريدون أن يحولوا سوريا إلى ساحة قتال»، معتبراً أن «الأطراف التي تقدم المال والسلاح تستطيع أن تفرض على جماعات المعارضة أن تجلس إلى طاولة واحدة وحل الأمور سياسياً».

أصدقاء لا عملاء

وأكد رداً على سؤال، أن «تجربة الثلاثين سنة من عمر حزب الله تثبت بأنه صديق لسوريا أو ليس عميلاً لها»، معرباً عن الاستعداد «لأي جهد، لأي

مساهمة تساعد على تحقيق الحل السياسي» في سوريا، و«أي جهة تريد أن تدخل في حوار مع النظام وترضى بنا وسيطاً فنحن جاهزون لأن نقوم بوساطة من هذا النوع»، معرباً عن اعتقاده بأن «لدى الرئيس بشار الأسد خطوطاً حمراء، وأن الإخوة في سوريا لديهم خطوط حمراء. ونحن نؤكد على هذه الخطوط الحمراء التي يجب أن نلتزم بها جميعاً، لكن المشكلة أن القتال مستمر في سوريا».

وعن حظر بث قناة «المنار» في الولايات المتحدة، أشار نصر الله إلى «أننا عند الإدارة الأميركية متهمون. أسقطت عنا حتى أبسط الحقوق الإنسانية وهو حق الدفاع عن أنفسنا وتبيان صورتنا وموقفنا لشعوب العالم. ولذلك هم يمنعون هذا الصوت وهذه الصورة».

بعلبك: خلاف عائلي يودي بشابين ويحول رأس العين ساحة حرب

البقاع - راحم حمية

سقط منتصف ليل أول من أمس قتيلان في محلة رأس العين في بعلبك لتتحول المنطقة ساحة حرب وتخريب شهدت إطلاق نار من أسلحة حربية، وقذيفة «7 B»، وإحراق مبنى وتكسير محل تجاري، وقطع طرقات وحالات استنفار واسعة في المدينة. وكل ذلك بسبب خلاف عائلي عمره أكثر من سنتين بين عائلتي شقير وصلاح. وفي التفاصيل، بحسب التحقيقات

الأمنية الأولية، أنه وقبل منتصف ليل الإثنين. الثلاثاء، وفي محلة رأس العين، أقدم المدعو م. ش. وبرفقته أشخاص آخرون يستقلون سيارة مستأجرة من نوع نيسان «ساني»، على إطلاق النار من أسلحة رشاشة على سيارة من نوع مرسيدس C 220، ما أدى إلى مقتل المدعو محمد نديم بقبوق على الفور، وإصابة الدركي محمد عقيد صلاح بطرفين نارين في الرأس والصدر، نقل على أثرها إلى مستشفى دار الأمل الجامعي، لكنه

ما لبث أيضاً أن فارق الحياة. كما أصيب في إطلاق النار المدعو حسين الفيتروني في رجله لينقل بدوره إلى المستشفى لتلقي العلاج. وبحسب التحقيقات الأمنية، فإن الجريمة حصلت على خلفية إشكالات عائلية سابقة، بين المدعو م. د. ش. (المشتبه فيه بإطلاق النار) وبين شقيق الدركي صلاح، منذ سنتين، وانتهت حينها بإطلاق النار على م. ش. الذي أصيب برصاصات عدة نقل على أثرها إلى أحد المستشفيات بحال

خطرة، لكن سرعان ما أوقفه الجيش لكونه مطلوباً للقضاء. وأضافت المعلومات أن ش. نفذ حكوميته، وخرج منذ نحو أسبوعين من السجن، مع ترجيح فرضية إقدامه على «الأخذ بثأره لما لحق به جراء الخلافات السابقة».

وما إن شاع خبر وفاة كل من بقبوق وصلاح حتى سادت المدينة حال من التشنج استندعت انتشاراً أمنياً، لكنه لم يحل دون إقدام بعض الشبان عند الساعة الأولى والربع فجر أمس، من

يوم المساءلة الأول: من يسألك من؟

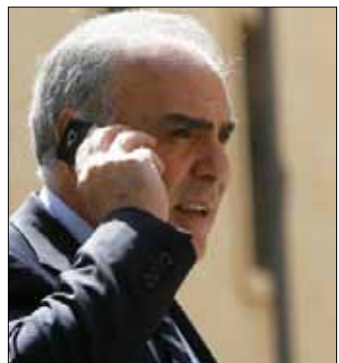
انقسم المتحدثون في اليوم الاول لمساءلة الحكومة الى فريقين. الأول مهاجم للحكومة. والثاني مدافع عنها وعن «النأي بالنفس». نواب المعارضة استهدفوا وزيرين في الحكومة، اما المواليون فاعتبروا ان تكبيل يدي رئيسها هو بسبب سياسات الحكومات السابقة

يوسف، عاصم عراجي، ميشال حلو، نوار الساحلي، نبيل دي فريج، وفادي الهير. وفي الجلسة المسائية التي خُف عدد النواب الحاضرين فيها، تمنى النائب محمد قباني الا يتم اقرار قانون انتخابي تنتخب بموجبه كل طائفة نوابها، وإذا تم ذلك ف«سأسارع للهجرة». يقاطعه الرئيس بري ضاحكاً «لتقره اذاً»، فيما سجل النائب سامي الجميل اعتراضه. وهاجم قباني الحكومة قائلاً انها «سجلت الرقم القياسي في الفساد والافساد». في الجلسة المسائية كان النواب «على آخر نفس». النائبان غازي زعيترو ونبيل نقولا كانا يلهوان بميكروفونات المجلس التي تسلط كاميرا المجلس اوتوماتيكياً على المتحدث. بالطبع جلسات كهذه لن تخلو من مزاح النائب سيرج طورسركسيان الذي نبهه بري في جلسة قبل الظهر من كثرة المزاح. «الكارت الاصفر» الذي ناله سركسيان جاء بعد سؤال حجار «اين وزير الطاقة؟»، فقال النائب الارمني «في احد خزانات المازوت الاحمر». اما السلاح الابرز للتشويش على المتكلمين فكان التصفير.

من جهته، انتقد النائب عاصم قانصوه الذين يهاجمون سوريا، فذكر بعشاء «جمعتي مع الرئيس رفيق الحريري 2003 في منزل عبد الحليم خدام في الزبداني بحضور السنيرة، جنبلاط، وحمادة وكان هناك طلب باقفال محطات ال بي سي وام تي في، وكان الجواب: لا نستطيع ان نتحمل اقفال الانترنت، وكان القرار باقفال ام تي في فقط». واذاف «عيب عليكم، مش السوري ما بيسوي. نحن اللي ما منسوي. نحن اللي قدمنا له المال والنسوان». وقبل نزوله عن المنبر، طلب السنيرة الكلام فقال إنه لا يتذكر أنه حضر الاجتماع الذي أشار إليه قانصوه، فنظر اليه الأخير فأتاح يديه ومبدأ استغرابه.

ختمت الجلسة كان مع كلمة النائب نعمة الله ابي نصر، الذي قال الرئيس بري ان «كنعان ورطني» بتقديم اسمه على المتكلمين. فردّ ابي نصر قائلاً «ابراهيم ورطني، شو أنا بعرف شو عم بصير بين ابراهيم والشباب». ابي نصر حذر من «بداية الاستيطان لبعض رعايا الدول الخليجية». وكان الرئيس نجيب ميقاتي قال في بداية الجلسة ان حكومته قامت بكل ما يلزم لاستقرار لبنان ان من خلال حفظ استقرار الجنوب، او تمويل المحكمة الدولية، واتباع سياسة النأي بالنفس لأن هذه السياسة تحمي الداخل اللبناني.

عنجر». اما الوحيد الذي يفلت من سهامه فهو الوزير «الادمي بامتياز» مروان شربل الذي قال حمادة عنه انه ليس «مرتاحاً إلى تبعية بعض الأجهزة لريف دمشق». بعده يعتلي ابي رميا المنبر. يعلق ساخرًا على المتكلمين من نواب 14 آذار الذين سبقوه وكانوا قد حملوا «الحكومة التي لم تكمل عامها الاول سياسات حكومات سابقة». فيقول «يبدو ان هؤلاء جاؤوا مباشرة من احدى الدول الاسكندنافية الى المجلس، حتى ان شنتهم خارج القاعة». يرد ابي رميا على اتهام حمادة لتياره بأنه من «رواد عنجر» باستحضار مقالات من جريدة النهار منذ عام 1992 تتحدث عن «نضالات التيار الوطني». أمس، كان الهجوم مركزاً على وزيرين عونيين هما وزير الاتصالات نقولا صحنواوي ووزير الطاقة والمياه جبران باسيل. النائب انطوان زهرا انتقد الأول على خدمة «3g» (الجيل الثالث) التي هي عبارة عن 3 جمل بالكثير، اما النائب المستقبلي محمد الحجار فاعتبر أن وزير الطاقة ما هو الا «وزير العتمة». كلمات النواب امس توزعت بين المعارضة والمؤالة وانقسمت بين مدافعين عن الحكومة ومهاجمين إياها. المدافعون قالوا ان الحكومة



«دخلت القصر امس العصر» او انها تحمل «اعباء حكومات سابقة». أما المهاجمون فاتهموها بأنها حكومة «قوى امر واقع جاءت بقوة السلاح». بين هذا وذاك، كان الوزير وائل ابو فاعور بعيداً كلياً عن جو المسألة. فخلال جلسة قبل الظهر كان يتبادل قصاصات الورق مع زميله مروان حمادة واكرم شهيب. اما في جلسة بعد الظهر فقد نأى بنفسه مع زميله علاء الدين ترو جانباً في احاديث خاصة. وكان قد تحدث كل من النواب: فريد مكارى، انطوان زهرا، روبير غانم، اميل رحمة، مروان حمادة، روبير فاضل، سيمون ابي رميا، غازي

قاسم س. قاسم

لو لم يفعل النائب اميل رحمة امس لكانت جلسة مساءلة الحكومة مملّة جداً. مملّة الى درجة ان النائب روبير فاضل قضى وقته باستخدام ال«بلاك بيري ماسنجر»، بالإضافة الى التقاط صور لنفسه وتصنيف شعره بحسب ما تظهره الصورة. رحمة الذي اضاف القليل من التشويق الى الجلسة كان قد تعرض في كلمته الى «جوقة الشتامين» الذين أجازوا «إنشاء محطات للتجسس في الباروك لصالح العدو الاسرائيلي». استفزت العبارة النائب مروان حمادة فرد على رحمة بالقول: «معروف من يملكها، اشخاص عونيون وشخص من حزب الله». هنا انفجر السجالي، فالنائب العونى لا يتحمل ان يقاطعه احد. ينهي رحمة كلمته بالقول ان «الحل في لبنان بحاجة الى عجيبة». تعتقد أن النقاش انتهى. يقف النائب حكمت ديب ليدافع عن التيار الذي ينتمي اليه. يرفض بري الاستماع اليه قائلاً «الرئاسة اوقفت الحديث في الموضوع». يرد حمادة مجدداً «من أعطى التراخيص هو موال لكم». هنا يعلو الصراخ مرة اخرى، الاصوات المرتفعة دفعت النواب الذين كانوا خارج القاعة الى الدخول لمتابعة ما يجري. يتدخل النائب ابراهيم كنعان رافضاً اتهام التيار الوطني الحر بهذه الطريقة، «من دون رد». اما رحمة، صاحب العلاقة، فيترك مقعده متوجهاً الى النائب اكرم شهيب الذي طلب منه العودة الى مكانه. يقف الرجلان. يصرخان على بعضهما، يتدخل الوزير وائل ابو فاعور محاولاً تهدئة شهيب، بينما يحاول سيمون ابي رميا الإمساك برحمة. ينتهي السجل بعدما قرر رئيس المجلس شطب هذه الاتهامات.

الكلمة الآن للنائب حمادة. يبدأ النائب الشوفي بالقول ان «الكلام بعد رحمة، رحمة». يوجه سهامه الى الحكومة فيقول انه في ظلها لن تجري اي انتخابات لا «بقانون نسبي أو أكثرى أو أفرادى». ففي رأيه، لا يمكن لانتخابات 2013 ان تجري بوجود سلاح. بالطبع لم ينس حمادة ذكر «السوريين الأحرار» في كلمته قائلاً «لا ننظروا الى البعض اللبناني القليل الداعم لال الأسد على أنهم أعداؤكم. فهم اجتاحتوا لبنان كما نحتاجون اليوم في سوريا». يقاطعه النائب قاسم هاشم، قائلاً له «انت في مجلس النواب اللبناني ولست في المجلس الوطني السوري». يكمل حمادة كلمته مستهدفاً الحكومة التي تضم «رواد



المقاومة مسألة أخلاقية

ورداً على سؤال، أكد نصر الله أن «مسألة مقاومة السيطرة الأميركية أو غير الأميركية، أو مقاومة الاحتلال، أو مقاومة أي اعتداء علينا أو على أهلنا وشعبنا هي مسألة أخلاقية وفطرية وإنسانية، والله أرادها كذلك. هنا تنسجم الأخلاق الإنسانية والقيم الإنسانية مع شريعة السماء». وسأل: «كيف يمكن لهذا الكون أن يعيش مليارات السنين بهذا الانتظام الدقيق ولا يكون له إلا إله واحد. لو كان له أكثر من إله لتمزق»، وقال: «نحن، إذنا، نملك الدليل، نحن لا نقاتل من أجل فرض عقيدة دينية على أحد. إبراهيم عليه السلام كان دائماً صاحب الحوار والمنطق والدليل. ونحن جميعاً أتباع النبي إبراهيم».

بيئة مختلطة

ورداً على سؤال عن طفولته قال نصر الله: «ولدت وعشت وسكنت لمدة خمسة عشر عاماً منذ بدء الولادة في حيّ يقع في شرق بيروت. هذا الحي له مجموعة من المميزات. وبطبيعة الحال، البيئة تترك أثراً كبيراً على شخصية أي انسان. من مميزات أنه حي فقراء. كان فيه مسلمون شيعة ومسلمون سنة، ومسيحيون وأرمن وأكراد. وأيضاً كان يوجد فيه لبنانيون وفلسطينيون. يعني أنا ولدت وعشت في بيئة مختلطة ومتنوعة. بطبيعة الحال هذا جعل انتباهي واهتمامي بموضوع فلسطين ومظلومية الشعب الفلسطيني مبكراً. لأن هؤلاء الفلسطينيين الموجودين في حيننا كانوا مهجرين من مدنهم».

عدها احد في عداد رد الفعل فهو قد تجاوز كل حد من الشرع والقانون والعرف»، مشدداً على «ان تأخذ العدالة مجراها وتسليم الجاني ايا كان، وأن دار الافتاء التي جانب احقاق الحق».

وقد شيعت مدينة بعلبك القتلين بقبوق وصلح إلى مئواهما الأخير في مقبرة آل صلح في حي الشراونة، فيما زار قائد منطقة البقاع في قوى الأمن الداخلي العميد إميل عطا وقائمقام بعلبك عمر ياسين منزل القتلين في بعلبك، وقدموا واجب العزاء.

انتشار واسعة لفوجي المغاوير والتدخل، نشر فيها عشرات الأليات العسكرية المؤلفة عند مداخل المدينة وفي السوق التجاري، منعاً لحصول أية احتكاكات أو ردود فعل تارية. وأصدر المفتي الجعفري في بعلبك والبقاع الشيخ خليل شقير بياناً باسم دار الافتاء الاسلامي الجعفري، شجب فيه الجريمة البشعة واصفاً إياها بالعدوان على الشريعة والإخلال بالأمن الوطني والمحلي، مشدداً على أن الجريمة «وإن كانت ابتدائية، وإن

وأحزابها والفاعليات التجارية والاقتصادية، استدركوا الوضع الذي تنجر إليه المدينة، وعقدوا اجتماعاً موسعاً في دار البلدية، أكدوا فيه «التضامن مع ذوي القتيلين، وإقفال المحال والمؤسسات التجارية»، بالإضافة إلى تقديمهم واجب العزاء لدى عائلة القتيلين، وناشدوا القوى الامنية اتخاذ الإجراءات السريعة «منعاً لمحاولات الصيد في المياه العكرة».

وقد نفذ الجيش اللبناني عملية

صلح محلاً لبيع المشروبات الكحولية في المدينة، تعود ملكيته لوالد المشتبه فيه بإطلاق النار، وأقدموا على تكسير محتوياته، وطلبوا من أصحاب المحال التجارية الإقفال، وفرصوا الإقفال على البعض بالقوة، بحسب ما أكد بعضهم. كما أشعل المحتجون الاطارات المطاطية عند مدخل المدينة الشمالي قرب مستشفى الططري، ما استدعى تدخل الجيش لفتح الطريق وتهدئة الوضع.

بلدية بعلبك ومخاتير المدينة

إطلاق النار أسلحة حربية، مع إطلاق قذيفة «B 7» باتجاه منزل م. ش. في حي الشراونة، ليلتبعها عند الثانية فجراً إضرام أشخاص من عائلتي صلح ويقبوق النار في مبنى مؤلف من طبقات عدة في حي آل الطفيلي، فيه أربع شقق تعود ملكيتها الى أشقاء المشتبه فيه بإطلاق النار، لكن لم يصب أحد بأذى.

وصباح أمس استيقظت مدينة بعلبك على وضع هادئ وحذر نسبياً، ما لبث أن تفجر بعد مهاجمة شبان من عائلة

تقرير

«نيو» شورى حزب الله

اختفت البوابة السوداء. لم يعد هناك من حراس لشارع الشورى في حارة حريك. لسنين طوال، ظلت وجوه الحراس، الذين تناوبوا على الوقوف أمام البوابة، مألوفة. أمس، تغيرت المباني، تغير كل شيء إلا الناس



احتفال الأهالي بتدشين شارع الشورى في حارة حريك (هيثم الموسوي)

أحمد محسن

الناس في الضاحية تعرفهم. لا تعرف أسماءهم أو أعمارهم أو طبيعة عملهم الحقيقية، لكنها تعرف أن لهم وجوهاً مجهولة بقية التفاصيل. كانت لهم لحي مشدبة غالباً، وثياب سوداء بمقاسات متقاربة. وكانت لهم، بلا أدنى شك، نسبة الحضور الأعلى في الشارع. كل ما يحيط بهم ظل مجهولاً تماماً إلا وجوههم المتشابهة. اختفى حراس «الشورى» أمس. في صيغة الشارع الجديدة، لا مكان لهؤلاء الرجال الذين كانوا يعلنون «هوية» المنطقة، ويعزفون الداخل إليها إلى ثقافة أهلها: شارع الشورى، معقل المقاومة. اختفى هؤلاء بوصفهم معلماً من المعالم، ولا شك أنهم كانوا موجودين أمس بثياب أخرى. هم أيضاً، كما المباني، ارتدوا زياً جديداً. كبر الأولاد الذين كانوا يدورون بدراجاتهم الهوائية حول الشجرة أيضاً. كان الجميع حاضراً أمس في «افتتاح شارع الشورى».

«كما تعرفون لهذه المنطقة رمزية خاصة، فهنا كان المربع الأمني». هكذا يقول مدير مشروع «وعد» حسن الجشي، في تعريفه عن المكان الغني عن التعريف. لكن ذلك يعني أن «مكاتب نواب كتلة الوفاء للمقاومة انتقلت إلى مكان آخر». صار الشارع سكنياً بامتياز، وامتلاً بعدد المباني القديمة نفسه، وبالسكان الأصليين. حتى الطبقات لم تنقص أو تزيد. الشارع الذي اتسع، بعد استغلال المساحات الميتة، يفترض أن يكون صورة نموذجية عن الشوارع التي تتفرع منه، من مسجد الحسين وصولاً إلى شارع السيد عباس الموسوي. وبالنسبة إلى الفرقوات «الفنية»

المضافة التي يلحظها السكان، يقول الجشي إنها «تحمل بصمات المعماري رفيف فياض».

في احتفالهم بتدشين الشارع، كان الحاضرون يحملون الورود الملونة. كانهم أطفال في مدرسة. بيد أن هذه «الرقعة» تتبخّر تدريجاً، إذ يُسألون عن «مصير» الضاحية، في حرب قد تقبل فجأة. تتباين مواقفهم كما تتباين الظلال على المباني النظيفة. بعضهم يعتد بثقة بالنفس، فيرفع رأسهم متوعداً: «حارة حريك مقابل تل أبيب». وهذه «معادلة رعب» أخرى ينتظرون أن يطلقها «السيد نصر الله نفسه في احتفال سيقام لاحقاً لإعلان إنهاء إعادة الإعمار». بعضهم يحاول أن



يشعر سكان المنطقة

بان إقامة نصر الله

مستمرة في المكان



يكون منزناً، فيستبعد حدوث الحرب الكريهة. واحد من هؤلاء يطلب منا الاستمتاع بالطقس الربيعي، والالتفات إلى أحواض الورد التي زُرعت، ونقاء السماء. لا تنقصه الثقة هو الآخر، إذ يعلن في نهاية المطاف: «لو عدتم عدنا». وعلى نقيض من المعتدين، يبدو مسن أكثر سعادة من الجميع. يلتهم الشارع

بعينيته كأنه استعاد عزيزاً. هذا الرجل لا يحبذ فكرة الحرب، ويلعنها. وإن حدثت ف«لا حول ولا قوة إلا بالله».

الحرب لم تنل من «شجرة الشورى». ما زالت في مكانها، في منتصف الشارع تماماً. الطيران الحربي ليس فوقها هذه المرة. شجرة عملاقة، لا أحد يفهم كيف نجت، ولماذا أخطأتها قاذفات الموت المعادية. لم تعرف الموت، لكنها عرفت معنى الوحدة قبل نهوض الركاب. الرجال الذين يقبضون على أجهزة الاتصالات اللاسلكية موجودون أيضاً. والناس عادوا. ديموغرافياً، عادت حارة حريك كما كانت، مع فارق طفيف في صورتها. كأنها «نيو شورى» لا مربعات فيها ولا من يرتعون. الشارع بصورته «الراقية» مقصود من الأزمات القريبة. وفي الأساس، يعرف من حفظ أزقة الحارة جيداً أنه كان مستطيلاً أمنياً. ما زال طوله أكثر من عرضه. لا أحد يفهم تسمية المربع الأمني، لكن الجميع يتداولها للدلالة... «على منزل السيد القديم».

الناس يشعرون بوجود السيد حسن نصر الله في المكان. «الشورى» مكان مرتبط به ولا يمكن النقاش في ذلك. هنا كان يستقبل زواره، وهنا كانت «الأمانة العامة». صحيح أن المشهد تغير، لكنه لن يكون عصياً على الزوار القدامى، كالتائب ولید جنبلاط مثلاً. الناس سعداء بعودة الشارع، لكن عودة نصر الله شيء مختلف. حدث آخر بالنسبة إلى مناصريه. تتسع ابتساماتهم إذا حضرت سيرته، وتكبر خدودهم كأنها حُقت بالفرح. ثمة شعور خفي يداعب هؤلاء، بأن إقامته مستمرة في المكان: «لا بد أنه هنا، في مكان ما، قريب، ربما يكون أقرب مما نتصور».

متابعة

تفرغ «البنانية»: فرق تسد؟

مفارقة خطيرة تشهدنا جامعة كل اللبنانيين متعاقدون يترقبون تفرغهم بأقصى سرعة، بعدما ضمنوا إدراج أسمائهم في اللائحة النهائية، غير متضامنين مع زملاء لهم شطبت أسماءهم بلا مبرر أكاديمي أو قانوني

فانت الحاج

لا تحجب تحركات المستندين من ملف التفرغ في الجامعة اللبنانية أجواء التفاؤل التي تشيعها مصادر رئيس الجامعة عدنان السيد حسين بإمكان إقرار الملف في أول جلسة لمجلس الوزراء. «الرئيس مستعجل ليخلص من هالطوشة، الملف جاهز وسيبقى على ما هو عليه مع بعض الاستثناءات الطفيفة التي طرأت بعد مراجعات سياسية»، تقول المصادر. تقابل ذلك أجواء تشاؤمية، ولا سيما في صفوف الوزراء بإقرار التفرغ هذا الأسبوع قبل عودة رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان من أستراليا.

الثابت أن وحده رفع السرية عن التفرغ بإعلان المعايير الأكاديمية الموحدة، وتسمية الأشياء بأسمائها، يقطع الطريق على التجاذبات، ليس بين السياسيين فحسب، بل بين الأساتذة أنفسهم. ليس مقبولاً أن يدار مثل هذا الملف الحيوي بهذه «الخفة»، وأن يكون

مفتوحاً على كل الاحتمالات والتأويلات وقابلاً للقبل والقال بين زملاء الكلية الواحدة والفرع الواحد والقسم الواحد. ليس مقبولاً أن يعيش المتعاقدون صيفاً وشتاءً تحت سقف واحد، وذلك عملاً بمبدأ العدالة والمساواة بالحد الأدنى. ومن السذاجة إيهام الرأي العام بأن اعتصاماً لأساتذة، «سُرّب» إليهم أنهم سيحرمون حقهم بالتفرغ، سيرعقل ملفاً بكامله إذا كانت قوى الأمر الواقع وأهل الحل والربط قد أخذوا، أو سيأخذون قراراً بتجميده، لأسباب لا علاقة لها بدعم المؤسسة الوطنية وحمايتها.

«وإذا كانت الجامعة لم تعد تعتب على السياسيين الذين يتعاطون معها منذ عقود بعقلية المزرعة، فهي تعتب على ابنها الرئيس الذي يجب أن يأخذ موقفاً يقطع الشك باليقين»، كما يقول لـ«الأخبار» داوود نوفل، أستاذ متفرغ في كلية العلوم - الفرع الأول، انضم أمس إلى اعتصام زملائه المستحقين، على حد تعبيره. أما المؤشر الأكثر خطورة، فهو أن يتمسك المتعاقدون، الذين «أبلغتهم» أحزابهم بإدراج أسمائهم، وهو بالمناسبة قد لا يكون تبليغاً صادقاً دائماً، بإمرار الملف كيفما اتفق وبصيغته المجحفة بحق زملاء لهم شطبت أسماءهم بلا مبرر أكاديمي وقانوني، على قاعدة «يا ربي نفسي» ومن دون أدنى تضامن معهم. طبعاً، لا يخلو الأمر من استثناءات؛ فأحدى المتعاقدات ردت على سؤال أحد المسؤولين الحزبيين الذي سألها عن سبب مشاركتها زملاءها اعتصامهم، مع أن اسمها وارد في اللائحة، بالقول: «تضامن معهم، وهذا حقهم». أما مفارقة المفارقات هنا، فهي أن يحجب رئيس

الكلية. زميلته في القسم نفسه ابتسام زعيتر نالت منحة الوكالة الجامعية الفرنكوفونية لاستكمال دراستها في فرنسا، وهي منحة لم تعط لغيرها في ما بعد، على حد قولها. ثم عادت إلى جامعته أملاً بإنصافها، فلم ينصفها المسؤولون.

أما أوغاريت يزبك، فتواجه شطب اسمها للمرة الثانية بعدما تعاقبت مع الجامعة في 2007 وهي ممنوحة منها بالمناسبة. وفي السنة نفسها، تعاقب محمد دندش مع قسم المعلوماتية في كلية العلوم - الفرع الرابع في رحلة بنصاف أكثر من 500 ساعة. يسجل الرجل افتقار القسم إلى أستاذ متفرغ فيما لم يدرج أي اسم متعاقد.

التفرغ» إلى تحمل مسؤولياتها في الحفاظ على استقلالية الجامعة باعتماد المعايير الأكاديمية والعلمية في معالجة القضايا والملف، بعيداً عن المحاصصات والتجاذبات السياسية.

وتخللت الاعتصام شهادات لعينة صغيرة من المتعاقدين لم تشفع لهم كفاءتهم بانتزاع الحق. تقول نون إنها شخصياً ممنوحة من المجلس الوطني للبحوث العلمية وهي متعاقدة منذ 2009 في قسم الكيمياء بنصاف 460 ساعة ومصنفة من الأوائل في هذا القسم. ويفاجأ علي عباد، المتخصص في علم الجبر، بعدم إدراج اسمه، فيما تعاقب معه قسم الرياضيات بـ760 ساعة بسبب الحاجة إلى تخصصه غير المتوافر في

الجامعة وصول صوت هؤلاء المعتصمين إلى الإعلام في قرار - سابقة، يضاف إلى قراراته وتصريحاته السابقة بشأن العلاقة بين الجامعة والإعلام.

هكذا، منعت القوى الأمنية ممثلي الصحافة المكتوبة والمرئية والمسموعة من دخول المجمع الجامعي في الحدث بأمر من «الرئيس». لم يعتصم الأساتذة في باحة كليتهم، كما كان مقرراً، بل قطعوا المسافة التي تفصل بين الكلية والبوابة الرئيسية للمجمع لقاء الإعلاميين هناك.

اللائحة كان دعوة المتعاقدين، الذين تحدثت باسمهم أساتذة الكيمياء وفاء نون، رابطة الأساتذة المتفرغين «الضئينة بتطبيق القوانين والمعني الأول بملف

منع رئيس الجامعة الإعلاميين من دخول حرم المجمع (الأخبار)



تقرير

لجنة متخصصة «تفحص» زحل التربة

السبت المقبل، تزور لجنة متخصصة من «الهيئة العليا للإغاثة» بلدتي بقرصونا وسير في الضنية. الهدف من الزيارة ليس استطلاع أضرار زحل التربة في البلديتين ميدانياً، بل «وضع خطة تضع حدًا لمشكلة تكرر سنوياً»

عبد الكافي الصمد

أمطرت السماء، فزحلت الأرض. هذا هو واقع الحال في منطقتي بقرصونا وسير الضنية الشماليتين، المهتدة بيوتهما بالسقوط، بعدما تصدعت جدرانها من زحل التربة الذي تسببت به غزارة الأمطار هذا العام. بيوت بالجملة، بعضها أخلي والبعض الآخر «ع الطريق»، تنتظر السبت المقبل قدوم اللجنة المكلفة من «الهيئة العليا للإغاثة» معاينة أسباب انزلاق التربة. وهي معاينة «متخصصة»، تأتي بعد تلك التي قامت بها بلديتا المنطقتين. ففي بلدة بقرصونا - الضنية، كانت البلدية قد أجرت برفقة الأمين العام لـ «الهيئة» إبراهيم بشير، جردة على البيوت المتضررة، والتي «جرى تقسيمها على درجات حسب نسب التصدع فيها»، يقول رئيس البلدية محمد بكور.

بكور، المنتظر زيارة الوفد المتخصص بفارغ الصبر، يشير إلى أن المنازل التي يُفترض إخلاؤها بلغ عددها 31: «23

منها أخليت من السكان بعدما تبين أن استمرارهم في العيش فيها يمثل خطراً على حياتهم. وقد قبض هؤلاء بدلات إيجار سنوية تبلغ 1500 دولار أميركي، أما المنازل الثمانية الباقية، فتعمل على تأمين بدلات إيجار لسكانها قبل إخلائها». وبالنسبة إلى طريقة معالجة الأضرار، يلفت بكور إلى أنها «تسير على خطين: الأول يتعلق بالمنازل المتصدعة، وهو ما نعالجه مباشرة مع الهيئة، والثاني يتعلق بوضع الطرقات والبنابيع، وهو أمر يُفترض أن تدرسه اللجنة بعد وضعها دراسة ميدانية عن واقع المشكلة وأسبابها». وكانت بلدية بقرصونا قد قدمت لأحة أولية إلى هيئة الإغاثة، تظهر أن 86 منزلاً في



اللجنة ستحدد أسباب الانزلاقات وتقرّر طرق المعالجة



البلدة ظهرت فيها تصدعات مختلفة، نتيجة الزل، غير أن اللائحة النهائية يُفترض أن تنتهي منها في غضون يومين على الأكثر، بعد انتهاء عملية المسح».

وليس بعيداً عن بقرصونا، تعاني بلدة سير المجاورة الأمر ذاته، إذ يشير رئيس بلديتها أحمد علم إلى أن «الكشف

الأولي أظهر وجود 41 منزلاً متصدعاً، 4 منها أخليت من سكانها، و26 أخرى يجب إخلاؤها ومن ثم هدمها بعدما بات السكن فيها خطراً على المواطنين، و11 منزلاً يكفيها إجراء عمليات ترميم وصيانة». وعلى ما يبدو فإن «الزل» لم يطل البيوت فقط، إذ إن انزلاق التربة تسبب أيضاً «بأضرار شملت الطرقات والأراضي الزراعية، ومن المفترض أن نلتقي بعد غد الجمعة الأمين العام للهيئة لنبحث معه كيفية مساعدة المواطنين المتضررين، والية تلك المساعدة».

من جهته، يقول الأمين العام للهيئة العميد إبراهيم بشير لـ «الإخبار» إن اللجنة التي ستزور الضنية السبت المقبل، «تضم ممثلين عن مختلف الوزارات والمجالس المعنية، وسيكون في صلب مهمتها وضع دراسة شاملة تهدف إلى إيجاد حلول جذرية للمشكلة». ويضيف إنه «سبق للجنة أن عقدت الأسبوع الماضي اجتماعاً قررت في نهايته قيام أعضائها بزيارات ميدانية إلى القرى والبلدات التي تعاني الزل، من أجل تحديد أسباب الانزلاقات واقتراح طرق المعالجة الكفيلة بمنع تكرارها تمهيداً لعرضها في الجلسة المقبلة للهيئة». وكانت اللجنة الفرعية قد تشكلت في اجتماع «الهيئة العليا للإغاثة»، الذي عُقد بتاريخ الثاني من الجاري، برئاسة رئيس الحكومة نجيب ميقاتي في السرايا الحكومية، وقد حدّدت مهماتها بإعداد الدراسات اللازمة لمعالجة انزلاقات التربة في البلدات المتضررة. يذكر أن زحل التربة قد طاول أيضاً مناطق عبرا في قضاء صيدا، وكفرنبرخ في قضاء الشوف وبصاليم في قضاء المتن.

متفرقات

متعاقدو «الأساسي»: مطلبنا الأساس استرداد المباراة

التزم أمس المتعاقدون في التعليم الأساسي الرسمي دعوة لجنّتهم العليا للإضراب أمس واليوم وغداً، والاعتصام عند الحادية عشرة والنصف من صباح الجمعة المقبل، أمام السرايا الحكومية. سبب التحرك أنّ اللجنة لم تلمس بعد أية إيجابية من الحكومة ووزارة التربية لجهة استرداد الحكومة لمشروع قانون المباراة المفتوحة من المجلس النيابي أو لجهة توفير الاعتمادات المالية لأكثر من 11000 مدرس. واستوقف المتعاقدون تصريح وزير التربية حسان دياب من الرياض وقوله «إن المشكلة مالية، وتأكيداً أن مجلس الوزراء أقر في جلسته الأخيرة دفع المستحقات، لكن الاعتمادات المالية غير متوافرة لأن المشكلة المالية عامة ولا تتعلق بهم وحدهم». واستغربت اللجنة أن يتجاهل الوزير في تصريحه المطلب الأساس وهو استرداد مشروع المباراة وأن يربط صرف المستحقات بحل الأزمة المالية، في وقت لم يعد فيه المتعاقدون يملكون ثمن الانتقال إلى مدارسهم، وهم اليوم يجمعون التبرعات لتأمين الحافلات لنقلهم من المناطق إلى ساحة الاعتصام.

نفايات تبين إلى صفد البطيخ وشقرا

احتج أبناء بلديتي صفد البطيخ وشقرا (داني الأمين)، على التلوّث الناجم عن قيام أحد متعهدي نقل النفايات برمي عشرات الأطنان منها في البلديتين من دون إذن مسبق. وقد تبين أن بلدية تبين كانت قد اتخذت قراراً يقضي بوقف مكب النفايات القائم فيها، وكلفت متعهداً من آل كريكر بنقل نفاياتها إلى أحد مكبات قضاء النبطية، لكن المتعهد فضّل، توفيراً للمال، رميها في خراج شقرا. وعندما منعه بلدية شقرا من ذلك، عمد إلى نقل النفايات إلى مكب قديم في صفد البطيخ. وفي حين كشف رئيس البلدية سهاد زين الدين أن «المتعهد نقل أكثر 12 شاحنة كبيرة من النفايات إلى البلدة»، طالب عدد من أبناء البلدة بـ «إقامة دعوى قضائية على المتعهد وإلزامه بإزالتها».

الفساد
الأربعاء 21:15
الحقيقة مع عادة عيد

تحقيق

يتوقع أن تعلق اتحادات النقل إضرابها اليوم، فيما لا يزال إضراب تجار الخبز معلقاً بقبولهم عرض وزير الاقتصاد والتجارة نقولا نحاس زيادة سعر ربطة والخبز ووزنها. قبل هذين التحركين، كان لبنان قد شهد إضرابين لأصحاب المستشفيات الخاصة ولتجار المحروقات. جميع التحركات استندت إلى زيادة الأجور وارتفاع سعر المحروقات لتبرّر تحركاتها. أما مطالبها فليست ثابتة، بل متغيرة في دولة تبتدي أصحاب المصالح على سائر الناس

أصحاب العمل يريدون المزيد

زياد الحافظ: الإضرابات تخفي طمع أصحاب المصالح بأموال الخزينة

محمد وهبة

عندما أقرت الحكومة تصحيح الأجور بعد أخذ وردّ امتدّ لنحو 4 أشهر، انطلقت موجة إضرابات «غريبة»، تحرك السائقون العموميون، ثم أصحاب المستشفيات الخاصة، فتجار المحروقات، وأخيراً تجار الخبز... هناك أكثر من عنصر مشترك بين هؤلاء: كلهم أصحاب عمل أو يعملون لحسابهم، وإن كانت فئة السائقين العموميين مختلفة طبقياً عن الباقيين. وكلهم محكومون بأسعار تحددها الدولة جزئياً أو كلياً. وأيضاً، كلهم يبررون تحركاتهم بعاملين رئيسيين: ارتفاع الأجور، وارتفاع كلفة المحروقات، وهما عاملان تقع المسؤولية فيهما على

السلطة السياسية ممثلة بمجلس الوزراء. أما على صعيد النتائج، فهي تظهر بوضوح أن سلطان هذه الفئات الأربع، يكاد يوازي سلطة مجلس الوزراء، فجميعهم حصل على مطالبه أو على قسم منها أو على وعد بتحقيقها... على عكس مطالب العمال والموظفين التي أجهضت واندفعت السلطة الممثلة لمصالح أصحاب العمل إلى تكريس سلب هؤلاء حقوقاً أساسية لهم تتمثل بصون أجورهم وتحسينها وتصحيحها. في الوقائع، انتهى إضراب أصحاب المستشفيات الخاصة قبل نحو أسبوعين، بعدما حصلوا على جزء من مطلب «زيادة التعريفات الاستشفائية»، وهم موعودون

بتحقيق الجزء الثاني. وكذلك نفذ تجار المحروقات إضرابهم قبل أسبوعين أيضاً، وعلقوا استكمال تحركاتهم استجابة لمطالب السياسيين، بعدما حصل جزء منهم (أصحاب الصهاريج) على زيادة الجعالة. أما السائقون العموميون، فقد علقوا إضرابهم الذي كان مقرراً غداً بعدما طلب رئيس الحكومة نجيب ميقاتي منهم أمس مهلة 48 ساعة لإعطائهم أجوبة نهائية في شأن مطالبهم، علماً بأن الاتصالات الجارية تنبئ ب«إيجابية ما»، بحسب ما يقول أحد رؤساء اتحادات النقل البري. وينفذ صانعو الرغيف، أي أصحاب المطاحن والأفران إضرابهم بعد غد، رغم أن وزير الاقتصاد نقولا نحاس



يجب التمييز بين المستهلك وأصحاب المصالح (أرشيف - هيثم الموسوي)

العامّة، ما ترك انطباعاً لدى الجميع بأن مصالح المستهلك وأصحاب العمل متساوية، حتى صار الجميع متعاطفاً مع الإضرابات وكأنها جزء من مصالح المستهلك.

هكذا يبدو أن الجميع يستسهل «الغزف» من المال العام. فبصرف النظر عن مدى أحقية بعض المطالب، إلا أن الفئات الأربع تتكئ على أكتاف مناصريها في مجلس الوزراء، في ما يبدو أنهم سلطة القطاع الخاص المحركة لسلطة المجلس. بدأ الغرف تدريجياً؛ ففي الفترة الأخيرة كان هؤلاء هم الرابح الأكبر من تصحيح الأجور، بعدما رفضت السلطة السياسية كل أنواع الصيغ التي تمنح العمال حقوقهم الاجتماعية المتمثلة في كونهم شريكاً أساسياً في العمل، وفي النهاية رفضت هذه السلطة دمج بدل النقل في صلب الراتب تحقيقاً لمصالح أصحاب العمل على حساب الأجراء.

فقبل ذلك بفترة، كانت السلطة السياسية قد منحت السائقين العموميين دعماً بقيمة 45 مليون دولار، وفتحت لهم الباب للمطالبة

أبلغهم أمس في اجتماعه معهم أنه يعتزم زيادة سعر ربطة الخبز ووزنها معاً، بمعنى أنه سيرضخ لمطالبهم بزيادة سعر الرغيف، لكن عبر حيلة تخفي هذه الزيادة بزيادة وزن الربطة.

يفسر الخبير الاقتصادي زياد الحافظ قضية هذه التحركات الأربعة، انطلاقاً من سؤال أساسي: هل هذه المطالب محقة أم لا؟ فالحافظ يعتقد أن «الاتفاق غير المسبوق الذي جرى بين أصحاب العمل وقيادة الاتحاد العمالي العام ضد الوزير المستقيل شربل نحاس (الاتفاق على زيادة الأجور دون المستوى الذي طرحه نحاس وإبقاء بدل النقل خارج الأجر)، أسس لمرحلة جديدة بات فيها الجميع على اقتناع بأن نتائج هذا الاتفاق، ولا سيما على المستهلك وأصحاب المصالح، يمكن أن تنسحب على كل القضايا الحياتية والمعيشية». وهذا الأمر، برأي الحافظ، «ترافق مع حملة دعائية إعلامية ملتبسة إلى حد كبير باتجاه التمييز وإخفاء طمع أصحاب المصالح بأموال الخزينة

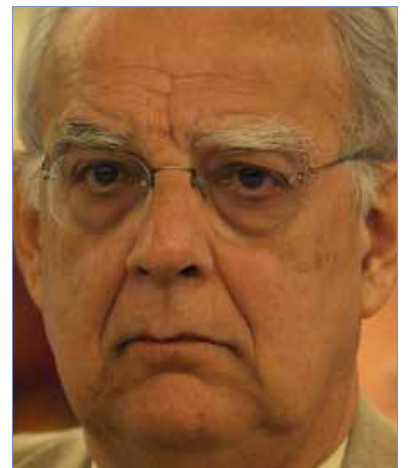
199.5

مليار ليرة

هي كلفة دعم المازوت الأحمر الإجمالية التي مولت من الخزينة العامة بحجة مساعدة الأسر الفقيرة التي تسكن المناطق الجبلية على التدفئة في فصل الشتاء. لكن آليات الدعم كانت تؤدي دائماً إلى هدر واسع في الكميات المدعومة، فيذهب منه نحو 80% إلى التجار وأصحاب المصالح والمدعومين سياسياً.

فالج لا تعالج

«ما دامت العقلية السائدة في لبنان هي تلك الموجودة حالياً عند النخب الحاكمة، فلن نتمكن من حل أي قضية حياتية ومعيشية». هكذا يعبر الخبير الاقتصادي زياد الحافظ (الصورة) عن انسداد الأفق أمام اللبنانيين؛ فالنوصل إلى معالجة القضايا التي تلاحق لبنان منذ فترة طويلة، هو أمر غير ممكن في ظل تركيبة البنية السياسية الحالية؛ لأن هذه التركيبة هي المسؤولة عن عدم اتخاذ القرارات المناسبة... ويعتقد أن القوى الضاغطة، أي النقابات العمالية، غير موجودة تقريباً.



تقرير

مخاطر النفط وإيران وأوروبا: 3% نمو لبنان في 2012

يتعين على مصدري النفط في المنطقة «استغلال فرصة أسعار النفط المرتفعة» لتطوير بني الاقتصاد المنتج والأكثر تنوعاً (أي غير المعتمد على النفط). غير أن «التحدي الأساسي» لبلدان المنطقة عموماً هو «تأمين الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي» مع العلم أن «هناك حاجة في المدى القصير لوضع المالية العامة على مسار مستدام».

عموماً، يتحدث التقرير عن تحسن بطيء في أفق الاقتصاد العالمي في ظل إشارات التحسن التي بانت أخيراً في الولايات المتحدة، الاقتصاد الأكبر عالمياً، غير أنه يشير إلى أن «المخاطر تبقى مرتفعة تحديداً من أوروبا ومن النفط»، ومن هنا عنوان التقرير: «استئناف النمو وبقاء المخاطر». وفي الأرقام يتوقع صندوق النقد نمو الاقتصاد العالمي بنسبة 3,5% في العام الجاري على أن يرتفع المعدل إلى 4,1% في عام 2013.

(الأخبار)

أي صدمة نفطية سببها إيران سيكون لها تأثير دراماتيكي

فعلي في امدادات النفط». وتأثير صدمة كهذه سيكون «دراماتيكياً» نظراً لمحدودية المخزون النفطي وضعف قدرة الإنتاج الاحتياطية. وإلى المتاعب النفطية والمشاكل السياسية هناك تأثير أوروبا حيث تنتقل الأزمة المالية التي تمر بها بلدان القارة إلى بلدان المنطقة على شكل تراجع في التحويلات وفي النشاط السياحي. أمام هذه التحديات

أسوأ مما كان عليه الأمر في التقرير الذي صدر في الخريف الماضي فإن صندوق النقد يبدو أكثر تفاؤلاً في توقعاته لتوازن الحساب الجاري. فهو يقول إن معدل عجز الحساب الجاري إلى الناتج سيكون 14,2% في عام 2012 مقارنة بـ 14,4% في العام الماضي. على أن يُسجل هذا المؤشر تحسناً إضافياً في عام 2013 ويبلغ 13,4%.

ويتحدث التقرير صراحة عن «بحر من المتاعب» تمرّ فيه المنطقة في هذه المرحلة. فالبلدان المصدرة للنفط فيها - وتحديداً بلدان مجلس التعاون الخليجي - عمدت إلى زيادة الإنفاق الحكومي لاحتواء الحراك الاجتماعي «غير أن ذلك الإنفاق ارتفع لدرجة أن أي هبوط متواضع في سعر النفط يؤدي إلى عجز في المالية العامة». ولكن في المقابل، يُتابع التقرير، فإن «أسعار النفط قد ترتفع أكثر في حال اشتدت المخاوف من صدمة نفطية تنتج من وضع إيران، من اضطرابات في المنطقة أو من انقطاع

إلى استمرار الاضطرابات الاجتماعية في المنطقة. كما تؤدي المشاكل المالية التي تمرّ بها أوروبا إلى ضعف في الحركة التجارية لدى تلك البلدان وتراجع في حركة تحويلات المغتربين. وفي لبنان تحديداً يتوقع صندوق النقد أن يبلغ معدل النمو 3% في العام الجاري أي أعلى من معدل مجموعة مستوردي النفط في المنطقة بواقع 0,8 نقطة مئوية. ويتوقع أن يبلغ النمو اللبناني 4% في عام 2013.

وفي ما يتعلق بارتفاع الأسعار (مؤشر سعر المستهلك أو معدل التضخم) فيقول التقرير إنه سيبذل 4% في العام الجاري متراجعا نقطة مئوية واحدة مقارنة بالعام 2011. وسيهدأ التضخم اللبناني مرة أخرى في عام 2013 إذ سيبذل 3,3% مقارنة بمعدل مرتفع جداً تسجّله منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا يبلغ 8,7%، فيما مجموعة البلدان المستوردة للنفط ستشهد تضخماً بنسبة 8,4%. وإن كانت توقعات النمو للبنان هي

النفط، إيران، مشاكل أوروبا، الاضطرابات الاجتماعية... معطيات كثيرة تؤثر على الأداء الاقتصادي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في العام الجاري، إزاءها تتمثل الأولويات بالحفاظ على الاستقرار الاقتصادي والتطور صوب نموذج من النمو الدامج لا يعتمد أساساً على الدعم الحكومي المباشر، وفقاً لصندوق النقد الدولي.

ففي تقريره الدوري عن «أفق الاقتصاد العالمي» الذي نشر أمس عشية اجتماعات الربيع» التي تُنظم في العاصمة الأميركية، يتوقع الصندوق أن تسجل المنطقة بمجملها معدل نمو 4,2% في العام الجاري ارتفاعاً من 3,5% في عام 2011، على أن يتراجع النمو إلى 3,7% في العام المقبل.

وفي ما يخص البلدان المستوردة للنفط في المنطقة - وبينها لبنان - يقول التقرير إن أداءها سيتأثر سلباً بارتفاع أسعار النفط وضعف السياحة إضافة

متابعة

مأساة عمال غبّ الطلب في الكهرباء

لنا أن نصبح من عائلة هذه المؤسسة التي بناها بأيدنا وبتضحياتنا وسعيًا الدؤوب إلى جمع مليارات لكي تبقى وتستمر؟ فالحق يقال إذا زرع إنسان شجرة وحافظ عليها فمن حقه أن يأكل منها». وسأل البيان: «إذا أصاب أحدنا مكروه، فما هو مصير عائلته؟ لا ضمان، لا حقوق، لا راتب، لا تقاعد. هذا عدل؟ نحن نتلقى الوعد تلو الوعد من الحكومة بأننا سننال الجنسية الوظيفية، وقد مرت 10 سنوات ونحن ننتظر من دون نتيجة». وأضاف المعتصمون «طلبوا منا أوراقاً قيل إنها للتثبيت، وبعد ذلك تبين أنهم يريدون أن يسلمونا للقطاع الخاص، فما هي ضماناتنا وضمانات أولادنا وعوائلنا؟ لماذا لا نكون من الموظفين المثبتين لكي نضمن الاستقرار (...)».

(الأخبار)

الاعتصام بالذهاب إلى الإضراب المفتوح من أجل الحصول على حَقهم بالتثبيت في ملاك المؤسسة. وشارك في الاعتصام رئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين كاسترو عبد الله، على رأس وفد من الاتحاد، وأعلن «التضامن مع العمال»، في حين غاب الاتحاد العمالي العام واتحاد نقابات العمال في المؤسسات العامة والمصالح المستقلة، ونقابة مستخدمي الكهرباء أيضاً. وجاء في بيان المعتصمين أن «العقود المطروحة تمس ديمومة عملنا (...) ولو كنا نطالب بالجنسية لأصبحت حقاً لنا. بالله عليكم، ألا يكتب على إخراج القيد: لبناني منذ أكثر من عشر سنوات؟ بينما نحن بالرغم من التضحيات وتحمل الحر والبرد والمطر والصقيع وكلام الناس والإهانات والأخطار ... وبالرغم من كل ذلك، ألا يحق

مأساة عمال غبّ الطلب وجباة الإجراء في مؤسسة كهرباء لبنان لا تنتهي فصولها، فهؤلاء الضعفاء يتم الاستفراد بهم، ولا تعيرهم القوى السياسية المسيطرة أي اهتمام، فيتركون وحدهم في مواجهة المجهول بعد رفض إدخالهم إلى الملاك وضمان ديمومة عملهم ومنحهم حقوقهم الطبيعية. أمس، نفذ هؤلاء العمال، الذين يوصفون بالرقيق، اعتصاماً تحذيرياً في مقر المؤسسة ولم يخرجوا إلى العمل المعتاد، معلنين رفضهم الطروحات الجديدة الرامية إلى تحييرهم للشركات الخاصة التي مُنحت عقود الجباية، وقالوا إن إبرام العقود الجديدة مع تلك الشركات ليس إلا محاولة جديدة لاغتصاب حقوقهم بعد أكثر من 10 سنوات من خدمتهم في المؤسسة العامة. وهدد العمال في بيان أصدره بعد

صار الجميع متعاطفاً مع الإضرابات وكانها جزء من مصالح المستهلك

من دون أن يحاسبها الوزير غازي العريضي. وما تبين حتى الآن، أن المستشفيات الخاصة ستكون راضية إن حصلت على زيادة التعريفات الاستشفائية، حتى لو لم يقبّلها الضمان. أي إنها قد ترضى بزيادة تعريفات الصناديق الممولة من الخزينة مثل وزارة الصحة، والصناديق العسكرية والمدنية. كذلك يشعر صانعو الرغيف بالرضى عن وعد الوزير نقولا نحاس بوضع مقاربة جديدة لسعر ربطة الخبز ووزنها، أي زيادة السعر على المستهلك، أما تجار المحروقات ووسطاء النقل، فقد أقرت وزارة الطاقة جزءاً من مطالبهم المتعلقة بزيادة جعالة أصحاب الصهاريج، فيما «أحبط التحرك سياسياً» على حد قول مستورد محروقات معروف. هذه المطالب كلها، لا يستفيد المستهلك منها في شيء، فزيادة أسعار المحروقات تنعكس سلباً على أسعار السلع، وعلى أسعار نقل الأشخاص والبضائع، لكن الحكومة تذهب في اتجاه معالجة مطالب أصحاب المصالح حصراً. وفي ظل حماسة هذه التحركات، هل حصل الإجراء في لبنان على زيادة أجورهم؟ يؤكد الحافظ أن التصحيح الذي يمثل مبرراً لتحركات هذه التكتلات الأربعة، «ليس أكيداً أنه أصبح نافذاً، فهناك الكثير من المؤسسات لم تمنح عمالها هذه الزيادة»، وبالتالي يجب «إعادة النظر بهذا التصحيح». إلا أن هذا الرأي يصطدم مجدداً بالاتفاق «التاريخي» الحاصل بين قيادة الاتحاد العمالي وأصحاب العمل. فهل هناك حركة عمالية يمكنها تمثيل مصالح العمال؟

بقيمة مماثلة من الخزينة العامة. أما المستشفيات الخاصة، فكانت قد حصلت على زيادة في أسعار التعريفات الاستشفائية في عام 2009، باستثناء الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي. أما تجار المحروقات والخبز، فكانوا يغرفون دورياً من دعم المحروقات والخبز الذي يفترض أنه يستهدف الطبقات الفقيرة، وهذا ينطبق على شركات تجارة المحروقات الذين يغرفون أموالاً طائلة من دعم المازوت. رغم ذلك، وجدت هذه الكارتيلات الأربعة حجة في قرار تصحيح الأجور، لتطالب بزيادة أسعار خدماتها وجعالاتها. فالسائقون العموميون يبرزون مطلب تثبيت سعر البنزين والمازوت لكل اللبنانيين، فيما لدى بعضهم مطلب خفي، هو الحصول على دعم مباشر من الخزينة، مماثل لما حصلوا عليه في الفترة السابقة، وإلا فهم يهددون بزيادة تعرفه النقل الخاص الذي يفترض أن تحدده وزارة الأشغال، علماً بأن إحدى شركات النقل الخاص تمردت ورفعت التعرفة

إعلان

إلى أصحاب الاسهم العادية في بنك الإعتقاد اللبناني ش.م.ل.

يسرنا إعلامكم أن الجمعية العمومية العادية لمساهمي الإعتقاد اللبناني ش.م.ل. المنعقدة بتاريخ ٢٩/٣/٢٠١٢ قد قررت توزيع أرباح عن أسهمكم عن السنة المالية ٢٠١١ بقيمة سبعماية ليرة لبنانية لكل سهم. ويرجى من حضرات المساهمين الحضور إلى المركز الرئيسي للمصرف لقبض أنصبة الأرباح المذكورة. كما أعادت الجمعية العمومية المذكورة انتخاب مجلس إدارة المصرف لولاية جديدة تمتد إلى ٣ سنوات تنتهي لدى انعقاد الجمعية العمومية العادية لمساهمي المصرف خلال العام ٢٠١٥ للمصادقة على حسابات وأعمال المصرف عن السنة المالية ٢٠١٤.

وقد تألف مجلس الإدارة المنتخب من ١٢ عضواً وهم:

- الدكتور جوزف طرييه
- السادة ممثلي شركة اي.اف.جي. هيرميس سي.ال. هولدنغ ش.م.ل.: حسن هيكل - ياسر الملواني - محمد عرفه - رمزي زكي
- شركة CIH BAHRAIN INTERNATIONAL HOLDING SAL ممثلة بالسيد عبد الله السعودي
- معالي الاستاذ مروان حماده والسادة: سركيس داميرجيان - وجيه البزري - رباح ادريس - رباح جابر - ميشال خديج

على إثر إنفضاض الجمعية العمومية العادية للمصرف، إنعقد مجلس الإدارة وانتخب الدكتور جوزف طرييه رئيساً له ومديراً عاماً للمصرف لمدة ولاية المجلس.

على صعيد آخر حقق الإعتقاد اللبناني ش.م.ل. خلال السنة المالية ٢٠١١ نمواً جيداً حيث بلغ العائد على مجمل الأموال الخاصة قبل احتساب الضريبة والاستثنائيات ما نسبته ١٩,٠٤٪ في نهاية العام ٢٠١١، كما بلغ معدل العائد على متوسط الموجودات ما نسبته ١٧,١٪. وقد سجل المصرف في نهاية عام ٢٠١١ زيادة في ميزانيته المجمعة بنسبة ١٠,٧٤٪ لتبلغ ٨٣٥,٧٢ مليار ل.ل. وزيادة في ودائع الزبائن بنسبة ١١,٤٥٪ لتبلغ ٩٤٨٦,٢٠ مليار ل.ل. وزيادة في محفظة التسليفات بنسبة ١٩,٣١٪ لتبلغ ٢٩٦٣,٢٨ مليار ل.ل. كما بلغت السيولة الاجمالية لدى المصرف في ٢٠١١/١٢/٣١ ما نسبته ٧٦٪ من مجموع الودائع والالتزامات ونسبة ٦٩٪ من مجموع الميزانية، كما بلغ مجموع الاموال الخاصة المجمعة ٨٥٠,٦٦ مليار ل.ل. لغاية ٢٠١١/١٢/٣١. كما بلغت الملاءة ما نسبته ١٤,٣٢٪ وفقاً لمعايير بازل ٢ مقارنة مع الحد الأدنى المطلوب المحدد بنسبة ٨٪.

باختصار

◀ جولة جديدة من الاجتماعات الاقتصادية مع إيران

فقد أوضح السفير الإيراني غضنفر ركن آبادي، عقب لقائه وزير الاقتصاد والتجارة نقولا نحاس أمس، أن التحضيرات جارية لاجتماعات اللجان المشتركة لـ لجنة المتابعة واللجنة الاقتصادية واللجنة العليا الأولى - بين لبنان وإيران التي يتوقع أن تبدأ نهاية الشهر الجاري.

إذ يتوافد إلى لبنان ممثلو إيران في تلك اللجان بدءاً من 30 نيسان المقبل، على أن تعقد اللجنة العليا الأولى المشتركة اجتماعاً برئاسة النائب الأول لرئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية ورئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي. وأوضح آبادي أن البحث سيركز على الاتفاقيات القائمة وإمكان توقيع اتفاقات جديدة، مع العلم بأن بيروت شهدت تظاهرة تعاون كبيرة قبل عامين تقريباً حين توافد الفاعلون الاقتصاديون لبحث سبل التعاون. غير أن هذا التعاون بقي في مجالاته الأكثر أهمية - وتحديداً الكهرباء - معلقاً.

◀ الحكومات تناست الصناعيين المتضررين من حرب تموز

وفقاً لبيان أصدره أصحاب المصانع المتضررة من حرب تموز عام 2006 بعد لقاء عقده أخيراً لتحديد الخطوات المقبلة لتابعة قضاياهم. واستنكر الصناعيون «الإهمال المتعمد والتناسي المقصود لقضية التعويضات المحقة»، وبحثوا «آلية التحرك المستقبلية ووضع خطة عملية لإحياء قضية التعويضات». وتقرر في اللقاء «تشكيل لجنة متابعة من كافة المناطق التي دُمّرت فيها المصانع جزئياً أو كلياً».

(الأخبار)

بلديات

تقرير

فرعية الجنوب: هك «تنتقم» العائلات من الت

حتى مساء أمس، كان الهدوء لا يزال مسيطراً على مراكز تقديم الترشيحات إلى الانتخابات الفرعية البلدية والاختيارية في المحافظات والقائمقاميات. الملامح الأولى للإستحقاق، الذي حددت موعده وزارة الداخلية والبلديات على غفلة، في السادس من أيار المقبل، تشير إلى أن العائلات تريد استعادة نفوذها الذي «سحبته» السياسة



على نية الانتخابات، تعمر السهرات في البيوت حتى وقت متأخر (أرشيف - هينم الموسوي)

في معركة ثار لاستعادة تكريس نفوذها وأحجامها التي «غُيبت» في عام 2010 بموجب التوافق بين «حزب الله» و«حركة أمل». هناك، يسعى الكثيرون إلى تطبيق معادلة «حكم العائلات التي أثبتت نجاحها في المجالس السابقة»، ولا سيما أن «العائلية» أيضاً استطاعت فرط أكثر من بلدية. وفي إطار «تثبيت شرط التوافق العائلي لا الحزبي لتركيب البلديات وإنجاح تجربتها»، يعرض المدافعون عنها لألحة طويلة من البلديات «الفارطة» ضمناً، أي المجدد عملها بسبب عدم الانسجام بين الأعضاء الذين تلاقوا، تنفيذاً لقرار مرجعياتهم الحزبية ورغماً عن إرادة عائلاتهم. الساحة العامة والأزقة الداخلية

المعبدة والمجملّة بتمويل كويتي، هادئة وفارغة نسبياً في طبرحرفا الحدودية خلال أيام الأسبوع. هوء لا يتوافر يوم العطلة في هذه الفترة، حيث يتنادى أبناؤها من أماكن سكنهم في صور أو بيروت. على نية الانتخابات، تعمر السهرات في البيوت حتى وقت متأخر؛ إذ تلتم كل عائلة للتباحث في آلية مشاركتها في الانتخابات لأحذية حجم تمثيلها ونوعيته. مع ذلك، فإن طيف حزبي التوافق يظل تلك السهرات، إذ يجول كوارهما على العائلات لتركيب لألحة توافقية

(صور) لانتخاب مجلسيها البلدي، في مشهد ارتسم قبل عامين. لكن العبرة في الخواتيم، وخصوصاً أن العملية الانتخابية السابقة فرط عقدها في الساعات الأخيرة بسبب الخلافات بين الفاعليات. إلا أن كلاً من طبرحرفا (قضاء صور) والبيسارية (قضاء صيدا) وياطر (قضاء بنت جبيل) وصفاربه وكفرجيرة (قضاء جزين)، ستتوجه مجدداً إلى صناديق الاقتراع بعدما انفرط عقد مجالسها البلدية تدريجاً. فيما ينتظر أن تختبر بلدتا الخلوات والدلافة (قضاء حاصبيا) وكفرشلال (قضاء صيدا) الانتخابات البلدية للمرة الأولى، بعد قرار استحداث مجالس بلدية لها.

حتى مساء أمس، لم تكن فاعليات البلديات المقبلة على الانتخابات بعد ثلاثة أسابيع، قد كشفت أوراها على الطاولة. في معظمها، لم يتقدم أحد بترشحه رسمياً، أما في الدوائر الرسمية أو على المنابر المحلية، فرغم تسارع وتيرة اللقاءات والاجتماعات التنسيقية داخل العائلات والأحزاب لرض الصفوف والتحالفات والخلافات لمواجهة الإستحقاق، لكن الراجح، وفق المعطيات الحالية، أن العائلات في البلديات الشعبية خصوصاً، تستعد لدورة عام 2012 كانها تدخل

أمال خليل

بعد أقل من أسبوعين، تنتهي مهلة الرجوع عن الترشح للانتخابات البلدية التي ستجرى في 62 بلدية منحلة أو مستحدثة، والاختيارية التي ستجرى في بلديتين اثنتين. لمحاظتي الجنوب والنيطية حصة قليلة في الدورة الاستثنائية التي تنظم بعد عامين تماماً من الدورة العادية لعام 2010. حتى الساعة، تستعد بلدتا ببل السقي (قضاء مرجعيون) وعلما الشعب (قضاء

«حلوا بالدور»

افتتحت بلدة البيسارية (قضاء صيدا) بورصة البلديات المنحلة في لبنان بعيد دورة عام 2010؛ إذ استقال أكثر من نصف أعضاء مجلسها البلدي بعد أيام قليلة من انتخابه بسبب الخلاف على منصب الرئيس. بعدها بثلاثة أشهر، وللسبب ذاته، تكرر المشهد في بلدة ياطر (قضاء بنت جبيل). وفي العام الفائت، انفرط عقد كل من مجلس بلديتي طبرحرفا (قضاء صور) وكفرجيرة (قضاء جزين) الفائزين بالتركية بسبب خلافات بين الرئيس وبعض الأعضاء. وكان مجلس بلدية صفاربه المستحدث (مؤلف من 9 أعضاء) آخر عنقود البلديات الجنوبية المنحلة قبل نحو شهر.

من الرئيس إلى الأعضاء. الدخان الأخير المتصاعد من طبرحرفا يشي باحتدام الصراع على أكثر من محور: الأحزاب والعائلات والمستقلون الذين يستطيعون الخروج كلياً من جلاب انتماءاتهم الحزبية أو العائلية. بناءً عليه، لا يستبعد المعنيون ترشح عدد

تجنّب البلدة معركة طاحنة يكون لها تداعيات بصعب حلها. لكن «ساعة الخير» يدركون أن مهمة إقناع البعض بالتوافق والتركية، قد تكون مستحيلة بسبب فشل بلدية عام 2010، حين تقبّلت العائلات على مضض إرادة التوافق؛ إذ استنصب الحزبان حينها اختيار ممثليها

تقرير

تكريت: حدة انتخابية على وقع التجارب السابقة

الزراعية مروان نعمان يلتقي مع عضو قيادي في جبهة العمل الإسلامي زياد العلي. وفيما حرص الأول على القول إنه «لم يعد هناك ما يسمى معارضة وتيار مستقبلي في الانتخابات البلدية في تكريت»، وإن المطلوب «تأليف مجلس بلدي يضم مثقفين وأصحاب كفاءة، بخلاف المجلس المنحل الذي فقد نائب رئيسه عضويته لأنه أمي»، يأسف نعمان ل«قبول ترشحه للانتخابات البلدية القادمة». أما زياد العلي، فقد رفع السقف، مطالباً الأمين العام لتيار المستقبل أحمد الحريري ب«الوقوف على مسافة واحدة من الجميع وعدم زج التيار في منافسات عائلية داخل البلدة».

من جهته يؤكد نائب رئيس المجلس البلدي المنحل محمود محمد أنه يحسن القراءة والكتابة وأن نجاح الطعن به في المرة الماضية حدث لأنه كان يشكو وضعاً صحياً منعه من التقدم للامتحان، مؤكداً الطابع السياسي للمعركة البلدية التي تدور برأيه بين «تيار المستقبل من ناحية وقوى الثامن من آذار من ناحية أخرى».

كثرة النخب المعنية به، يبقى حديث الرجل المسن أقل غموضاً من حديث غيره، وأكثر تعبيراً عن شدة التباينات القائمة. قبل منزل الطبيب حاتم العلي، المرشح لترؤس اللألحة المنافسة للألحة رئيس البلدية المنحلة رشدي الترك، يجتمع نفر من أهل البلدة. الانتخابات البلدية سيدة الكلام، وفي هذا المنزل «الدكتور حاتم العلي آدمي، وخدماته الطبية معروفة»، وهو على أي حال، يقول مفيد العبد الله رئيس النادي الرياضي الشعبي، «يسعى إلى تأليف مجلس يأخذ في الحسبان «التنوع العائلي والسياسي في البلدة، ولا يرغب في افتعال خصومات داخل البلدة، بما في ذلك مع اللألحة المنافسة التي يرأسها رئيس البلدية المنحلة التي حلت بسبب ثغرة قانونية تمثلت بعدم تقديم الإفادة المتعلقة بقانون الإثراء غير المشروع». وفي اتصال مع العلي، الذي كان يومها في عيادته الطبية في حلبا، أكد أنه يخوض معركته «إلى جانب نخب من مختلف عائلات تكريت».

وفي منزل آخر، كان رئيس التعاونية

جهة حلبا، لم يسجل سوى «إنجان» واحد تمثل في نزع لوحة الشهيد علي غازي طالب الذي استشهد في عملية أرتون الفدائية. أما على المدخل الآخر من جهة بلدة العيون، فلم يتسن للعاملين في الشأن البلدي إعادة رفع لوحة «تكريت ترحب بكم» التي سقطت ذات ليلة عاصفة.

هذا على مستوى الداخل، حيث يقم قريباً من إحداهما ماهر طالب في حارة عين عماص التي «تتحمل وزر المشاحنات وهي نمر في طرقاتها الضيقة، ولم يلق احتجاجاً لدى رئيس البلدية المنحلة رشدي الترك أي اهتمام، وخصوصاً أنه يملك محفارة، وهو بدوره مثل سابقه حصل على 800 مليون ليرة من الصندوق البلدي المستقل، نفذ في قسم منها تمديد مسافة ألفي متر من قساطل الصرف الصحي، ووضع الباقي في جيبه». يختصر الرجل المسن، وهو يقول: «صدقني لم يبق من العمر بقدر ما مضى... لم يشتغل أحد لمصلحة الضيقة».

نتوغل داخل البلدة، لكن رغم استعداد الجميع للحديث في شأن الإستحقاق البلدي المقبل، وبرغم

روبير عبد الله

لا تبدو المعركة البلدية في تكريت واضحة الأفق والاصطفافات، تماماً كما هي حال البلدة التي لم تظهر فيها إنجازات بلدية منذ سنوات. فالبلدية الحالية، برئاسة رشدي الترك، حُلّت بعد قبول مجلس شورى الدولة للتعن بسبب عدم التزام رئيس البلدية بتنفيذ مقاضيات قانون الإنشاء غير المشروع. ولا حديث في البلدة عن إنجازات البلدية السابقة، برأسها فوزي رستم ومصطفى غنية. بل يتردد الكثير من الكلام عن الفساد الذي مورس خلال عهديهما. حتى إن غية الذي لم يتردد في القول، في لقاء سابق مع «الأخبار»، إنه لكي يوافق عضو المجلس البلدي على إقرار أي مشروع يجب أن «تعطيه مئة دولار، لا لمشروع».

في الحال هذه، يمكن فهم حدة التعامل مع هذا الإستحقاق في تكريت، التي تظهر حتى قبل الدخول إليها. فعلى المدخل الأساسي، من

فارس يناه بنفسه



أول من أمس، تبلفت الشخصيات والأطراف المقربة من الرئيس عصام فارس (الصورة) رغبة الأخير في «عدم التداول في موضوع الانتخابات البلدية باسم دولة الرئيس أو باسم مؤسسة فارس، وأي شخص يتصرف خلاف ذلك يمثل نفسه لا غير». هذا ما نقله لـ«الأخبار»، رئيس رابطة قدامى القوات المسلحة من بلدة تكريت فوزي زكريا، وهو من أبرز المقربين من فارس في تكريت. وأضاف أن فارس «رعى تشكيل بلديات توافقية في معظم بلدات الجومة في الانتخابات البلدية السابقة». وقد انقسم أنصار عصام فارس في تكريت، المجاورة لبلدة بينو مسقط رأس فارس، بين من اختار الاعتكاف عن خوض الإستحقاق مثل زكريا الذي لفت إلى أن «جديته في العمل الميداني والمباشر لم تلق التقدير المطلوب»، ومن أثر الالتحاق بـ«تيار المستقبل» مثل عضو المجلس البلدي السابق أحمد نعمان.

أخبار

◀ حسم 90% على رسوم

بلدية بيروت

دعا محافظ مدينة بيروت بالتكليف ناصيف قالوش (الصورة)، المكلفين القاطنين في العاصمة الى تسديد الرسوم البلدية المتوجبة عليهم قبل 31 أيار المقبل «للاستفادة من خفض بنسبة 90% على الغرامات، تنفيذاً لأحكام القانون رقم 214 الصادر في 30 آذار الفائت، والقاضي بتمديد مهلة خفض الغرامات على متأخرات الرسوم لمدة شهرين، حتى 30 أيار 2012، المنصوص عليها في القانون رقم 196 تاريخ 18 تشرين الثاني 2011». وقد تضمن القانون مادة وحيدة، تنص على تعديل المادة الوحيدة من القانون رقم 196، بحيث تصبح على الشكل الآتي: «تخفيض الغرامات المتوجبة على متأخرات رسوم الميكانيك ورسوم السير وأمر التحصيل الواردة من الإدارات والمؤسسات العامة والرسوم البلدية بمعدل 90%، شرط أن يتم



تسديد هذه المتأخرات خلال شهرين من تاريخ نشر هذا القانون التعديلي». وفي البيان الصادر عن المحافظ، أنه «يمكن المكلفين تسديد الرسوم البلدية والاستفادة من خفض الغرامات، إما في مبنى المالية العائد الى البلدية في كورنيش النهر، وإما في مبنى سنتر المقاصد في شارع مار الياس».

◀ شراكة بين الهرمل

وروما وطنجة

نظم مركز التخطيط والتنمية المحلية في الهرمل (رامح حمية)، احتفالاً جرى خلاله توزيع شهادات لفريق عمل أنهى دورة تدريبية ضمن برنامج «D.Y.W» الممول من الاتحاد الأوروبي بالتعاون مع اتحاد بلديات الهرمل، بهدف تفعيل المؤسسات الاقتصادية، لدى النساء والشباب. مدير البرنامج جلال محفوظ شرح في كلمة له أن المشروع يهدف «لإقرار شراكة مع اتحاد بلديات مقاطعة روما الإيطالية، والسلطات المحلية في منطقة طنجة المغربية، واتحاد بلديات الهرمل»، مشيراً إلى أن «المشروع أنهى دراسة للاقتصاد المحلي للهرمل بالتعاون مع الهيئات المحلية، وأن ثمة تية حقيقية للتعاون مع الوزارات والبلديات المعنية، بهدف المساهمة في إدارة التنمية على المستوى المحلي، بالإضافة إلى التعاون مع مؤسسات في مختلف أنحاء العالم».

وأشار محفوظ إلى أن الدورة التدريبية «جزء من مشروع لنقل تجربة وخبرات مقاطعة روما الى المعنيين في الهرمل»، مشدداً على أن «الأشهر المقبلة سيكون هناك دورات عديدة، الغاية منها إيجاد خبرات متخصصة تعمل على دراسة المشاريع، بهدف تطوير المجتمع المحلي». من جهته أعرب خبير التنمية الإيطالي داريو حنا من مقاطعة روما، عن سعادته لتعاونه مع شباب لديهم الرغبة في التطوير والعمل، آملاً استعمال القدرات التي جرى التدرب عليها للوصول الى علاقة أفضل مع الشركاء.

لم تكشف فاعليات البلديات المقبلة على الانتخابات اوراقها على الطاولة بعد

المدافعون عن التوافق يرون العبرة في الأداء لا في سوء اختيار الأحزاب

بتسمية الرئيس من حصتها كما كان يقتضي التوافق. ولأن ممثلي الحزب والمستقلين توجهوا لتسمية رئيس حزبي يمثل فئة معينة من آل سويدان وليس من آل كوراني بموجب التوافق، حصل خلاف عائلي قضى بحل البلدية.

بالنسبة إلى علما الشعب، العائلية تبني وتهدم في الوقت ذاته، بسبب عدم وجود نشاط حزبي أو سياسي فيها. قبل عامين، أدى الخلاف على حجم التمثيل ونوعيته بين العائلات الكبرى إلى انسحاب معظم المرشحين واقتصارهم على ستة أعضاء. العدد لم يكف قانونياً لإعلان فوزهم بالتزكية في المجلس البلدي المؤلف من 12 عضواً. أحد المعنيين توقع أن تكون «المعركة أكثر ضراوة من الدورات السابقة بسبب تزايد الانقسامات داخل العائلة الواحدة وتزايد تدخل بعض أبناء البلدة النافذين المقيمين خارج البلدة أو المهاجرين». أول المدافعين عن حقوق العائلات، هم آل فرح وآل غفري، لكونهم يشكلون النسبة الأكبر من المسجلين والمقيمين في البلدة. لذا، فقد تولى شابان من العائلتين رئاسة البلدية الشبابة بين عامي 2004 و2010 مدارية. إلا أن عائلات أخرى من بين 30 عائلة ينحدر منها أبناء علما، يطالبون بحصنتهم من التمثيل الكبير هذه المرة. وتعد البلدة بظواهر مختلفة ترافق الدورة الاستثنائية مثل توجه عدد كبير من الشبان والنساء للترشح. لكن الظاهرة الخلافية التي قد تتكرر، طرح أشخاص مقيمين خارج البلدة لرئاسة بلديتها. إشارة إلى أن البلدة الحدودية التي تعد 4 آلاف مسجل في لوائحها يقيم منهم 750 في لبنان.

أسبابهم لتكراره في طبرحرفا، مشيرين إلى أن البلدية الأولى، التي شكلت عام 2004 ورفعت البلدة من نير الحرمان بعد 22 عاماً من الاحتلال «كان على رأسها مهندس شاب اختارته أمل من بين عناصرها، مثلما اختارت خلفه». وبذلك، يؤكد هؤلاء أن «العبرة في أداء الأشخاص لا في سوء اختيار الأحزاب».

صراع العائلات والأحزاب، يحدث في بلدة البسارية التي لم ينسف الخلاف مجلسها البلدي بل شعبية «أمل» فيها بسبب عدم التوافق على تسمية الرئيس، والتمرد على القرار الحزبي برفض التشكيلة التي اختارها، ما دفع أعضاء «أمل» إلى تقديم استقالاتهم.

وفي ياطر تحاول العائلات، التي «فرطت» البلدية السابقة، فرض إرادتها منذ البداية، مستفيدة من نفوذها. علماً بأن سبب حل البلدية كان الخلاف على تسمية الرئيس. فالخرق الذي أصاب لائحة التوافق، جاء على حساب ممثلي «أمل» التي تقلص حضورها إلى أربعة أعضاء في المجلس، ما لا يسمح لها



افتتاح كسارات بدون علم المجلس واتهام الرئيس نفسه بالاستئثار بالقرار، وتوظيف الموظفين وإقالتهم وغيابه الدائم عن بلده التي لا يقيم فيها ولا يحضر فيها إلا نادراً».

من تجربة الماضي، يستنقي المدافعون عن خيار التوافق

كبير من أبناء البلدة، وتشكيل أكثر من لائحة، وإن كانت غير مكتملة، علماً بأن سبب استقالة سبعة من أعضاء المجلس البلدي، المؤلف من 12 عضواً، تمحور حينها حول «قيام أحد الأعضاء بالسطو على الأملاك العامة للبلدة أكثر من مرة بالتنسيق مع رئيس البلدية

تقرير

أزمة بلدية طرابلس: السياسيون متفرجون؟

عبد الكافي الصمد

دخلت قضية تلويع تسعة أعضاء من بلدية طرابلس باستقالاتهم، احتجاجاً على أداء رئيس المجلس البلدي نادر غزال، مرحلة جديدة من التنازيم والمراوحة في أن واحد. والسبب وجود تعارض حاد في وجهات النظر بين الأطراف المعنية، وعدم توافق القوى السياسية على إيجاد مخرج للأزمة من قبيل فرط المجلس البلدي وإجراء انتخابات فرعية.

ففي الوقت الذي يسعى فيه الأعضاء التسعة إلى زيادة عدد الموقعين إلى 13 عضواً، أي النصف زائداً واحداً، بما يؤدي تلقائياً إلى فرط المجلس البلدي، أقدم عضو البلدية عبد الله الشهال، المحسوب على «تيار المستقبل»، على تقديم استقالته لمحافظ الشمال ناصيف قالوش، ما جعل الوضع يزداد تعقيداً وتآزماً. واللافت في استقالة الشهال أنها جاءت من خارج سياق حركة الأعضاء التسعة، وطرحت تساؤلات عن الموقف الفعلي للتيار الأزرق مما يجري في بلدية طرابلس، وخصوصاً

أن عضو البلدية الآخر، المحسوب من حصة التيار أيضاً جلال حلواني، هو من ضمن مجموعة الأعضاء التسعة. ونقل عن الشهال قوله إنه «أقدم على استقالته لأنه يريد أن يكون خارج الاصطفافات بين الفريق المعارض لرئيس البلدية والفريق الداعم له، ولا يريد الدخول في مناهات بعد بلوغه من العمر 77 سنة»، مضيفاً أن «اتهام غزال للأعضاء المعارضين له بأنهم قاموا بخطوتهم بعد فتح هيئة التفتيش المركزي ملفات بعضهم، دفعه لكي يقوم بخطوته منفرداً، بعيداً عن أي شبهة أو تفسير خاطئ». كذلك جاءت خطوة الشهال في ظل انقطاع تام للتواصل بين غزال ومسؤولي التيار الأزرق، بمن فيهم الأمين العام للتيار أحمد الحريري، الذي زار طرابلس نهاية الأسبوع الماضي من غير أن يلتقيه، على عكس ما أشيع.

لكن منسق تيار المستقبل في طرابلس مصطفى علوش، أوضح لـ«الأخبار» أن ما أقدم عليه الشهال وحلواني هو «خطوة شخصية منهما، ولكل ظروفه»، شارحاً موقف التيار مما يجري داخل البلدية من أن

«الإقدام على خطوة الاستقالة يجب أن يكون مدروساً وليس اعتباطياً لمعرفة إلى أين نحن ذاهبون، وإن كان الأمر يقتصر على تغيير رئيس البلدية فقط، أو أنه أوسع من ذلك».

علوش الذي أكد أن «الممارسة داخل البلدية هي السبب في وصول الأمور فيها إلى ما هي عليه اليوم»، أشار في المقابل إلى أن المشكلة تكمن في أن «الملوحين بالاستقالة لا يُقدّمون طرحاً بديلاً، وهناك نقاش يدور بشأن البلدية مع بعض القوى السياسية في طرابلس، لكن الأمر لا يزال قيد النقاش والبحث، لأن هذه القوى لم تحسم أمرها بعد، باستثناء الوزير محمد الصفدي الذي أعلن أخيراً تأييده فرط البلدية وإجراء انتخابات فرعية».

أما غزال الذي لا يزال متمسكاً بممارسة مهامه لكونه جاء رئيساً بتوافق السياسيين، فأكدت أوساطه أنه «يستبعد فكرة تقديم الأعضاء التسعة استقالاتهم»، مبدياً ارتياحه «لطريقة تعاطي بعض السياسيين مع ملف البلدية». وأشار إلى أن مقرّبين من رئيس الحكومة نجيب ميقاتي «أبلغوه رفضهم خطوة

دي باتيستا وباولو فريزو والجاز ثالثهما

ستيفانو دي باتيستا



الماضي؛ هل يمكن عدم الاعتراف بأمثال غلان ميلر، وبيني غودمان، وبييل إفنر، وتشت بايكر وستان غتس؟ من جهة أخرى، عرف الجاز أيضاً تمييزاً بين هويته الأميركية وتلك الأوروبية (أو غير الأميركية)، لكن ذلك تبيّن أيضاً مع الوقت. من هذا المنطلق، يمكن القول إن انتشار ثقافة الجاز بين الجمهور عالمياً، وإتقان قواعده من قبل موسيقيين من شتى الجنسيات، ساهما في ولادة شخصيات مهمة في معيار جمالي جازي عام، وليس نسبة إلى الجغرافيا أو الثقافة التي ترتبط بها هذه الشخصيات. هذا ما ينطبق على دي باتيستا وفريزو وغيرهما. في الأسماء التي قدّمها الأول في لبنان، شاهدنا عازفاً بليق به لقب «رجل الجاز» (Jazzman)، من خلال مؤلفاته كما عبر تقديمه كلاسيكيات تشارلي باركر وديزي غيلسبي وجون كولترين. وعلى هذا المستوى من الإتقان، يقف مواطنه باولو فريزو إذا استندنا إلى تسجيلاته فقط.

إنّ، إنه لقاء قمة يجمع في «ميوزكهول» باولو فريزو (ترومبت) وستيفانو دي باتيستا (سوبرانو والتو ساكس)، في تركيبة سداسية خاصة بهذا المشروع (يرافقهما أربعة موسيقيين). صحيح أنه يستحيل إعادة إنتاج الماضي وفردية أجوائه، ومن الصعب تخطي عبقرية بعض تجارب جاز الخمسينيات. لكن دعونا نلحم قليلاً: اللقاء المرتقب بين دي باتيستا وفريزو يذكّر إلى حد ما باللحظات التي كانت تجمّع قبل أكثر من نصف قرن عملاقين تربطهما زمالة مماثلة (من حيث النمط والاتات) هما تشارلي باركر (ساكسوفون) وديزي غيلسبي (ترومبت). حتى إن التفاعل الحي مع الفنانين الإيطاليين، قد يثير

يضرب لنا «ليبان جاز» موعداً استثنائياً الليلة مع الإيطاليين عازف الساكسوفون ستيفانو دي باتيستا، وعازف الترومبت باولو فريزو. لقاء يذكّرنا بالأماسي التي كانت تجمّع قبل نصف قرن عملاقين هما تشارلي باركر وديزي غيلسبي

بشير صفير

عام 2008، دعا «ليبان جاز» عازف الترومبت الإيطالي باولو فريزو (1961) وفرقته لتقديم أمسية في ختام الموسم. آنذاك، مثل الموعد حدثاً استثنائياً في بيروت، خصوصاً أنّ المهرجان وقع أحياناً في مطبّ حشر فنانيين من خارج عالم الجاز تحت رايته. تالت المواعيد دورياً، فوقع خيار المنظمين (كريم غطّاس) في بداية موسم 2011 على عازف الساكسوفون الإيطالي ستيفانو دي باتيستا (1969). منذ تلك الأمسية الجميلة، توقف «ليبان جاز» عند محطات قيمة وأخرى عادية، ثم افتتح الموسم مع فرقة The Waiters الجمالية التي تحتلّ قمة موسيقى الريغي لكنّها لا تندرج في خانة الجاز الليلية، نعود إلى الجاز مع أمسية تجمع رمزيّ جيلهما في أوروبا بأقل تقدير، ستيفانو دي باتيستا (من روما) وباولو فريزو (من جزيرة سردينيا).

في الولايات المتحدة قديماً، كان الجمهور، وحتى موسيقيّو الجاز، يفرّقون بين «الجاز الأسود» و«الجاز الأبيض»، باعتبار أنّ الرجل الأبيض دخيل على هذا النمط. تلاشى هذا التمييز مع صعود عمالقة قدّموا مساهمة لا يمكن تهميشها. منذ حقبة السوينغ حتى أواخر القرن

نشاط «مفرط»

يجد المهتمون باولو فريزو (الصورة) صعوبة جذية في متابعة نشاطه المسجل. عازف الترومبت والمؤلف الإيطالي البالغ من العمر 51 عاماً يتميز بغزارة إنتاجية قل نظيرها تاريخياً. أصدر عشرات الألبومات التي تحمل اسمه، أو التي يرد فيها اسمه عازفاً إلى جانب آخرين. منذ مطلع السنة الماضية (وحتى كتابة هذه السطور!) أصدر وشارك في 16 البوما!



جولة

مرسيل خليفة حمل محمود درويش إلى أميركا

وترتكز على العود والباص والبيانو والإيقاعات». مع «فرقة الميادين»، سيبدو صاحب «أحمد العربي» في جوّ يعبق بالحنين وأسئلة الراهن العربي والإنسان المعاصر. لم يخبرنا مرسيل إذا كانت الفنانة أميمة الخليل سترافقه في جولته الأميركية، وجل ما يمكن استنتاجه أنه أعاد توزيع بعض أغنياته القديمة مثل «في السبال أغنية» و«أجمل حب»، وألف مقطوعات جديدة يُتوقع أن تلاقي نجاحاً كبيراً. صاحب «كوثرتو الأندلس» سيجوب هذه المرة البلاد لمناجاة محمود درويش، وسينادي بكل ما أوتي من قوة لعله يسمع ويعود! هالة...

يتحوّل الربيع العربي إلى «خريف عربي» مع تصاعد الأصوليات التكفيرية. يبدو خليفة متفائلاً، يرى أنّ الثورات تعيش تاريخياً مخاضات عسيرة، قبل أن تحقق أهدافها. عمله الأخير يتألف من أسطوانتين تكتمّ على تفاصيلهما، مكتفياً بتعداد الأغنيات والمحطّات الموسيقية («نحن نحب الحياة»، و«الآن في المنفى»، و«جهاركاه»، و«غيتارتان»، و«سرير الغريبة»، و«آه يا جرحي المكابر»...)، موضحاً أنه لجا في الألبوم الثاني الذي يتضمّن «سقوط القمر»، و«في دمشق»، و«مسؤول فلسطيني»، و«قصيدة الأرض» إلى الأوركسترا الكبيرة، «فيما تندرج الأسطوانة الأولى في خانة موسيقى الحجرة،



عربية عذّة، موثقاً «توأمة فنيّة» تربطه بصاحب «أثر الفراشة» ولو بعد رحيله. الرابطة بين خليفة ودرويش تأخذ اليوم طابعاً وبعداً جديدين، ولا تنحصر في قصائد منغمة ومغناة جمعتهما، وحملت جديداً إلى الأغنية العربية. طيف الشاعر الفلسطيني يخيم أيضاً على عود خليفة وموسيقاه الصرفة. «نضج ذاكرتي بأيام وأحلام تقاسمناها في بيروت، والقاهرة، ودمشق، وباريس، وتونس، والرباط، ونيويورك، وفي الطريق إلى القدس... ندبتنا التي لم تندمل»، يقول مرسيل لـ«الأخبار». لا تكتنف جولته تحية إلى روح الشاعر فحسب، بل أيضاً إلى الشباب العربي الثائر، رغم أنه يخشى أن

حطّ مرسيل خليفة رحاله في الولايات المتحدة حيث يحيي سلسلة حفلات ضمن جولة ترويجية لعمله الأخير «سقوط القمر» الذي تنصهر فيه موسيقاه في شعر محمود درويش. تبدأ الجولة من «جونز هول» في هيوستن بعد غد، مروراً بـ«مسرح أورفيوم» في لوس أنجلس (4/21)، و«ديترويت» (4/27)، و«واشنطن» (4/28)... كذلك، يحلّ الفنان ضيفاً على «تاون هول» في نيويورك (4/29)، و«مركز كوبرنيكوس» في شيكاغو (5/4)، قبل أن يختم جولته في «بركلي هول» في بوسطن (5/5). يقمّ صاحب «جدل» أمسيات لم يعلن توقيتها في أوروبا وبلدان

تراث

النهضة اللبنانية في الأونيسكو

«الأوركسترا الوطنية» تحتفي بـ «عصبة الخمسة»

هالة نهر

فيما مشاعر جميلة أقوى من تأثير أرشيف باركر/ غيلسي، مع أنه لا يتخطاه قيمة. في هذا السياق، يجب الإشارة إلى أن هذه المقاربة تصح من ناحية ستيفانو أكثر مما تتناسب مع باولو. الأول شديد التأثير بثشارلي باركر (وبحقيقته)، وقد خصص له تحفة من خلال اليوم كامل، في حين أن الثاني أقرب نفساً وأسلوباً من تشتت بايكر منه إلى ديزي غيلسي الذي لا يشبهه أحد ممن تلوه.

من جهة ثانية، تقدم لنا الأمسية كما افتتح موسم 2012 مع الريغي، الفرصة المثالية لتناول نقطة مهمة متعلقة بمستقبل «ليبان جاز». بدأ المهرجان نشاطه قبل ثماني سنوات. استضاف رجال الجاز من مختلف الجنسيات والأنماط. لكنه همّش الجاز الأميركي (مع استثناءات قليلة)، خصوصاً في السنوات الأخيرة التي أثبت خلالها أنه قبلة الجاز الأوروبي. وعندما نقول «أوروبي» في «ليبان جاز»، نقصد أولاً الفرنسي أو الفرنكوفوني، ثم الإسكندنافي والإيطالي. واليوم، يتكرر اسمان في أمسية واحدة. وهذه المسألة قد تتكرر هي الأخرى أيضاً، بسبب لأثحة الأسماء الأوروبية المحدودة، أقله تلك التي تتمتع بالمستوى اللائق. كل ذلك، يضع المنظمين أمام خيار وحيد هو فتح قنوات على الجاز الأميركي، ما يقيهم مستقبلاً حلّ «جوائز الترضية» المتمثل في التكرار حيناً وبالأمسيات الهجينة أحياناً. «الحل الأميركي» لن يكون سهلاً بالتأكيد. المنافسون كثرون، ومعظمهم أكثر ملاءمة من «ليبان جاز» (مهرجان الجاز في بيروت) من تنظيم «سوليدير»، ومهرجانات «بعلبك»، و«بيت الدين» و«بيلوس»). ثمة حل ثان مؤقت هو طرق باب «معهد غوته» في لبنان. فالجاز الألماني المعاصر غني، ومعظم رموزه يأتون إلى بيروت من دون ضجة تذكر، والتعاون مع خبير في الدعاية والتسويق الفني مثل كريم غطّاس من شأنه أن يفيد الفرق المستهدفة و«ليبان جاز» وجمهوره... لكنه سيحرم أصحاب الدخل المحدود من الاستمتاع بمزيد من الأمسيات التي أتاحت مجاناً في السابق!

أندريه الحاج

إلى التجريب، وألف مقطوعات شرقية أدخلها الكونتريوان والهارموني، و«رباعيات» كان أحدها من فئة الـ«فوغ» (fugue) على مقام الراس، وارتكز على مطلع أغنية «مين عذبك» لمحمد عبد الوهاب»، كما كتب الباحث الموسيقي الأب يوسف طنوس في إحدى مقالاته.

ربّما لهذا انحصرت أصدا أعمال عبد الغني شعبان في حلقة أكاديمية، ورأى بعضهم أنه انزلق نحو الإسقاطات البوليفونية. بحسب للأوركسترا الشرق عربية إبرازها قوالب غنائية والآلية توشك أن تصبح في طي النسيان مثل «سماعي عشاق» (عبد الغني شعبان)، وموشح «بنت كرم» لتوفيق الباشا. حاول أندريه الحاج تقصص شخصية شعبان والباشا وناصيف الموسيقية أثناء إعداده برنامج الحفلة)، وأدرج الكلايينيت والأوبوا والفولوت traversière والتوات عدة (من عائلة الكمان) في الأوركسترا. لا تُعدّ هذه الآلات دخيلة على الموسيقى اللبنانية، فالكلايينيت اندمجت منذ أكثر من قرن في الآلات التي يُستعان بها لتأدية التراث والموسيقى الشعبية في جبل لبنان، فيما شرع الأخوان رحباني لاستخدام الأوبوا في الأغنيات والتأليف الكلاسيكي والفولكلوري.

شكلوا مدرسة موسيقية مستقلة عن التجربة المصرية

«الأوركسترا الوطنية اللبنانية للموسيقى الشرق عربية» 8:00 مساء غد الخميس - قصر الأونيسكو (بيروت). للاستعلام: 01/489530



لقاء الكرنيتينا

مريم (إكترو) زيد

محمد همد

للمرة الثانية في غضون أشهر، تحلّ مريم صالح (الصورة) ضيفة على بيروت من خلال حفلة تقدّمها الليلة مع زيد حمدان الذي يعمل مع المغنية المصرية الشابة على ألبومها الأول المنتظر صدره في حزيران (يونيو) 2012. الفنانة الصاعدة بسرعة في عالم الموسيقى البديلة، شاركت ثوار ميدان التحرير أعتصامهم المفتوح، معتلة الخشبة التي اعتلاها العديد من الفنانين المصريين في ليالي انتظار التنحي الطويلة، وهي الليالي التي قدمت هذا النوع من الفرق المصرية إلى جمهور عربي أكبر. مريم التي اشتهرت باستعادتها لأعمال الشيخ إمام، تقدّم موسيقاها على إيقاعات وأنغام الروك. تبدو معجبة ومتأثرة بهذه الموسيقى، حتى من خلال وقفها على المسرح. صوت أنثوي وقوي. خاضت أكثر من تجربة قبل ثباتها في الروك وانتقالها مع زيد إلى لبنان في تجربة إلكترونية جديدة. أما زيد حمدان، شريكها في الحفلة التي تقام في حانة B018، فيخرج من اليوم الأخير «زيد أند ذا وينغز» باحثاً كعادته عن إنتاجات جديدة، مراكماً تجارب كثيرة منذ «سوب كيلز» التي ما زالت تعتبر محطاته الأتجح من حيث نوع الموسيقى التي كانت جديدة لدى إطلابها في التسعينيات، على عكس التجارب التي لم يُكتب لها الصمود طويلاً كـ«عرب» و«نيو غوفرمنت». سمع زيد صوت مريم للمرة الأولى خلال جلسة جمعته بأصدقاء في القاهرة على هامش ورشة عمل وحفلة لفرقة (كزا)



تتعاون مريم صالح مع زيد حمدان في ألبومها الأول المنتظر صدره في حزيران (يونيو) المقبل

مدا» في أيلول (سبتمبر) من عام 2010. أعجب بصوتها وقرر الإفادة من إقامته القصيرة لتسجيل صوتها والعمل عليه لاحقاً. ذهب أبعد من ذلك حين قرّر تصوير فيديو أغنية «إصلاحات» (كلمات مريم) معها في الشارع خلال ساعتين فقط، بسبب ارتباط مريم بموعد آخر، وبكاميرته اليدوية الصغيرة. يرى زيد أنّ تجربته مع مريم، إلى جانب تجربته مع هبة منصور، وتجربته الأولى مع ياسمين، تمثل بوابة له على الثقافة الشرقية ومدربتها القديمة التي يعتبرها ثقافته. لا يجد أي مشكلة في التجزؤ على الاقتراب من الريبرتنوار الكلاسيكي المعروف كأغنيات أسمهان، ونجاة الصغيرة، ووديع الصافي، وسيد درويش والشيخ إمام ومرج الحانهم بأصوات إلكترونية أو عصرية. بل إنه يجد ذلك فرصة كي يتعرّف الجيل الجديد في العالم العربي والجمهور الغربي إلى هذا الريبرتنوار.

زيد حمدان ومريم صالح: 9:30 مساء اليوم - BO18 (الكرنتينا - بيروت). 03/810618

يبقى لها مخرج» وفق تتر الأغنية. إذا، اكتفي بتصوير سارة يحيى، ومونتاج ميشيل يوسف ويسرا نفسها. المغنية الشابة متعددة المواهب، لحنّت الأغنية، وتعرّف بنفسها على الأكواديون. تقدم لحناً مرحاً وتؤدي دور مسافرة تحمل حقيبة ثقيلة، تتقدم نحو السور، تجلس على حقيبتها حائرة، ثم تحاول تسلق السور. بينما وقف شباب فوق حافة السور برقصون على وقع الموسيقى، بطاردهم جميعاً عجوز غاضب بعضاً غليظة. يبدو العجوز حقيقياً لا ممثلاً، والشباب كذلك كما يتضح من النثر الذي يشكر «شباب منطقة باب اللوق»، و«حملة مفيش جدران» و«حملة ما تخسرنيش» و«كل اللي رسم

على الجدران». بالطبع مثلت كلمة «البيتي» صدمة لبعضهم. لكن يسرا كغيرها من الظواهر الفنية الشابة لجيل ما بعد الثورة، تعتمد على تحرر غير مالوف لناحية الكلمات والأفكار والمواضيع، وحتى لناحية تصوير كليب من دون مخرج. التطور المتلاحق في التقنيات الحديثة حرّز الفنانين الشبان من ثقل الإنتاج. بدأ ذلك واضحاً قبل الثورة في السينما المستقلة. واليوم، يتضح في التجارب الغنائية الجديدة. يسرا إحدى مواهب ذلك الجيل مع فنانة أخريات كمي وليد وآية متولي. بدأ الثلاثي أخيراً في تقديم حفلات مشتركة يتعاون فيها موسيقياً، بعيداً عن التخصص الصارم في التلحين والتأليف والتنفيذ.



الورق إلى الكليب. لم تضطر إلى بناء «السور». وجدته بالقرب من وزارة الداخلية. بعد المواجهات بين ثوار مصر وقوات الأمن في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي (أحداث محمد محمود)، أقامت السلطات جدراناً حجرية سدّت بها المنافذ من الوزارة وإليها. على تلك الأسوار/ الجدران، رسم الثوار لوحات الغرافيتي لتعبّر عن أحلامهم الملوثة. وعلى أحد تلك الأسوار، صوّرت يسرا الكليب وغنّت الكلمات المعترّة لنض وليد طاهر «قدام السور/ قدام اللي بانيه/ قدام اللي معليه/ وقف راجل غلبان/ وعمل بيبي (تبول)/ ع السور، واللي بانيه، واللي معليه». الكليب المرفوع على يوتيوب لم يحمل توقيع أي مخرج لأنه «مش لازم كل حاجة

جيك الثورة

يسرا الهواري تتحدث السور و«اللي معليه»

القاهرة - محمد خير

ربما كانت أغنية «السور» ليسرا الهواري أول لوحة كاريكاتور تتحول إلى فيديو كليب. كلمات الأغنية أقرب إلى نبوءة، كتبها الرسام وليد طاهر ضمن لوحة كاريكاتور نشرت قبل سنوات في صفحة «ضربة شمس» في جريدة «الدستور». ثم ضفها كتابه «حبة هوا» (2008). لكنها مع ذلك، ولدى رؤية كلماتها وقد تحولت إلى أغنية وفيديو كليب، تبدو كأنها كتبت اليوم. الأسلوب المميز لوليد طاهر اعتمد على نصوص قريبة من الشعر تتكامل مع لوحات الأبيض والأسود، ولا يمكن عادة فصل النص عن اللوحة. لذا استخدمت الهواري فكرة الرسمة نفسها ونقلتها من

في الواجهة

نجوم مصريون ينتخبون الفلول!

القاهرة - محمد عبد الرحمن

حالما أعلن عمر سليمان نيته خوض السباق الرئاسي في مصر قبل أن تقوّر اللجنة العليا للانتخابات استبعاده، لم يجد العديد من الفنانين غضاضة في إعلان مساندتهم له. ساقوا المبررات التي تبرّئ الرجل المتهم بأنه شريك أساسي في نظام حسني مبارك، بوصفه أول وآخر نائب في العهد البائد.

لم يتعلّم هؤلاء الفنانون الدرس بعدما دخل معظمهم القائمة السوداء ولم يخرجوا منها حتى الآن. وخالوا أنه لو نجح سليمان أو «مبارك 2» كما يصفه المعارضون، فسيستعيدون جزءاً من بريقتهم المفقود وستعيد شركات الإنتاج

تقويم موافقها من هؤلاء النجوم. الأغرب أنّ هناك من امتنع عن تأييد مبارك، لكنه عاد ودعم سليمان في سباقه الرئاسي مثل محمود ياسين. الممثل المصري الكبير لم يتورط في تصريحات مباشرة وواضحة ضد مبارك خلال الثورة، بل اكتفى بدعوة الشباب إلى الهدوء. وها هو يطلّ كمؤيد لعمر سليمان، ويقول إنّ الشعب المصري لم ير شيئاً سلبياً من سليمان. وتابع أنّه عندما كان يصوّر فيلماً عن الاستخبارات قبل 40 عاماً، لمس مدى أهمية هذا الجهاز، وهو ما يبرر تقدير ياسين لسليمان. أما سهرير رمزي، فقد انحازت للأخير رغم ارتدائها الحجاب والصدام بين التيار الديني وسليمان. وقالت الممثلة لجريدة «الديوم

السابع»: «كلنا فلول ونشأنا في نظام مبارك. وهناك من كان يتحمل هذا النظام على مضض». وهي نغمة يدعمها كثيرون من أنصار سليمان هذه الأيام، فيكفرون أنّه كان معارضاً لنظام مبارك. أما إلهام شاهين (الصورة) التي تعاطفت مع مبارك الشخص لا الرئيس كما أكدت مراراً، فاتهمت الخوار بأنهم لا يؤمنون بالديموقراطية، لأنهم يرفضون السماح لسليمان بدخول السباق، رغم أنّه صاحب خبرات وعلاقات دولية متميزة. ونسيت شاهين أنّ سليمان نفسه قال قبل تنحي مبارك إنّ الشعب المصري غير مؤهل للديموقراطية. ورغم أنّه كان من أكثر المتضررين من مناصرة حسني مبارك، إلا أنّ الممثل الكوميدي طلعت

زكريا لم يجد حرجاً في تأييد عمر سليمان، مؤكداً أنّه لا يجوز الحكم عليه من الأيام القليلة التي قضاه كقائد للرئيس حتى إلقاءه بيان التنحي، وكما كان متوقفاً، انطلقت الاعتراضات على آراء الفنانين المؤيدين لسليمان، لكن من جهتين مختلفتين: أولاًهما من المنتسبين إلى التيار الإسلامي، الذين رأوا أنّ هؤلاء يناصرون سليمان خوفاً من المد الديني الذي سيمنع الأعمال الفنية التي «يفسدون بها شباب الأمة». أما الفريق الثاني، فقد ضمّ العديد من الفنانين والسينمائيين المصريين، وخصوصاً مؤسسي «جبهة الإبداع المصرية». أكد هؤلاء أنّ الشعب المصري غير مجبر على الاختيار بين الإخوان المسلمين أو فلول



النظام القديم. وإذا ظل سليمان مستبعداً من السباق الرئاسي، فالأصوات المؤيدة ستذهب تلقائياً إلى أحمد شفيق، آخر رئيس وزراء اختاره المخلوع، فالهمم أن يكون المرشح من رائحة مبارك حتى لو زحمت تلك الرائحة أنوف المصريين.

... وحفلات على شرف المرشحين في الجزائر

سيد خطيبي

بينما كان كثيرون ينتظرون أن يخرج فنانو الجزائر عن صمتهم مع اقتراب الانتخابات النيابية في العاشر من أيار (مايو)، وبدافعوا عن حقهم في العيش الكريم، وإقرار قانون يوفر لهم الحماية ويمنعهم من العوز، فضل عدد كبير منهم التغاضي عن واقعه وما يواجهه من عسف، والانضمام إلى قاطرة الأحزاب السياسية ودعم مرشحيها الذين لم يقدّموا أي مساهمة على المستوى الاجتماعي والاقتصادي.

نجم الرأي الشاب كادير الجابوني لم يجد حرجاً في إثارة زوبعة من الآراء

المتناقضة بين معجبيه. منذ حوالي شهر، قدّم حفلة ترويجية لصالح حملة نعيمة فرحي الانتخابية، التي تترأس قائمة «حزب العدالة والحرية» المحافظ في ولاية سطيف (شرق الجزائر). ولم يكتف صاحب «بلا بيك» بإعلان انطلاقة الحملة الانتخابية لفرحي، بل وعد بإقامة حفلة أكبر في حال فوزها بمقعد في البرلمان. وسار مغنون آخرون على نهج الجابوني. هكذا، انخرطت الشابة يمينة في حملة حزب «جبهة التحرير الوطني» في ولاية الجلفة (وسط البلاد)، بينما أعلنت فلة عباسية دعمها لقائمة «حزب التجمع الوطني الديمقراطي» في الجزائر العاصمة. علماً أنّ الحزب الذي

يتزعمه رئيس الحكومة أحمد اويحي. وكانت فلة قد وقفت في الانتخابات الماضية إلى جانب قائمة حزب «جبهة التحرير الوطني» التي ضمّت في



الشاب كادير الجابوني احيا حفلة ترويجية لـ «حزب العدالة والحرية»



صفوفها الممثلة المخضرمة بهية راشدي. يومها، صرّحت: «أنتخب في كل مرة حزب «جبهة التحرير الوطني» الذي تربيت بين رموزه، ولن أنتخب حزباً آخر غيره في المستقبل».

ووسط حالة الترقب التي تلف المشهد السياسي الحالي في بلد المليون ونصف المليون شهيد، انضم أكثر من 75 فناناً (وفق «الديوان الوطني للثقافة والإعلام») من مغنين وممثلين، أمثال حكيم صالح، ولطفي دويل كانون وسليم مجاهد إلى الجولة التي ستجوب 15 ولاية جزائرية. والهدف هو توعية المواطنين حول أهمية المشاركة في الانتخابات. مع العلم أنّ حملات المقاطعة

انطلقت مبكراً هذا العام، مستغلة المنبر الواسع الذي يوفره الفايبروك. هكذا، انتشرت مجموعات تحثّ المواطنين على مقاطعة الانتخابات في ظلّ عدم التزام السلطة بتطبيق الإصلاحات التي وعدت بها. علماً أنّ هذه الانتخابات سيقاطعها أيضاً بعض الفنانين على غرار المغني المثير للجدل أمازيغ كاتب، والممثلة سميرة صحراوي نجمة السلسلة الكوميدية «الجمعي فاميلى». وكانت صحراوي قد أعلنت عدم مشاركتها في كل العمليات الانتخابية التي شهدتها الجزائر خلال السنوات العشرين الماضية بسبب عدم اقتناعها بالبرامج السياسية المقدّمة من قبل الأحزاب.

ARTHEUM

creative spaces for arts and entertainment

exhibitions & fairs • performing arts • fashion shows
private functions • corporate events & product launch
screenings • film shooting • workshops & conferences

ARTHEUM.COM



71 781 783

الآن في المكتبات

38 Viber: الإسرائيلي يغزونا 18 إحدثن الأنفجار 28 جنون الاسعار بلبان

مانشيت

SEX
قانوني

آخر الأخبار... من الأول

للإشترال: 01/759500

مقابلة

جمال سليمان «سيدنا» صعيدي غريب الأطوار!



ينتقد المسلسلات التركية، ويحن إلى «التغريبية الفلسطينية»، ويدعو إلى الحواء لحل الأزمة السياسية في بلده. الممثل السوري الذي زار بيروت، يواصل رهانه على الشخصية الصعيدية في مسلسل «سيدنا السيد» بينما انتهى من تصوير مشاهدته في الفيلم الإيراني «يوم الحرية»

باسم الحكيم

لا يقاطع جمال سليمان الدراما السورية. غير أن ظروف البلد التي تجعل الترقب سيد الموقف في دمشق، جعلته ينكفئ عن الظهور فيها، وخصوصاً أنه يعيش معزلاً في مصر. منذ دخوله أرض الكنانة قبل سنوات، تحول بطلاً بنافس نجوم القاهرة في الملعب الرمضاني. وفيما يحاول ألا يغيب عن المشهد الدرامي السوري ولو كضيف على أحد المسلسلات التي يجري تصويرها حالياً، سيكون رهانه كالعادة على شخصية الصعيدي في مسلسل «سيدنا السيد» (تأليف ياسر عبد الرحمن وإخراج إسلام خيرى). هكذا، صار جمال الحصان الرابع في الدراما الصعيدية التي فتحت طريقه إلى القاهرة في «حدائق الشيطان»، وعبّدت الطريق أمام نجوم دمشق لدخول الدراما المصرية. يفاخر الرجل بتجربته الأولى في

مصر. يقول لـ «الأخبار» خلال زيارته بيروت أخيراً: «بعد هذا العمل، تهافت منتجو مصر ومخرجوها على نجوم سوريا». لا يكتفي بالثناء على أعماله الصعيدية فحسب، بل يتوقف عند مسلسله «قصة حب»، مشيراً إلى أن «العمل تحدث عن الربيع العربي والثورات قبل حدوثها. كان الكاتب مدحت العدل رؤيوساً واستطاع استشراف المستقبل في مصر، فناقش تأثير التطرف الإسلامي». في هذه الأثناء، يواصل النجم السوري تصوير «سيدنا السيد» بين الأقصر وقنا وسوهاج ومدينة الإنتاج الإعلامي، موضحاً «أنا أنجزنا أكثر من ثلث المشاهد». لا يخفي عشقه للشخصيات الصعيدية التي باتت متمرساً فيها. يتحدث بحماسة عن شخصية فضلون الديناري الصعيدي الغريب الأطوار التي يجسدها في «سيدنا السيد». يؤكد أن «العمل لن يقسم على ثلاثة أجزاء، فقد توافقنا

على تقديمه في جزء واحد، لأن سياسة الأجزاء غير مشجعة». ويصف «سيدنا السيد» بـ «الشخص الذي يأخذ القرارات بدلاً من الناس، ويعتقد أنه سيقوم العدل ويحذّر الثواب والعقاب في إطار اجتماعي يعود إلى الأربعينيات». يعزّز سليمان بأن «العمل يضم وجوهاً جديدة، رشّحها بنفسه للعمل، وأسهم في تركيبة أسماء أخرى كأحمد الفيشاوي». هذا الأخير يجسد شخصية عبد ربه، مفتش الري ومشروع أديب الذي يستعد لإصدار روايته الأولى، غير أن حظه العاثر يقوده إلى «سيدنا السيد» في الصعيد. لا يوافق سليمان على أنه يكرّر نفسه منذ دخوله الدراما المصرية «لأن الاختلاف بين الأدوار الصعيدية واضح، وهي تتقاطع فقط في المناخ العام». وإذا كان قد رشّح في الأشهر الماضية لمسلسلات عدة، يوضح «أنني اعتذرت عن مسلسل «قطار الصعيد» منذ سنتين. أما «أنا وصادم»، فهو

لم ينفذ لأن المحطات تتردد في إنتاج أعمال مماثلة لكونها تبحث عن المادة الترفيحية». ويشير إلى أن «المحطات العربية بنت احترامها عند المشاهد بأعمال جيدة ذات طابع ثقافي واجتماعي، لكن اليوم، هناك محاولة للحاق بالمسلسل التركي». وينتقد لجوء القنوات العربية إلى شراء التركيبات الغربية الجاهزة للبرامج والدراما. هنا، يأخذ حنيئته إلى «التغريبية الفلسطينية» الذي يصفه بـ «أفضل عمل كتبه ولید سيف». وبعيداً عن الدراما، صوّر أخيراً مشاهدته في الفيلم الإيراني «يوم الحرية» حيث حرص على الاهتمام بتفاصيل الماكياج. وأثنى مخرج الفيلم ومؤلفه أحمد رضا درويش على اختيار سليمان للشخصية في عمل يتوقع أصحابه أن يحدث ضجة في الشارعين العربي والإسلامي، وتبدأ أحداثه بوفاة معاوية بن أبي سفيان وتنتهي باستشهاد الإمام الحسين. بعيداً عن مشاريعه الفنية، يؤخذ على سليمان موقفه الضبابي مما يحدث في بلده، لكن النجم السوري تقدّم فيه كل الأطراف تنازلات لصالح مستقبل البلد». ويكرّر بأن «لدينا أحد خيارين: الأول أن نتحول سوريا إلى بلد حيث يندفع الدخان من كل شارع، أو نرضى بالدخول في حوار شجاع». ويأخذ على النظام رهانه على الوقت وعلى تضارب المصالح الدولية وعجز المعارضة عن التوحد، بدلاً من الرهان على إرادة الشعب السوري الذي لا يؤيد المعارضة، ولا يتفق مع المجلس الوطني، لكنه يطالب بالتغيير، وبمستقبل مغاير لسوريا.

فازت وكالة «فرانس برس» والموقع الإلكترونيان الإخباريان «هافنغتون بوست» و«بوليتيكو» بجوائز «بوليتزر» الصحافية المرموقة. وفاز مصوّر وكالة «فرانس برس» مسعود حسيني بجائزة فئة الأخبار العاجلة «لصورة تحبس الأنفاس، وتظهر طفلة تبكي بخوف بعدما فجر انتحاري نفسه وسط تجمع أمام ضريح في كابول»، وفق ما أعلنت اللجنة. وحصل الصحافي في «هافنغتون بوست»، ديفيد وود، على جائزة «الأخبار المحلية» لعمله حول المقاتلين الأميركيين القدامى وعودة الجنود من العراق وأفغانستان.

أما موقع «بوليتيكو» المتخصص في السياسة، فقد حصل على الجائزة من خلال مات ويركر على رسومه الساخرة. وكانت جائزة الخدمة العامة من نصيب صحيفة «فيلادلفيا إنكوايرر» لعملها حول تفشي العنف في مدارس المدينة. وفازت وكالة «أسوشيتد برس» بجائزة عن تغطيتها لبرنامج التجسس غير الشرعي اليومي لشرطة نيويورك على المجتمعات المسلمة. كذلك حصلت صحيفة «نيويورك تايمز» على جائزتي «بوليتزر»، خصوصاً في فئة «الأخبار العالمية» للتغطية التي قام بها جيفري غيتلمان للمجاعة والنزاعات في شرق أفريقيا. وبدأت جوائز «بوليتزر» التي انطلقت عام 1917 بالسماح للنشر الإلكتروني بالمشاركة منذ ثلاث سنوات.

احتلت هيفا وهي قائمة أكثر النجوم العرب شعبية على الإنترنت، وفق رصد أجراه أحد المواقع الإلكترونية نقلاً عن محرك البحث «غوغل». ووفق محرك البحث، يظهر البحث عن اسم هيفا حوالي 14,2 مليوناً من النتائج، بينما حل تامر حسني في المركز الثاني (13,1 مليوناً) والفنان المصري عمرو دياب في المركز الثالث (11,4 مليوناً). وحلت فيروز في المركز الرابع (11,3 مليوناً) ونانسي عجرم في المركز الخامس (11 مليوناً) تليها إليسا (10,4 ملايين) وكاظم الساهر (8 ملايين).

الجدید

ليلی

الإثنين إلى السبت | 22:30

دراما تركية شيقة عن حياة الترف حيث تقع ليلي ضحية بين الحب والعمال



هل تسقط الانتفاضات العربية النخب الرثة أيضاً؟

سلامة كيلة*

من المنظور المنطقي، كان تغليب «الاستراتيجي» على الواقعي جزءاً من إشكالية فهم الوضع السوري تعيشها النخب الماركسية، وهو المنظور الذي يمكن أن نسميه مع ياسين الحافظ المنظور السياسي، إذ ظهر أن «التموضعات العالمية» هي التي حكمت النظر إلى ما يجري في سوريا، وكان وجودها في موقع مختلف مع الدول الإمبريالية «القديمة»، وفي علاقات حسنة أو تحالف مع قوى تتصارع مع هذه الإمبريالية، هو الذي يقود إلى استنتاج سريع بأن ما يجري هو «مؤامرة إمبريالية».

ولا شك في أن الإمبريالية الأميركية عملت منذ ما بعد احتلال العراق على تغيير السلطة في سوريا من منظور المشروع الهادف إلى السيطرة على المنطقة، والذي سُمي مشروع الشرق الأوسط الموسع، وبالتالي من المنظور السياسي كان واضحاً أن الميل الإمبريالي الأميركي للسيطرة على العالم، استهدف وضع السلطة السورية. ولقد جاء اغتيال رفيق الحريري في سياق الضغط من أجل تغيير تلك السلطة. هذه حقائق لا بد من أن تكون واضحة، وهي تشير إلى أن وضع النظام السوري لم يكن قد تكيف مع العولمة الإمبريالية وخضع لسيطرتها وفق الأسس التي تبلورت بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، والقائمة على تشكيل نظم «طوائفية»، كما جرى في العراق. وإذا كانت السلطة قد سهّلت لسيطرة «رجال الأعمال الجدد» (ناهبي القطاع العام قبلاً)، وسمحت بسيطرة الليبرلة وفق الوضع الاقتصادي الذي تفرضه مؤسسات العولمة (صندوق النقد الدولي ومنظمة التجارة

العالمية والشراكة الأوروبية)، وفي مصلحة أقلية عائلية خصوصاً، فإن تجاهل «الأزمة المالية العالمية» في 2008 (التي هي أزمة الرأسمالية ذاتها) سوف يبقي التحليل ذاته قائماً، ويفضي إلى الإكثار من الحديث عن الإمبريالية وعن المؤامرة، ويقود «حتماً» إلى اعتبار أن كل ما يجري في سوريا هو «مؤامرة إمبريالية». المقاربة السياسية لم تسمح بفهم عمق الأزمة هذه، ولا تشكل في أن وضعاً عالمياً جديداً يتشكل. ذلك رغم أن البعض ضخم من الانهيار الأميركي وانتصار الممانعة، لكنه الآن نسي كل تحليله المضخم. وبالتالي ما يجب فهمه هو طبيعة الوضع العالمي الآن، وهل أن السياسات الإمبريالية لا تزال كما كانت قبل 2008 أم تغيرت؟

لقد جرى التركيز بعد 2007 على «هزيمة أميركا في العراق»، حينما قررت الولايات المتحدة توقيع اتفاق «الانسحاب» منه، وعلى تحوّل ميزان القوى الإقليمي لمصلحة قوى الممانعة بعد هزيمة الدولة الصهيونية في لبنان في تموز 2006. لكن حين منست الانتفاضات سوريا، جرى التعاطي وكأنّ الوضع هو كما كان منذ انهيار الاتحاد السوفياتي في 1991. وبالتالي عاد الجميع إلى تذكر «مشروع الشرق الأوسط الجديد»، والتعاطي وكأنّ أميركا لا تزال في «عز» قوتها، وأنّ الوضع العالمي لا يزال خاضعاً لسيطرتها. ورغم التهويل اليوم من دور روسيا، لا ينظر إليها كإمبريالية بل كحليف كما في زمن الاتحاد السوفياتي، رغم أنّها هي الآن إمبريالية. وهذا أحد المتحوّلات التي حدثت بعد أزمة 2008. فقد أدت الأزمة إلى تضعف وضع أميركا الاقتصادي، وخطر انهيارها بعد انفجار فقاعة الرهن العقاري في 15 أيلول/ سبتمبر

2008. وأفضى حلّ أزمة الديون التي تراكت لمصلحة البنوك التي باتت مهددة بالانهيار، إلى تراكم مديونية الدولة الأميركية، ووصولها إلى مرحلة الخوف من انهيار الدولة. ولحقت أوروبا بأميركا، من خلال أزمة بنوكها التي فرضت على الدول سداد الديون، ما راكمت مديونية هائلة على الدول. ولهذا سارت الدول في سياق خطط تقشفية شديدة التأثير على الشعوب. فبات العالم دون قوة مهيمنة، كما حدث بعيد انهيار الاتحاد السوفياتي، وظهر أنّه يتشقق إلى محاور، ويؤسس لـ«تعددية قطبية».

ورغم استمرار إدارة باراك أوباما في هجومها سنتي 2009 و2010، فقد ظهر أنّها لم تعد قادرة على ذلك بعدما تراكت المديونية على الدولة بما جعلها أكثر من الدخل القومي. كما أفضت الأزمة إلى تلمس الولايات المتحدة بأنّ «الحل السحري» لمشكلاتها، القائم على الحروب، لم يعد مجدياً، لأنّ الأزمة ذاتها ليست أزمة تقليدية، كانت الحرب هي الوسيلة المثلى للخروج منها. بل هي أزمة نتجت من هيمنة المال على الرأسمال الذي ظهر عبر الدور الحاسم للمضاربات المالية (في

أسواق الأسهم، وعلى السلع الغذائية والنفط وغيرها) وسيطرة التوظيف في المشتقات المالية، وهو الوضع الذي جعل الرأسمالية في وضع انحراقي بالضرورة.

انعكس ذلك في تغيير الاستراتيجية العسكرية للولايات المتحدة، بالتراجع عن عنجنية خوض حربين كبيرتين وحروب صغيرة عديدة في الآن ذاته (استراتيجية راسفيلد وزير الدفاع في عهد بوش الابن)، والتأكيد على خوض حرب واحدة فقط، ومن ثم تركيزها على منطقة الهادي، وحصر

التي تكون أساساً في الحوار حول القانون الانتخابي الجديد. وبرز المجتمعون رؤيتهم تلك، بوجوب تطبيق المناصفة «فعلاً لا قولاً»، أي أن يُنتخب ممثلو الطوائف مباشرة من قبل طوائفهم. وهم بذلك يرون أنّ النائب الذي ينتخبه مواطن من غير طائفته لا يمثل الطائفة، مما يؤدي، باعتقادهم طبعاً، إلى خلل في قرار المناصفة في المقاعد النيابية، وفق ما جاء في الدستور.

في ظل تلك التمحورات، ومحاولات التموضع العالمي، أتت الانتفاضات العربية. أميركا سارعت إلى احتوائها بعد لحظات الربيع التي عاشتها، وكان ذلك سهلاً عليها في كل من تونس ومصر، حيث كانت قيادات الجيش على «علاقات وثيقة» مع الإدارة الأميركية. لعبت في ليبيا واليمن لإطالة أمد الصراع والإفادة منه في تفكيك البنى المجتمعية لإضعاف الدول والسيطرة على سارها. لكن حين وصل الأمر إلى سوريا، كانت التحولات العالمية أصعب من أن يكون لها تأثير فيها. فقد كان وضع أميركا الاقتصادي أصعب، إذ لم يجر تجاوز الأزمة بعد سنتين ونصف من نشوبها، وكانت

أقرب موعد الانتخابات النيابية المقبلة في حزيران 2013، تنهال الاقتراحات حول القانون الانتخابي، التي تتفاوتت في مقارباتها باختلاف مصالح معديها. وتسعى القوى السياسية والطائفية إلى تفادي أي إصلاحات جدية تطاول قانون الانتخابات لكونه يمثل مدخلاً إلى الإصلاح السياسي، وهو الذي يؤدي إلى تكوين السلطات لاحقاً من خلال مجلس من مهامته انتخاب رئيس للجمهورية ومنح الحكومة الثقة، وإصدار القوانين والتشريعات.

إنّ أفضل الأنظمة الانتخابية هي تلك التي تضمن المساواة بين اللبنانيين في التمثيل، من خلال عدد المقاعد، على أن يكون لكل المقاعد حجم تمثيلي واحد. غني عن القول إن اعتماد المناصفة في المقاعد في الوقت الذي لا تتوافر فيه المناصفة في المجتمع يمثل إخلالاً بمبدأ المساواة، ويجعل من العيش المشترك سيقاً مصلتاً على رقاب الأقليات بايد الاكثريات. فإلى أي مدى يمكن أن يستمر الوضع على حاله؟

وتلقياً للخلل في توزيع الدوائر وفي قدرة المواطنين على تحديد ممثلهم من الطائفة نفسها، يهرب البعض إلى الأسماء من خلال اعتماد قانون يزيد من التوقع والانعزال، بدلاً من العمل من أجل تطوير أسس ودعائم الدولة المدنية والديموقراطية التي تضمن حقوق مواطنيها، كل مواطنيها من دون تمييز. فالخلل في التوزيع ضمن الطائفة الواحدة سوف يبقى قائماً، وبالتالي فإن تهميش فئة كبيرة من المواطنين ضمن الطائفة الواحدة سيبقى حقوقهم مغبونة. ذلك فضلاً عن أنّ باقي اللبنانيين الذين لا يرون أنّ تمثيل الطوائف يعنيهم سيقبقون مهمشين وغير ممثلين.

القانون الأرثوذكسي» صدر عن اللقاء المسيحي الذي عُقد منذ أشهر في مقر البطريركية المارونية في بركي للتداول في أفضل صيغة لقانون الانتخابات لُتعمد في 2013، بيانٌ يرى أنّ ما اصطلح

بـ«المشروع الأرثوذكسي» يصلح لأن يكون أساساً في الحوار حول القانون الانتخابي الجديد. وبرز المجتمعون رؤيتهم تلك، بوجوب تطبيق المناصفة «فعلاً لا قولاً»، أي أن يُنتخب ممثلو الطوائف مباشرة من قبل طوائفهم. وهم بذلك يرون أنّ النائب الذي ينتخبه مواطن من غير طائفته لا يمثل الطائفة، مما يؤدي، باعتقادهم طبعاً، إلى خلل في قرار المناصفة في المقاعد النيابية، وفق ما جاء في الدستور.

في هذا التوجه خرق للدستور في أكثر من مادة منه، إذ عندما يعدّ الدستور في الفقرة الأولى من المقدمة أنّ «لبنان وطن سيد حر مستقل، ووطن نهائي لجميع أبنائه، واحد أرضاً وشعباً ومؤسسات في حدوده المنصوص عنها في هذا الدستور والمعترف بها دولياً»، فإنّ الاقتراح «المسيحي» يقضي على نهائية الوطن، ويجعل منه أوطاناً ويؤدي إلى تقسيم شعبه ومؤسساته إلى طوائف ومذاهب. وتقول المادة 27 من الدستور إنّ «عضو مجلس النواب يمثل الأمة جمعاء ولا يجوز أن تربط وكرالته بقيد أو شرط من قبل منخبه»، وهو بالتالي يرى أنّ النائب عندما يمارس مهمة التشريع أو مراقبة أعمال الحكومة، أو عندما يعدّ الموازنة العامة إنما لا يقوم بذلك لصالح مذهب من المذاهب، بل لصالح الأمة جمعاء وبكل تكاوينها. بالاختصار، يتحول مجلس النواب مع هذا الاقتراح إلى مجلس ملل ومذاهب وطوائف، ليس إلّا.

بالإضافة إلى ذلك، فإنّ صيغة التعايش والعيش المشترك تتعرّض من خلال الممارسة وإرساء ثقافة الثقة بالنفس وبالمؤسسات والاحترام المتبادل والاعتراف بالآخر. ولا يجوز أن تعتمد ممارسات تؤدي إلى الإخلال بهذه المبادئ، فالقانون الذي يؤدي إلى التفرقة في انعزاليات مذهبية هو حكماً قانون مطعون بدستوريته لأنه يؤدي حكماً إلى تفتيت الأرض والشعب والمؤسسات. ومن جهة أخرى، فإنّ الثقة بالمؤسسات تأتي من مصدرين، فهي تتعرّض أولاً من خلال القدرة على إخضاع هذه المؤسسة إلى المساءلة والمحاسبة على نحو دائم ومستمر، وبالتالي فإنّ الثقة بمجلس النواب تنبع من قدرة المواطن على

زياد عبد الصمد*

مع اقتراب موعد الانتخابات النيابية المقبلة في حزيران 2013، تنهال الاقتراحات حول القانون الانتخابي، التي تتفاوتت في مقارباتها باختلاف مصالح معديها. وتسعى القوى السياسية والطائفية إلى تفادي أي إصلاحات جدية تطاول قانون الانتخابات لكونه يمثل مدخلاً إلى الإصلاح السياسي، وهو الذي يؤدي إلى تكوين السلطات لاحقاً من خلال مجلس من مهامته انتخاب رئيس للجمهورية ومنح الحكومة الثقة، وإصدار القوانين والتشريعات.

إنّ أفضل الأنظمة الانتخابية هي تلك التي تضمن المساواة بين اللبنانيين في التمثيل، من خلال عدد المقاعد، على أن يكون لكل المقاعد حجم تمثيلي واحد. غني عن القول إن اعتماد المناصفة في المقاعد في الوقت الذي لا تتوافر فيه المناصفة في المجتمع يمثل إخلالاً بمبدأ المساواة، ويجعل من العيش المشترك سيقاً مصلتاً على رقاب الأقليات بايد الاكثريات. فإلى أي مدى يمكن أن يستمر الوضع على حاله؟

وتلقياً للخلل في توزيع الدوائر وفي قدرة المواطنين على تحديد ممثلهم من الطائفة نفسها، يهرب البعض إلى الأسماء من خلال اعتماد قانون يزيد من التوقع والانعزال، بدلاً من العمل من أجل تطوير أسس ودعائم الدولة المدنية والديموقراطية التي تضمن حقوق مواطنيها، كل مواطنيها من دون تمييز. فالخلل في التوزيع ضمن الطائفة الواحدة سوف يبقى قائماً، وبالتالي فإن تهميش فئة كبيرة من المواطنين ضمن الطائفة الواحدة سيبقى حقوقهم مغبونة. ذلك فضلاً عن أنّ باقي اللبنانيين الذين لا يرون أنّ تمثيل الطوائف يعنيهم سيقبقون مهمشين وغير ممثلين.

«القانون الأرثوذكسي»

صدر عن اللقاء المسيحي الذي عُقد منذ أشهر في مقر البطريركية المارونية في بركي للتداول في أفضل صيغة لقانون الانتخابات لُتعمد في 2013، بيانٌ يرى أنّ ما اصطلح

الجرأة على حب الحياة

أمير مخول*

من سجنه الإسرائيلي، وصلتنا من أمير مخول رسالة تضامن مع الناشط البحريني عبد الهادي الخواجة، الذي تعتقله السلطات البحرينية منذ أكثر من عام، بتهمة «التآمر لقلب النظام». ونشر نص الرسالة في ما يأتي: حُرِّبَتْكَ هي من حُرِّبَتْنا، وحُرِّبَتْنا هي من حُرِّبَتْكَ! تحية لك أيها الأخ المناضل عبد الهادي الخواجة في مواجهة الاستبداد ومن أجل الحرية، حرية الإنسان الفرد والشعب والوطن، سواء في البحرين أم في كل بقعة من عالمنا العربي.

في السنوات الماضية تضامنت معك من حيفا، من الوطن الأسير فلسطين، الذي يُحاصر من بقعة فيه (بعد أول اعتقال لك)، واليوم اتضامن معك وأنا في السجن الإسرائيلي، حيث مضى على ذلك سنتان من أصل تسع سنوات، هي حكم جائر، وهي أيضاً تمن باهظ يفرضه النظام الاستعماري على قادة فلسطينيين الـ48 لردعهم عن تواصلهم مع المدى الشعبي العربي على امتداد العالم العربي، وثمرت تفاعلنا مع حركات الشعوب ونضالنا منها من أجل حريتها وحرية فلسطين وشعبها. أتابع قضيتك من السجن الإسرائيلي في شمال فلسطين المحتلة عام 1948، وأشعر بالقوة وعظمة وفتكك وشموخك وكفاحك البطولي الذي يصل صداه إلينا، ليلتحم مع الوقفة البطولية للمناضلة الفلسطينية العظيمة هناء الشلبي، والمناضل خضر عدنان، اللذين

أنهيا بالتتابع إضراباً مفتوحاً عن الطعام لمدة شهرين، كما يلتقي صدى وفتكك مع خمسة آلاف فلسطيني وعربي أسير لا يزالون في السجن الإسرائيلي الاستعماري الاحتلالي العنصري. حين تكون الإرادة الحرة وعدالة القضية وأنت تجسّد كليتهما، فإنّ الإنسان قادر على صنع المعجزات، بل ويعجز أيّ جهاز قمع واستبداد وقتل، عن النيل منه. لا النظام البحريني الخاضع للاستعمار والإمبريالية الأميركية، ولا نظام الاستعمار الإسرائيلي في فلسطين... إنّ فاقد الشرعية هو نظام الاستعمار والأنظمة العميلة له، أما الشعب، فهو الشرعية ومصدرها. قال الشاعر الفلسطيني عبد الرحيم محمود:

وأخيل رُوحِي على راحتي
وأضِي بها في مهاوي الردى
فإمّا حياة تُسَرُّ الصديق وإمّا ماثٌ يغض العدى
وإذ أنت «تحمّل رُوحك» في إضرابك المفتوح عن الطعام، فإنّ وراء هذا جوهر موقفك، وهو أنك تحب الحياة، فقط من يحب الحياة لديه الجرأة والإرادة أن يُضحي بها من أجل حُرِّبَتْه وكرامته الإنسانية وكرامة شعبه وحرية الوطن.

تحية لك وكن على ثقة بأن أسرى فلسطين معك ومع شعب البحرين وتوريبته. أسرى الحرية وأنصار الحرية في العالم معك. حيفا . فلسطين، من سجن الجلدوع الإسرائيلي المؤقت مهما طال الأسر، في 6 نيسان 2012.

* ناشط في المجتمع المدني

وأسير في سجن الجلبوع الاسرائيلي

الزخار

تأسست عام 1953
تصدرت شركة «إخبار بيروت»

رئيس التحرير المؤسس
جوزف سماحة
(2007-2006)

مستشار مجلس التحرير
انسب الحاج

رئيس التحرير. المحرر المسؤول
إبراهيم الأمين

■ نائب رئيس التحرير: بيار ابي صعب ■ محرر التحرير: إيلي شلهوب، وظيف قاصوه ■ إقتصاد: محمد زبيب ■ محليات: حسنة عليف ■ مجتمع: مهدي زراقط ■ عالم: حسام كنفاني ■ ثقافة: وائل، امك الندرج ■ وحدة الأبحاث: عمر نشابة

■ المحرر الفني: اميك منعم ■ محرر الموقع الإلكتروني: منصور عزيز

■ رئيس مجلس الإدارة: إبراهيم الأمين ■ الإدارة المالية: فادي خليل ■ الموارد البشرية: ريم اسماعيل ■ الإدارة التجارية: هبة بدر الدين ■ الإدارة المعلوماتية: محمود بدير

■ المكاتب: بيروت - فردان - شارع دوان - سنتر كونكورد - الطابق السادس ■ تليفاكس: 01759500 01759597 ■ ص.ب. 5963/113 www.al-akhbar.com

■ الاعلانات: Tree Ad 03/252224_01/61115 ■ التوزيع: شركة الواك 03/828381-01/666314-15

التي تمارسها السلطة، وتصور الانتفاضة كفعل لعصابات مسلحة، استناداً إلى الصورة التي تعممها السلطة ذاتها كونها في الموقع «المناع» إذ، المنطق السوري هو الذي يؤسس لهذه «الجريمة» التي تمارسها بعض النخب، حيث تظل الإمبريالية كشيء جوهري ثابت، ويظل الوضع العالمي منقسماً كما كان، حتى إنه لا يمكن التفكير بأن روسيا تخلت عن أن تكون اشتراكية وأصبحت إمبريالية. لهذا، لا الأزمة الاقتصادية العميقة للإمبريالية أثرت، ولا جرى الاستنتاج إلى ما يمكن أن توصل إليه. ولا أثر ذلك، بالتالي، على ميزان القوى العالمي، ومقدرة القوى الإمبريالية فيه. ومن ثم لم يُلحظ التحوّل في الوضع العالمي منذ أيلول/سبتمبر 2008، حين انفجرت الأزمة المالية للرأسمالية، والتي كانت أعمق من أن تحدّد بطابعها المالي فقط، بل هي أزمة الإمبريالية وهي «تتعفن» حقيقة. وعلى ضوء ذلك، بدأ انفلات المحاولات لفرض «نظام عالمي» جديد.

هل من رئاسة أكثر من ذلك؟ ربما كانت الانتفاضات العربية ستسقط، لا النظم فقط بل هذه النخب كذلك. وربما كانت هذه الانتفاضات هي انتفاضات على منطقها كذلك، لهذا باتت تدافع عن آخر معقل منطقتها القديم. فقد نما الاحتقان في العمق، ومن طبقات انشجرت إلى حدّ «الموت جوعاً»، لم تكن تراها تلك النخب من قبل، لأنه كان يجب إزاحة أكوام من «الزبالة الذهنية» التي كانت تقف عائقاً أمام رؤية هذا العمق. وهو ما كان مستحيلًا. لهذا، فإنّ هذه الموجة الناهضة من العمق سوف تزيل كل ما فوقها، من فئات مسيطرة، وأفكار، ونخب.

* كاتب عربي

في الأردن ولا في العراق ولبنان. لأن كل دعم من خلال أي منها يمكن أن يؤدي إلى حرب، وهو ما لا يبدو ممكناً. هل نعتمد التصريحات التي تصدر من مسؤولي هذه الدول أو نلمس الواقع ونتمسك بالوقائع؟

كل الذين ينطلقون من «نظرية المؤامرة» يعتمدون بعض التصريحات التي تطلقها المعارضة السورية أو بعض التسريبات دون لمس الواقع وممكنات أي دور عملي. تلك

بين موقف النخب على التخمينات والنيات لا على دراسة الوقائع وفهم ممكنات الواقع

مشكلة مزمنة لدى «النخب»، لكنّها تتكرر بشكل كاريكاتوري في الوضع السوري. فالموقف يُبنى على التصريحات والتسريبات والتخمينات والنيات، لا على دراسة الوقائع، وفهم ممكنات الواقع، ويؤخذ من كل ذلك ما يناسب تحليلاً مجهزاً مسبقاً. لهذا، بدت المواقف كأنّها خارج سياق الوقائع، وفي تناقض معه، وصل إلى حد المهزلة. فالوضع الدولي لا يشير إلى أي إمكانية لتدخل عسكري أو حتى تسليح المعارضة، و«النخب» تنطلق من أنّ التدخل العسكري قائم، والتسليح في أعلى مراحلها. ويجري السكوت عن الدموية

وتبرير كل جرائمها. لقد انتهى عصر التفرد الأميركي، وبات النظام الرأسمالي ضعيفاً ويعاني من غياب المركز المسيطر، وبالتالي أخذت الرأسماليات في إعادة موضوعة ذاتها بما يجعلها قوة أساسية في عالم ينحو نحو التعددية القطبية، رغم أنه يظهر الآن منقسماً إلى قطبين: أميركا/أوروبا من جهة، وروسيا/الصين من جهة أخرى. ومع نهاية التفرد الأميركي، انتهى «مشروع الشرق الأوسط الجديد»، وأصبح صعباً على الرأسماليات القديمة التأثير الجدي في المسار الذي سيسير فيه الوطن العربي. في هذا الوضع، هل من إمكانية لتدخل عسكري، أو دعم عسكري للمعارضة؟

هذا هو طريق المؤامرة الممكن، وهو طريق التدخل في الشأن السوري. وهي الحجج التي تساق لاعتبار أنّ ما يجري في سوريا هو «مؤامرة إمبريالية». أما أن الإمبريالية تتخذ مواقف مما يجري فهذا أمر «عادي»، وتحاول الضغط أو التأثير في الأحداث فهو كذلك أمر «طبيعي». إلا إذا اعتبرنا أنّ على الإمبريالية أن تصمت. رغم ذلك أشرنا إلى التردد الأميركي من اتخاذ موقف واضح من رحيل السلطة إلى فترة قريبة، وميوعة موقفها مما يجري. ولا شك في أنّ وضعها العالمي في جذر هذا الموقف، فهي غير قادرة على التدخل العسكري (ربما لو نشأ الوضع الراهن سنة 2005 أو 2006 كان يمكن أن تتدخل قوة)، وخصوصاً أنّ التدخل في سوريا يمكن أن يفضي إلى صراع إقليمي يحتاج إلى أكثر من تدخل محدود، بل إلى حرب كبيرة، وهذا ما لا تستطيعه أميركا ولا الحلف الأطلسي. أما التسليح فلن يكون أكثر من دعم هامشي إذا قررت، لأنه يحتاج إلى منطلق هو غير موجود، لا في تركيا ولا

روسيا قد بدأت سياسة هجومية بعدما «لعب عليها الغرب» في المسألة الليبية. هذا الوضع غير من كل السياسات، وبالتالي لم يعد قابلاً للتطبيق. وأصبحت كل ممكنات التدخل أو الحرب أو السعي لتغيير السلطة مستحيلة. وإذا كان لم يعد ممكناً تحقيق انقلاب داخلي (بعد فشل محاولة غازي كنعان/عبد الحليم خدام)، فإنّ البديل هو التدخل العسكري، وهذا أصعب، ليس فقط لأنّ أميركا تنسحب، بل لأنّ أي تدخل هنا يعني التحوّل إلى حرب إقليمية ليس من قدرة عليها، وخصوصاً حين تكون مدعومة من روسيا، التي فرضت أن تكون سوريا حصنها في إطار السعي الجديد لتحقيق تقاسم العالم.

لذلك، لا يكف مسؤولو البلدان الإمبريالية عن التأكيد على أنّ خيار التدخل غير مطروح على الإطلاق. ولأنّ الوضع كذلك، ظلت الولايات المتحدة تماطل في الموقف من السلطة السورية لأشهر عديدة. وسمحت للحكومة العراقية بأن تدعم هذه السلطة، رغم أنّ العراق هو تحت الاحتلال (كان ولا يزال). وبالتالي، فإنّ كل مقاربة لا تتوقف عند كل هذه المتغيرات لن تكون جديرة بفهم ما يجري، لا في سوريا ولا في كل الوطن العربي. ولن يفيد في ذلك التكرار الممل لكلمة الإمبريالية، أو الترداد البيغوي لمصطلح المؤامرة. فالإمبريالية تتموضع في بنية المجتمع من خلال النمط الاقتصادي الذي يطابق مصالحها، وهذا ما تحقق في سوريا، لكن هذه المرة بدعم الرأسمال الخليجي والتركي والإمبريالية الروسية. بينما لا بد من أن نتخلص من كل إمبريالية، وخصوصاً أنّ التدخل الإمبريالي بات يتحدد في الدور الذي تقوم به روسيا لدعم السلطة،

خاوف الأقليات

مسألة أعضائه، أي ممثليه، ومحاسبتهم من خلال قانون انتخابي يمكنه من حجب صوته عن كل من يخالف شروط العقد المتفق عليه، أو إعادة التأكيد على هذا التوكيل في الحالة المعاكسة. أما أن يشهد المواطنون على ممارسات تخالف التعاقد المتوافق عليه، ولا يمتلكون القدرة على سحب التوكيل، فيعد ذلك تعبيراً عن خلل كبير وجوهري.

أما مصدر الثقة الثاني، فهو الممارسة اليومية للبرلمان من خلال قدرته على القيام بوظائفه الأربع الأساسية على أكمل وجه أي: التشريع، مراقبة عمل الحكومة، إعداد الموازنة العامة وتمثيل المواطنين. وفي هذه الحالة أيضاً لا يجوز أن يعجز مجلس النواب عن القيام بمهمّات التشريع (ولا سيما عندما يتعلق الأمر بقوانين أساسية كقانون الانتخابات واللامركزية الإدارية وإقرار الهيئة الوطنية للإلغاء الطائفية السياسية، والقوانين والتشريعات الخاصة بمحاربة الفساد وشفافية المعلومات، الخ) فكيف إذا كان المجلس عاجزاً عن إعداد الموازنة العامة منذ سنوات، وعن مراقبة عمل الحكومة وأداء الوزراء فيها، وفي الوقت نفسه، لا قدرة لدى المواطن على مساءلة ومحاسبة أعضائه من خلال قانون انتخابي يمكنه من القيام بذلك على نحو ديموقراطي وسلمي.

إنّ القانون الأرثوذكسي لا يفي بكل هذه المواصفات، ومن هنا تأتي أهمية إقرار قانون انتخابي يمكن المواطنين من المحاسبة والمساءلة ويضمن ديموقراطية العملية الانتخابية والعدالة في التمثيل ونزاهة وسرية الانتخابات.

قانون الستين

القانون المعمول به حالياً (2008/25) يسمى قانون الستين، لأنه يعتمد توزيع الدوائر وفق قانون الانتخابات النيابية لعام 1960. وهو يعتمد القضاء كدائرة انتخابية (ما خلا بعض الدوائر التي تتألف من قضاءين)، أي إنه يعتمد الدائرة الصغرى. يتضمن القانون الحالي خلاً كبيراً في عدالة التمثيل من خلال توزيع الدوائر، إذ يراوح عدد المقاعد من تسعة عشر مقعداً (في بيروت) إلى مقعدين

كذلك فإنّ حياد الجهة المنظمة للانتخابات واستقلاليتها عن السلطة السياسية مسألة ضرورية وأساسية لضمان حسن التمثيل، وعدم تدخل أي سلطة في مسارها. وذلك يتم من خلال تأسيس هيئة مستقلة للانتخابات تنظم وتشرف على العملية الانتخابية برمتها. ويؤدي تحسين إدارة العملية الانتخابية من خلال بعض التدابير الإجرائية، كاعتماد القوائم المعدة سلفاً، والتشدد في توفير سرية الاقتراع على نحو كامل والحد من الإنفاق الانتخابي وتنظيم الإعلام والدعاية الانتخابية، إلى تمكين المواطنين من تحسين اختيارهم المستقل بوعي من قناعاتهم، وبما يضمن مصالحهم من خلال التمثيل السليم.

وهناك بعض التدابير التي تعزز صفة الاقتراع العام على الانتخابات، وتلغي الإقصاء الذي يطاول بعض الفئات، كالشباب، من خلال خفض سن الاقتراع، والموقوفين الذين لم تصدر بحقهم أحكام، والقوات الأمنية والعسكرية والكويتا النسائية، واقتراع غير المقيمين (ولا يشمل ذلك المغتربين أو المتحدرين من أصل لبناني، لا بل اللبنانيين المقيمين في الخارج من حاملي الجنسية اللبنانية).

كذلك، هناك إصلاحات مواكبة لتحسين نوعية التمثيل، كاعتماد نظام اللامركزية الإدارية وتعزيز دور البلديات والسلطات المحلية المنتخبة، بما يضمن توفير الخدمات للمواطنين من خلال الإدارة المحلية. يخفف ذلك من حاجة المواطن إلى اللجوء إلى المسؤولين لتوفير الخدمات من خلالهم. وهذا ما يعزز زبائنية العلاقة بين الحاكم والمحكوم.

إنّ مخاوف الأقليات وهواجسها، ومنها ما قد يكون مشروعاً نتيجة الطبيعة الطائفية للنظام، لا تعالج على نحو مجتزأ أو مؤقت. فالمزيد من الانعزال يمثل خطراً كبيراً ولا يساهم في إيجاد الحلول الناجعة للمساءلة الطائفية في لبنان، لا بل إنّ الأفق والمستقبل هما في التحوّل نحو نظام مدني يفصل الدين والطائفية عن الدولة فصلاً تاماً. وهو يعزز الانتماء الوطني ويلغي الانتماء الأولي بواسطة المذاهب والطوائف، ويعزز الشعور بالمواطنة على حساب الفتوية والزبائنية.

* الحملة المدنية للإصلاح الانتخابي

التزام نابعين من القناعة بأن استمرار الوضع الراهن بات مدمراً ويمثل خطراً على مستقبل الدولة بكل مكوناتها، وسط منطقة تتفجر فيها الثورات الشعبية، وتعاني الكثير من الانقسامات والتحديات.

لذلك لا بد من اعتماد أنظمة انتخابية تلزم المواطنين بالاختلاط، وتؤدي إلى التوازن بين الطوائف، وإلى العدالة بالتمثيل. وفي حال تعذر الإلغاء الفوري للقيد الطائفي في التمثيل النيابي ضمن قانون يعتمد لبنان دائرة انتخابية واحدة، يمكن الانتقال التدريجي من الدائرة الصغرى (أي الصيغة المعتمدة حالياً، وهي القضاء) إلى لبنان دائرة واحدة (وهي الصيغة الأفضل) من خلال المرور بالدائرة الوسطى التي تحتوي على عشرين مقعداً (اقتراح الحملة المدنية للإصلاح الانتخابي). يضمن ذلك توازن

مخاوف الأقليات

وهواجسها لا تعالج على نحو مجتزأ أو مؤقت حتى لو كانت مشروعة

الحجم التمثيلي للمقعد الواحد، والمساواة في عدد المقاعد في كل الدوائر. وينسجم هذا الاقتراح مع ما جاء في اتفاق الطائف، الذي يقول بوجوب اعتماد المحافظة دائرة انتخابية بعد إعادة النظر في المحافظات، كما يمكن اعتماد الدوائر الانتخابية خارج إطار التوزيع الإداري، بحيث لا تكون بالضرورة الوحدة الإدارية، أي القضاء أو المحافظة، هي الدائرة الانتخابية بالضرورة.

وفي هذه الحالة، يصبح تطبيق النظام النسبي أسهل، مما يؤدي بدوره إلى تحسين مستوى التمثيل للمواطنين، إذ إنّ النسبية تتيح التمثيل الأفضل لمختلف الأطراف، كل حسب حجمه وحسب الأصوات التي يحصل عليها. فلا تلغي المحادل أحداً من المعادلة السياسية.

(في البترون)، في الوقت الذي لا تتساوى فيه المقاعد في حجم التمثيل، إذ يتفاوت حجم التمثيل للمقعد من طائفة إلى طائفة أخرى، ومن دائرة إلى دائرة أخرى. ويراوح الوزن التمثيلي للمقعد من خمسة عشر ألفاً للمقعد إلى أربعة وثلاثين ألفاً، وهو يتجاوز الضعف. هذا إضافة إلى أن توزيع الدوائر الصغرى لا يساهم في تطوير صيغة العيش المشترك، كما يعتمد القانون الحالي على النظام الانتخابي الأكثر، إذ إن من يحصل على أغلبية الأصوات، حتى وإن كان الفارق صوتاً واحداً، يحصد كامل مقاعد الدائرة، فيتم بذلك إقصاء كل الأطراف الأخرى عن البرلمان، وهذا يمثل خلاً إضافياً في عدالة التمثيل.

ويقترح وزير الداخلية والبلديات مروان شربل قانوناً، يعتمد فيه كثيراً على المشاورات الوطنية التي قام بها سلفه الوزير زياد بارود، ولا يختلف كثيراً عن القانون الذي تقترحه الحملة المدنية للإصلاح الانتخابي. إلا أنه لا يعتمد الهيئة المستقلة للانتخابات كجهة منسجمة ومشرفة على العملية الانتخابية برمتها، كما أنه يعتمد دوائر صغيرة تراوح بين عشرة مقاعد وثمانية عشر مقعداً. إلا أنه يتضمن العديد من البنود الإصلاحية التي تحسّن الأداء الانتخابي على نحو عام، كالنظام النسبي مع أصوات تفضيلية والقسيمة المعدة سلفاً.

ويعتمد مشروع الحملة المدنية للإصلاح الانتخابي على الدائرة الوسطى التي تتساوى فيها المقاعد بمعدل عشرين مقعداً للدائرة الواحدة، حيث يسهل استخدام النسبية، ويعتمد المشروع النظام النسبي والقائمة المغلقة، أي بدون أصوات تفضيلية، حرصاً على تماسك التحالفات الانتخابية. وكلا القانونين يقترح الكوتا النسائية واقتراع غير المقيمين وتسهيل اقتراع ذوي الإعاقة.

أي قانون هو الأفضل؟

إنّ تحقيق الدولة المدنية لا يجري بقرار أو بين ليلة وضحاها، لا بل يتطلب تدرجاً في الانتقال إلى الديموقراطية، ويتطلب أيضاً أليات تضمن الانتقال على نحو مستدام وممنهج وواع، لكن ذلك يحتاج إلى قرار، وإلى

«الأخبار» تنشر مراسلات «المجلس الوطني السوري» المعارض من بريد رئيسه

رياض الأسد مغرور ويجب

الحرب الشاملة في سوريا وعليها لم تترك مجالاً إلا حوّلتها ساحة للمعارك. وإلى جانب الميدان الشعبي والعسكري والأمني، ثمة ميدان آخر لا يقل أهمية عما سبق: الحرب الإلكترونية. بعدما تمكن قراصنة مؤيدون للمعارضة السورية من اختراق الرسائل الإلكترونية التي قيل إنها عائدة للرئيس السوري بشار الأسد وزوجته، تمكن قراصنة من الطرف الآخر من احتلال البريد الإلكتروني لرئيس «المجلس الوطني السوري»، برهان غليون، والاستحواذ على كل ما فيه. وتضيء هذه الرسائل - التي حصلت «الأخبار» على جزء منها - على جانب



الخارجية الأميركية تقدم الاستشارات لغليون وقضمانى

يوم 11 تشرين الثاني 2011، بعث فريدريك هوف، المنسق الخاص للشؤون الإقليمية في مكتب المبعوث الخاص للسلام في الشرق الأوسط التابع لوزارة الخارجية الأميركية، برسالة إلى رئيس «المجلس الوطني السوري» برهان غليون والمتحدثة باسم المجلس بسمة قضمانى، يقترح عليهما فيها الآتي: «يجب عليكما أن تلتقيا ميخائيل مرغيلوف»، المبعوث الرئاسي الروسي. في هذه الرسالة، يقدم هوف نصيحة إلى غليون وقضمانى، بشأن رجل روسيا الأقرب إلى السياسة الأميركية في الشرق الأوسط، والأقرب كذلك إلى قوى المعارضة السورية وفريق 14 آذار في لبنان.

وفي ما يأتي، نص الرسالة: العزيزان برهان وبسمة،

اعذراني على دفع الرسائل. علمت انكما ربما ستلتقيان المبعوث الروسي الخاص ميخائيل مرغيلوف. لم ألتق به في السابق، ولذلك تواصلت مع عدد من زملائي الذين يعرفونه طالباً توصيتهم. قيل لي إن اللقاء به امر مجد.

مرغيلوف يجيد اللغة العربية بطلاقة، وهو امضى جزءاً كبيراً من طفولته في المغرب وتونس. لديه صلات جيدة بالرئيس ميدفيديف، ولديه اهتمام قوي بالمصالح التجارية لبلاده في سوريا. يُقال إن



قضمانى وغليون (أرشيف)

هوف، مرغيلوف، يتمم بالصدقية لكنه ليس في دائرة القرار

شخصيته جذابة، وملتزم، وحريص جداً على أن يظهر منطقياً في ما يقوم به. وهو مطلع إلى حد بعيد. ربما على من يلتقيه ألا يثق بالضمانات التي يقدمها حول قدرته على تنفيذ الوعود. بين من ستلتقيانها في موسكو، ربما سيكون المبعوث الخاص مرغيلوف الأكثر إرضاءً لكما من خلال ردود فعله على ما ستقولانه. ورغم كونه خبيراً حقيقياً ويتمتع بقدر كبير من الصدقية، إلا أنه ليس بالضرورة في صلب عملية اتخاذ القرارات.

بناءً على ذلك، التوصية تقضي بأنه يجب عليكما أن تلتقياه إذا كان ذلك متاحاً. يُقال إن لديه اهتماماً كبيراً بمبادرة الجامعة العربية، ويمكن أن يشكل ذلك عنواناً مناسباً للمحادثات.

أرجو أن تكون هذه المعلومات مفيدة. أطيب التحيات،

فرد

هكذا يخاطب «رئيس المجلس» سعود الفيصل

السوريين كما لا يفوت لحظة في سبيل سفكها، مدعوماً بمد روسي غير مسبوق وترسانة إيرانية ومواقف متطرفة.

ونحن إذ نتكل على الله، فإننا نتوسم بكم خيراً في الإسراع بإنجاز كل ما يفضي الى وقف شلال الدم السوري بكل الوسائل والإمكانات.

دمتم نحرّاً للامة وسنداً للمقهورين وخير شقيق وسند.

باريس 2012/04/10

د برهان غليون
رئيس المجلس الوطني السوري

ان نلفت عنايتكم الى ان الانقطاع عن التواصل الدوري والمباشر، يترك ثغرات كبيرة ويساهم في تشتيت الجهود وضياح الكثير منها. اصف الى ذلك الأهمية الرمزية لزيارتنا الى المملكة، والتي سترك أطيب الأثر في نفوس شعبنا المذبوح، وتبعث مزيداً من الأمل في تدعيم دعائم صمودنا وتفعيل العمل الثوري.

صاحب السمو، اننا إذ نختم مكررين ما افتتحنا به من شكر وامتنان، نود ان نؤكد ان الوقت في سوريا اليوم هو من دم، وعدونا لا يشبع من دماء

ننقل اليكم رغبتنا في القيام بزيارة الى المملكة في اقرب وقت ممكن، خصوصاً ان الأحداث الدامية التي تجري في سوريا، والتحديات التي تلوح على مستوى المنطقة، تتسارع بشكل مضطرب يحتم علينا جميعاً التحرك السريع لتنسيق المواقف وتفعيل الجهود وتوحيدها وفق رؤية جامعة تعالج ما نعانينه وتستشرف القادم من الايام.

صاحب السمو، اننا إذ نؤكد مجدداً حرصنا الكبير على التنسيق الدائم مع القيادة الحكيمة في المملكة، نود

تدعيم قضيتنا في المحافل الدولية وفي العالمين العربي والإسلامي والاعتراف بالمجلس الوطني السوري. وهذا فضل سيبقى في ذاكرة الشعب السوري ووجدانه، كما سيشكل جزءاً لا يتجزأ من تاريخ سوريا الذي سيرسم لها وللمنطقة مستقبلاً مزدهراً مبنياً على الحرية والتسامح والتحرر الوطني والقومي.

وإيماناً منا بهذا الدور الريادي للمملكة تجاه قضيتنا، وفي اطار رغبتنا في تقديم واجب الشكر، وسعيها للتنسيق وتمتين أواصر التعاون، نحب ان

جانب وزير خارجية المملكة العربية السعودية صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل المحترم...

تحية وبعد، أتوجه إليكم بداية باسمي وباسم المجلس الوطني السوري بالشكر العميق على مواقف المملكة المشرفة التي اثبتت بالقول والفعل انها خير داعم لثورة شعبنا الصامد والصابر.

فقد كان للمملكة، بقيادة خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك عبد الله بن عبد العزيز، الدور الفاعل والاساس في



إيجاد قيادة جماعية

غير مرئي مما يدور في المجلس، إضافة إلى علاقاته وصلاته غرباً وشرقاً، فضلاً عن سبل إدارته للأموال التي يحصل عليها. كذلك تُظهر هذه الرسائل نظرة المجلس لنفسه ومكوناته.

ابتداءً من اليوم، تنشر «الأخبار» ما في حوزتها من هذه الرسائل، ثلاث منها في عدد اليوم. الأولى من مسؤول في الخارجية الأميركية إلى غليون تُظهر مستوى التنسيق بين الطرفين،

وأخرى تتضمن محضر اجتماع للمكتب التنفيذي للمجلس عقد قبل أسبوعين، والثالثة فيها كتاب بعث به غليون إلى وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل قبل ثمانية أيام

إعداد حسن عليق



«لا نستطيع مداراة الأكراد أكثر»



**المجلس الوطني
الكردي غير مهيا للدخول
في حوار معنا ولا يمكننا
مداراة الأكراد أكثر**

**بسمته قضاني
كلفت الاتصال بسمير
جمع لهنته بالسلامة
بعد محاولة اغتياله**

**إعداد جداول
باسماء العناصر
العسكرية المنشقة
لصرف رواتب لهم**



(أرشيف - هيثم الموسوي)

بيان سعد الدين قاسم بأن الجيش السوري الحر يمثلته خارجياً وليس لديه أي ارتباط ميداني معه طلب متابعة: إعداد جداول بأسماء العناصر العسكرية المنشقة لصرف رواتب لهم وتستكمل هذه النقطة في لقاء المكتب القادم

5. اجتماع الأمانة خلال يومين، سيتم إرسال مشروع جدول الأعمال

اعتذار الأخ وائل ميرزا عن العمل في هذه اللجنة

الموعد المقترح النصف الثاني من شهر نيسان للتوافق عليه

الأساس في الاجتماع مناقشة الهيكلة والتوسعة

6. ما يستجد من قضايا

1- الجثث التي وجدت في برادات المشفى الوطني في مدينة حمص ومحاولة النظام طمس هذه الجريمة بتدمير المشفى بمعداته وضرورة تحذير الرأي العالمي من خطورة هذه العملية من جانبها الإنساني والقانوني.

قرار: يكلف الأخ عبد الباسط سيدا رئيس مكتب حقوق الإنسان بعد التأكد من صحة المعلومات الاتصال برئيس مؤسسة الصليب الأحمر لإبلاغه بالأمر والبحث معه لاتخاذ كل التدابير الممكنة لوقف هذه العملية. والطلب من المكتب الإعلامي إصدار بيان أو أكثر والاتصال بالصحافة بنوعيتها لشرح القضية وتداعياتها.

2- محاولة اغتيال د. سمير ججعج قرار: إصدار المكتب الإعلامي بيان إدانة وأن هذا العمل اعتاد النظام القمعي في دمشق القيام به، وأن هذه الأعمال للنظام القمعي بسوريا لن تمر بدون عقاب وإرسال رسالة إلى د. سمير (للتهنئة) بسلامته (د. بسمه)

3- دعم المشروع الإعلامي بباريس والمتخذ قرار بإسناده لمدة شهر، ويقرر الإسناد وتبني المشروع بعد عرضه على المكتب.

قرار: دعوة اثنين على الأكثر من القائمين على هذا المشروع للقاء مع المكتب في لقاءه القادم (د. نذير) للتنفيذ.

4- لقاء مع السفير السويدي للقضية السورية ومحاولة طلب مساعدات إنسانية وطبية.

5- ضرورة الاهتمام بالعساكر المنشقين والموجودين في شمال العراق.

6- بعد مؤتمر أسطنبول، الثقة بالمجلس بدأت تصعد، وضرورة استيعاب ظاهرة المجالس المحلية والهيئة العامة للثورة من قبل المجلس الوطني السوري باعتباره الممثل الشرعي لكل الشعب السوري وضرورة مراعاة مشاعر الآخرين، وعلينا استمالتهم ومراعاة شعورهم وتأكيد أن المجلس حريص على كل الحقيقة الجادة الصادقة.

7- الحزب الاشتراكي المنشق عن حسن عبد العظيم ورجاء ناصر استحوذ على غالبية أعضاء الحزب ولم يبق مع القادة التاريخيين إلا القليل.

8- فواتير بسم كويقاتي ومطالبة الأستاذ هيثم المالح بها تم حلها مع صاحب العلاقة مباشرة وصرف له مبلغ 10 آلاف دولار وانتهت القضية.

9- طلب تعويضات الحراك الثوري لقيم بطاقتهم. الطلب منهم الاتصال بالسيد طالب يحيى (الحاسب) لتصفية الحسابات أصولاً.

اللقاء القادم مدينة اسطنبول يومي الأحد والاثنين 8 و9 نيسان 2012 والوصول مساء السبت.

أمانة السر



الالتحاق به والعمل على تحسين أداء المجلس وإعادة هيكلته وتفعيل العمل المؤسساتي والتهيئة لمرحلة مقبلة تحتوي كل الأطراف.

مجموعة كوفي عنان ترغب في اللقاء مع اللجنة التحضيرية، وهذا الأمر يهمهم، وعلينا أن نحسن التعامل مع الطرف الآخر من اللجنة، ونوضح مواقفهم حيال المجلس. وتبحث هذه النقطة في إطار المكتب المقبل.

لا بد من وضع المواصفات التي يجب أخذها بعين الاعتبار عند البحث في كل مكون من حيث حجمها وتاريخ تشكيلها ومواصفاتها ودرجة الإساءة للحراك ومؤسساته في المرحلة الماضية، فلا داعي لضم أشخاص لم يكفوا عن الإساءة للمجلس ومؤسساته.

طلبنا من الأمان وضع إطار يتلاءم مع وضعنا كمجلس وطني وذلك بغية الاستفادة من الخبرات الدولية لتساعدنا في ذلك لإيجاد هيكلة مرنة وجادة في اتخاذ القرار بعيدة عن البيروقراطية.

قرار: العمل على تجميع المشاريع التي أعدت وهي مشروع الأخ أبو جواد، مشروع الأستاذ ماهر العيس، مشروع الأخ هشام مروة، والقسم القانوني، ومشروع الأخ يوسف يغمور، والعمل على تجميعها قبل لقاء المكتب القادم وإرسالها إلى أعضاء المكتب للاطلاع عليها قبل وصولهم إلى الاجتماع والتداول حولها. وكلف د. نذير الاتصال بالمعنيين لطلب مشاريعهم وتساغده د. بسمه بإيجاد عنوان الأخ يوسف.

4. مكتب الارتباط حضر اللقاء كل من الإخوة: محمد فاروق ود. أحمد، وم. مطيع عن المجلس، وكل من العميد عدنان أحمد والعقيد رياض الأسعد وعرفان الحمود.

عرض الإخوة الطريقة التي تعامل بها العقيد رياض مع اللجنة وأظهروا الجانب الفوقي في العلاقة التي أظهرت غروره وأنه يجب علينا إيجاد قيادة جماعية لضمان حسن سير العمل، حيث تصرفات العقيد لا توحى بالأريحية بالتعامل معه، ويحتاج الأمر إلى دراسة معمقة تقوم بها في المكتب القادم.

لم نتمكن من معرفة مدى ارتباط الجيش الحر بالمقاومة المسلحة بالداخل تقويم إيجابي لشخصية وتعامل العميد عدنان طلب متابعة: ضرورة اللقاء مع العمدة الموجودين في تركيا لاختيار المشاركين في لجنة الارتباط

تقرير المكتب التنفيذي التاريخ: 2012/04/04 الساعة 22:30

المكان: السكايب

الحضور: د. برهان، ا. فاروق، ا. سمير، د. عبد الباسط، د. بسمه المرشحون لعضوية المكتب: أ. عدنان سيف وجورج صبرا، د. نذير

الغياب: م. مطيع، د. أحمد، د. عبد الأحد

المرشحون لعضوية المكتب: أ. توفيق دنيا

جدول الأعمال

1. القضية الكردية

عقد المجلس مؤتمراً صحافياً لشرح نظرنا من القضية الكردية.

المجلس الوطني الكردي غير مهيا للدخول في حوار معنا في هذه المرحلة، ولن يتم الحوار إلا بعد مؤتمهم المقبل، وسيكون ذلك بعد أسبوعين أو ثلاثة أسابيع.

لا يمكن مداراة المكون الكردي الموجود معنا أكثر مما قدّمنا له، وعليهم اتخاذ قراراتهم بالعودة أو عدمها على ضوء موقفنا الحالي.

توصية:

على ضوء كل ما قدمنا بالنسبة إلى نظرنا للقضية الكردية، لا يمكن بأي حال من الأحوال تجاوز السقف المقدم لكونه تجاوز كل الحدود، وعلى المكونات الكردية أخذ الموقف، والعمل على استقطاب طاقات كردية أخرى موجودة في الساحة.

2. العمل الإغاثي

تم صرف مليون ونصف مليون يورو، صرف منها 300 ألف يورو عن طريق مكتب الإغاثة. طرح مكتب الإغاثة أنه إن لم يكن لديكم ثقة بالمكتب الإغاثي فلتعينوا لجنة رقابة ولتتركوا للمكتب ولقراراتكم العمل وسترون النتائج في المستقبل.

سابقاً شكلت لجانتي، إحداهما لتوزيع الدعم الإغاثي والثانية لرسم السياسات واتخاذ القرارات لتوزيع الإغاثة. الواجب تنفيذ القرارات.

توصية: العمل على تنفيذ قراراتي المكتب بشأن تشكيل عمل لرسم آليات التوزيع وضمانه وإيجاد آليات للرقابة والمتابعة

3. اللجنة التحضيرية لتوسعة وإعادة هيكله المجلس دورها دراسة المكونات المشكلة للمجلس والقوى الخارجية التي تعمل على

سوريا

موسكو لدمشق: طبقوا البند 2 والباقي علينا

رغم أن زيارة وزير الخارجية السوري وليد المعلم لموسكو تأخرت نسبياً، إلا أنها كانت ضرورية للاتفاق مع حليفه الروسي سيرغي لافروف على خطة لتطبيق بنود كوفي أنان، من جهة، وعدم تنازل السلطات السورية عن كل شروطها من جهة ثانية

وقائع خطة لافروف - المعلم

ناصر شرارة

تأخرت زيارة وزير الخارجية السورية وليد المعلم لموسكو نحو شهر كامل، بسبب انشغالات نظيره الروسي سيرغي لافروف. وتؤكد مصادر دبلوماسية أن إقرار الزيارة يوم 9 نيسان الجاري، جعلها تتزامن مع إثارة سوريا لموضوع اشتراطها عدم تطبيق البند الثاني من خطة النقاط الست للمبعوث الأممي - العربي كوفي أنان، إلا بعد حصول دمشق على ضمانات خطية بالتزام وقف العنف من المسلحين المعارضين و«الدول العربية التي تساندها».

تأخرت زيارة وزير الخارجية السورية وليد المعلم لموسكو نحو شهر كامل، بسبب انشغالات نظيره الروسي سيرغي لافروف. وتؤكد مصادر دبلوماسية أن إقرار الزيارة يوم 9 نيسان الجاري، جعلها تتزامن مع إثارة سوريا لموضوع اشتراطها عدم تطبيق البند الثاني من خطة النقاط الست للمبعوث الأممي - العربي كوفي أنان، إلا بعد حصول دمشق على ضمانات خطية بالتزام وقف العنف من المسلحين المعارضين و«الدول العربية التي تساندها».

وتفيد المعلومات بأن المسؤولين الروس لم يكونوا متحمسين لفكرة طرح سوريا هذا الشرط، لكن المعلم شرح دواعيها للافروف. وقال له إنه «من جهة أولى، تفترض سوريا أنه كي يكون وقف النار ناجحاً، يجب أن يحصل ذلك بالتزامن مع وصول المراقبين الدوليين، بحيث يضمن انتشارهم عدم حصول فراغ بعد انكفاء القوات الحكومية». ثم نبه محاوره إلى أن سحب الجيش من المراكز السكنية هو عملية لوجستية لا تتسم بنفس المرونة التي تتم بها عملية سحب مجموعات ميليشاوية. وتابع المعلم «أنتم تعرفون ذلك من خلال خبرتكم في الشيشان، ونحن أيضاً كانت لنا خبرة سيئة حينما جاء المراقبون العرب إلى سوريا، إذ استغل المسلحون فرصة وصولهم وطلقوا النار على الجيش».

ووفق المصادر، أصّر المعلم على أن «يطلب أنان من السعوديين والقطريين وقف إمداد المعارضة بالمال والسلاح، ولينسّق معكم (أي مع روسيا) بهذا الخصوص».

هنا طمأنه لافروف إلى أن أنان ينسّق معه شخصياً قبل أن يُقدم على أي خطوة، ونصحه بضرورة أن تعلن دمشق رسمياً سحب الآليات العسكرية، والالتزام بوقف العنف وإطلاق الحوار.

غير أن رئيس الدبلوماسية السورية عاد ليجادل لافروف وليدعوه إلى ملاحظة أن أنان يحصر اهتمامه بتطبيق البند الثاني من خطته ذات النقاط الست، فيما يتجاهل البنود الأخرى. ودعا أيضاً ليلأخذ أنه حتى الآن، لا يوجد أي اتصال لأنان بالمعارضة السورية، قبل أن يكشف لافروف للمعلم أنه بخلاف اتصال له مع المبعوث الأممي - العربي، كشف له الأخير أنه حصل على التزامات من المعارضة. عندها، إجابته المعلم حرفياً بأن «دمشق تفضل أن تسمع بذلك رسمياً من أنان».

ويلخص مصدر دبلوماسي نتائج محادثات المعلم - لافروف على النحو التالي: أولاً، مصادفة موعد الزيارة مع طرح بدء مهلة أنان لوقف النار صباح العاشر من نيسان، وانسحاب الجيش من المدن والأحياء الساخنة في 12 من الشهر الجاري، وهو ما جعل المفاوضات تتركز في شقها الأبرز على معالجة تباين برز في الرؤية بين الطرفين بخصوص ما إذا كان يجب على دمشق أن تطبّق وقف النار من

افتتح المعلم بطرح لافروف أنه يجب عدم عرقلة تنفيذ بند وقف النار (دينيس سينيافوف - روينرز)

الأخرى (أي المعارضة والدول الداعمة لها). وبحسب معلومات دبلوماسية، فإن تسوية تمّ إنتاجها لهذه القضية، وبموجبها تعهد أنان بأن يقوم بإطلاع الحكومة السورية على نتائج اتصالاته مع هذه الأطراف (المعارضة والدول الداعمة لها)، وذلك على شكل تقارير يرفقها لها، من دون ضمانات خطية. ولكن هذه المصادر تلاحظ أن كلام أمير قطر الشيخ حمد آل ثاني، الذي رأى فيه أن الشعب السوري «ليس بحاجة للجهد السياسي، بل للسلاح»، صبّ في خانة إظهار أن الدوحة تعتبر نفسها خارج تعهد أنان لدمشق، أو أنها تحاول تخريب مفاعيله لجهة اعتبار أنه يمثل حلاً وسطاً للقضية

مطالبة دمشق بضمائنات لوقف العنف من «الأطراف الأخرى». رابعاً، في محصلة لقاء لافروف - المعلم، تمّ التوافق على استراتيجية عمل للمرحلة المقبلة بين الطرفين، تقوم على مواقف تشكل ثوابت مشتركة، وتتنوع من خلالها مهام عملية متكاملة على الشكل التالي:

من جهة روسيا، أبلغ لافروف المعلم أنه رغم تفهمه للإشكاليات غير المسبوقة بخصوص مهمة المراقبين الدوليين، إلا أن موسكو ستعمل بقوة على إنجاز هذه الخطوة، وستشجع الأطراف على الاتفاق سريعاً على وصولهم إلى سوريا، كي يصل منهم في البداية 40 مراقباً، على أن يكون ممكناً الاستعانة

بقوات حفظ سلام في المنطقة (الانتسو واليونيفيل)، ثم تصل أعداد إضافية بعد اكتمال الإجراءات لوصول العدد الإجمالي البالغ 330 مراقباً وفق تصور الأمم المتحدة.

وتفيد المعلومات بأن لافروف، في نطاق حرص بلاده على إنجاز انتشار المراقبين، أبلغ أنان موافقته على طلبه السابق بوضع موسكو مروحيات روسية بتصرف فريق المراقبين، ليتمكنوا من التنقل في مختلف المحافظات السورية. أضيف إلى ذلك التزام لافروف بتشجيع موسكو كافة الأطراف على الانتهاء من وضع البروتوكول الذي ينظم عملية انتشار المراقبين الدوليين لوقف النار، وعلاقتهم

اجتماع باريس يندد ببيع الأسلحة... والمراقبون يقررون

التي تستهدف القطاعين المصرفي والمالي، خصوصاً تجميد موجودات البنك المركزي السوري، أدت إلى تجفيف عائدات النفط وسحب موارد ثمينة من الدولة السورية». وأضاف «نحن نعلم أن السلطات السورية التي تدل معلوماتنا على أن احتياطياتها المالية انخفضت على النصف، تسعى بشكل حثيث للعثور على طرق بديلة للالتفاف على هذه العقوبات». وقال مسؤول فرنسي أمس إن فرنسا ستستضيف اجتماعاً لوزراء خارجية في باريس يوم الخميس تشارك فيه وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون لبحث الهدنة الهشة في سوريا. وأضاف الخارجية التركية وقطر يهدف لزيادة الضغط على الرئيس الأسد.

ونقلت وكالة أنباء «الأناضول» التركية عن رئيس الحكومة رجب طيّب أردوغان قوله في اجتماع لنواب حزب العدالة والتنمية الحاكم إن النظام السوري يحاول «كسب الوقت بأفعاله».

بدوره، وصف وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف وقف إطلاق النار في سوريا بأنه «هش»، مشيراً إلى أن عدداً من الدول تتمنى أن تفشل خطة كوفي أنان.

وقال، في مؤتمر صحافي في موسكو، «فعلياً، وقف إطلاق النار هش نسبياً». وأضاف «هناك من يريد أن تفشل خطة كوفي أنان وعبروا (عن هذا الموقف) حتى

سقف الجامعة العربية قبل نهاية هذا الشهر. ومن جهة أخرى، نفت قطر رسمياً أن تكون قد سلحت المعارضة السورية، إلا أنها جددت التأكيد بأنه يجب مساعدة الشعب السوري على «الدفاع عن نفسه». وقد حضر الاجتماع المبعوث الأممي العربي كوفي أنان وقد جددت اللجنة دعمها لجهوده. من جهته، شدد الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي على ضرورة «إنهاء العنف أي كان مصدر هذا العنف» داعياً إلى «وقف نار فوري وكامل حتى يستطيع أن ينطلق هذا المسار السياسي» الذي تنص عليه خطة أنان.

وفي باريس، تددت مجموعة من 50 دولة مجتمعة بمواصلة بيع الأسلحة لسوريا في إشارة إلى روسيا التي لم تذكر بالاسم. واعربت هذه الدول في بيان عن «رفضها الحازم لأي دعم مالي أو غيره ولا سيما لمواصلة بيع الأسلحة إلى النظام السوري» بحسب توصيات اللقاء التي نشرت مع اختتامه. ودعا المشاركون في اللقاء الذي انعقد في وزارة الخارجية الفرنسية «رجال الأعمال الذين يدعمون مالياً القمع الدامي والأفراد الذين يساهمون فيه بشكل أو بآخر إلى قطع علاقاتهم مع نظام الرئيس بشار الأسد».

وقال وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيه إن العقوبات الاقتصادية المفروضة على سوريا حرمت نظام الأسد من نصف احتياطيه المالي، مؤكداً أن «الاجراءات

دعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أمس الحكومة السورية إلى ضمان حرية حركة كاملة للمراقبين الأجانب في سوريا، واقترح توفير الاتحاد الأوروبي مروحيات أو طائرات لبعثة مراقبة وقف إطلاق النار المقبلة في البلاد. وقال، على هامش زيارة رسمية للوكسمبورغ، إن «مجلس الأمن طلب مني تقديم اقتراح رسمي بشأن بعثة مراقبة للأمم المتحدة (...) وسأفعل ذلك بحلول الأربعاء». وأقر بأن الوضع على الأرض في سوريا «لا يزال هشاً».

في هذا الوقت، قال المتحدث باسم الأمم المتحدة خالد المصري إن مراقبي الأمم المتحدة في سوريا زاروا امس مدينة درعا واجتمعوا مع المحافظ وتناولوا في المدينة. وأضاف أن مجموعة أخرى من مسؤولي الأمم المتحدة اجروا محادثات في دمشق مع مسؤولين بالحكومة. ووصف رئيس فريق المراقبين الدوليين الموجود في سوريا، الكولونيل المغربي احمد حميش، في تصريح مقتضب للصحافيين مهمة البعثة بأنها «صعبة». في الدوحة، أكد رئيس الوزراء القطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثان أن اجتماع اللجنة الوزارية العربية المعنية بسوريا لم يلمس أي «تغيير جوهري» في تعاطي دمشق مع الأزمة، فيما دعت اللجنة المعارضة السورية إلى اجتماع تحت



رئيس هيئة التنسيق الوطني السورية المعارضة حسن عبد العظيم في موسكو (كبير كودريافنتزف - ا ف ب)

عربيات دوليات

ليبيا: مسلحون يخطفون أكثر من 100 تونسي

اعلنت الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان، أمس، أن «ما بين 150 و164» تونسياً خطفوا على أيدي مسلحين ليبيين في منطقة الزاوية الليبية. وقال رئيس الرابطة في صفاقس (جنوب) الأسعد الجموسي إن «احتجاز التونسيين تم للمطالبة باطلاق سراح أربعة ليبيين اعتقلوا في تونس». وأشار الجموسي إلى أن الرابطة «اتصلت بالسلطة القنصلية التونسية في ليبيا التي اعلمتها بأنها تقوم بمساع حثيثة لحل الاشكال».

(أ ف ب)

المالكي: كدنا ندخل معركة مع القوات الكردية



كشف رئيس الوزراء العراقي، نوري المالكي (الصورة)، أنه حاول منع تهريب النفط من حقول إقليم كردستان العراق إلى خارج البلاد، فكدت أن تندلع معركة بين قوات الحكومة الاتحادية وقوات حرس الإقليم. ونقلت صحيفة «اوپن» (المرآة) الكردية المستقلة، أمس، عن المالكي قوله «أبلغنا كردستان بأمر تهريب النفط، وأيضاً الجانب الإيراني ولكن ليس عبر الإعلام، وحاولنا القيام بكل ما هو ممكن من أجل منع هذه الظاهرة، التي تمثل تبيدياً لثروات الشعب». وبشأن الاتهامات التي وجهها إقليم كردستان إلى بغداد، رد المالكي قائلاً «كان يفضل حل المشاكل بعيداً عن الإعلام، وفوجئنا بسبيل من الاتهامات التي لا نجد أي مبرر لها».

(يو بي أي)

«العربية»: فرصة وراء نشر خبر انقلاب قطر

اعلنت قناة «العربية» السعودية، أمس، أنها تعرضت لهجوم إلكتروني من سوريا، من خلال نشر خبر مزيف على موقعها حول حصول محاولة انقلاب مزعومة في قطر. وقالت القناة عبر صفحتها على موقع (فيسبوك) إن «ما يسمى بالجيش الإلكتروني السوري قام بهجوم ضد قناة العربية ومواقعها، بعد بثها لخبر مطالبة أمير قطر بدعم الثورة السورية». وأضافت أن الهجوم الإلكتروني السوري «اشتمل على تزوير أخبار باسم قناة العربية ومواقعها، وكذلك تزوير صفحات باسم موقع العربية نت، كتب عليها أخبار عن محاولة انقلاب مزعومة في قطر».

(يو بي أي)

دمشق، خارج «زمن الثورة» المسوؤلون مطمئنون لكن «الأزمة طويلة»

مذ ولدوا: شرطي السير عند التقاطع، المحال التجارية تستقبل زوارها، ولو تاجر المبيع بغياب السياح وارتفاع الأسعار السلع التي عادت للهبوط، والنزف الاقتصادي اليومي. المقاهي مفتوحة وتتعج بالزوار ابتداءً من ساعات المساء الأولى. روادها في منطقة المزة، على سبيل المثال، يمثلون معرضاً ضخماً لللبسة وحقائب اليد «السينيه». ورغم ظهور مولدات الكهرباء أمام بعض المباني، فإن التغذية تتحسن يوماً بعد آخر. وفي العاصمة، انخفض التقنين إلى ساعة واحدة يومياً في بعض الأحياء. الخبر الأمني بعيد نسبياً عن دمشق. أكثر ما أقلق الناس في نهاية الأسبوع الماضي كان خبر اختطاف طفلين من منطقة شرقي الشام، قرب الحدود اللبنانية. دفع والدهما فدية قبل إطلاقهما، لتنتهي العملية بتوقيف ثلاثة من الخاطفين. يؤكد مسوؤلون رسميون سوريون أن العمليات هذه يقوم بها «الثوار». فالكثير من هؤلاء كانوا ينفذون عمليات إجرامية قبل بدء الاحداث، وعندما اندلعت

حسب عليك

يُجد زائر دمشق في هذه الأيام كل ما اعتاد رؤيته فيها. أما الثورة فلا أثر يذكر لها في عاصمة بلاد الشام. فإما هي تحت الأرض تنتظر ساعة الصفر، أو أن اطمئنان أهل السياسة في سوريا مبني على وقائع صلبة

موظف الجمارك السوري في غرفته في جديدة بابوس لا يزال يستظل بأوراق الصحف. ألصق على الزجاج الصفحة الأولى من جريدة «الحياة» السعودية. العدد قديم نسبياً. كان الخبر السوري في أسفل الصفحة، بارداً كما كانت تغطية وسائل إعلام آل سعود للحدث السوري. الخبر الأول كان يمينياً، والثاني مصرياً، وتصريح لوليد المعلم في أسفل الصفحة. لا شيء على الحدود يوحى بأنك صرت في أرض ثورة أو انتفاضة. ورغم أن إجراءات التفيتش لم تعد تعتمد على «الثقة» بين رجال الأمن وسائقي السيارات، إلا أنها لا تؤخر العابرين. الزحمة عند الحدود كما هي في الأيام العادية لسنوات ما قبل آذار 2011. أيام العطلة اليوم تشبه أيام العمل آنذاك.

طريق الشام على حالها، فالثورات لا تغير الجغرافيا. السائقون لا يزالون خائفين من أن يضبطهم الرادار متلبسين بسرعة زائدة. لا جديد سوى حاجز للاستخبارات قرب المجمع الذي يرتفع فوقه علم شركة «إعمار» الإماراتية. الحاجز شكلي إلى حد ما، ورجاله أقل تاهباً من دورية الاستخبارات التي تحرس منذ دهر الطريق إلى قصر أمير قطر، الذي يكاد يشرف من فوق تلك التلة على بلاد الشام كلها.

تدخل أرض الفرقة الرابعة من الجيش السوري من دون أن يظهر لعسكرها أي وجود خارج التكن. دمشق المزروعة بالمآذن تبدو من عل بلا حدود شرقية. حدتها الوحيد هو قاسيون. إيقاع الحياة في عاصمة الأمويين لم يخرج بعد عن بطنه المعتاد. حركة الشوارع كما هي من سنين. والمظاهر الأمنية الرسمية في حدودها الدنيا. لم يُقفل شارع في دمشق منذ بداية الأزمة سوى ذلك الذي يمر من أمام مبنى تابع لأركان القوات المسلحة. آثار الانفجار الذي استهدف مبنى أمن الدولة أزيلت عن السور الخارجي الذي أعيد بناؤه ولم يعد يحتاج سوى للطلاء. بعض المسوولين لا يزالون يتجولون في دمشق من دون أي مواكبة تُذكر. وحتى امام المقار الرسمية الشديدة الحساسية، لم تتبدل الإجراءات الأمنية العلنية الشبيهة بما كان متبعاً في عصر ما قبل 11 أيلول 2001. تبدو علاقة دمشق اليوم بالحدث الأمني والعسكري خارجها كعلاقة بيروت بأحداث مخيم نهر البارد. ثمة قلق باد على الوجوه، والاجانب ممنوع عليهم شراء خط هاتف خلوي إلا من مكاتب الشركتين. وفي بعض محال بيع الهواتف، لن يسمح لك الموظف باستخدام هاتفه لدقيقة، ولو لقاء بدل مالي. لكن كل ذلك لم يمنع أهل المدينة من القيام بما يقومون به

الأسد قال في مجلس خاص قبل أسابيع إن «من حمى سوريا هم أبناء الطائفة السنية»

«الثورة»، انضموا إلى مجموعات المعارضة المسلحة. كانوا يقومون بذلك دوماً، لكنهم اليوم أجراً من ذي قبل، وخبر أعمالهم بات أكثر تأثيراً. لافتات المرشحين لانتخابات مجلس الشعب غزت أشجار المدينة وجدرانها وأعمدتها. لكن معظمها بخلو من السياسية. وحدها كلمة إصلاح تظهر عرضاً فوق بعض اللافتات. «الناس لم تتغير بعد»، يقولها أحد المقربين من دوائر القرار السوري.

اسواق دمشق تعج بالزوار (خالد الحريري - رويترز)



بالسلطات السورية، وذلك على خلفية تفهّم القيادة الروسية لوجهة نظر دمشق مثلما طرحها المعلم خلال لقائه لافروف. وتفيد وجهة النظر تلك بأنه «كان يفترض إتمام انتشار المراقبين قبل بدء وقف النار»، لكن موسكو، رغم تفهمها لهذه الملاحظة، شجعت سوريا على المضي بتنفيذ وقف النار في 12 نيسان، على أن تقوم هي من جهتها بوضع ثقلها للإسراع بإتمام الاتفاق على وضع البروتوكول ذي الصلة. وتؤكد معلومات دبلوماسية متقاطعة من الأمم المتحدة وموسكو ودمشق، إنه تجري حالياً مفاوضات في جنيف لإتمام هذا الأمر.

من الطرف السوري، ستلتزم دمشق بتطبيق خطة أنان، تحديداً بسحب الوحدات العسكرية من المدن والمواقع السكنية في هذه المرحلة بحسب نص الفقرة الثانية من خطة النقاط الست. وسياتي تنفيذ هذا البند «رغم تضحيات الجيش السوري، ضمن مفهوم سحب الذرائع من أعداء سوريا». - في مقابل «كرم» دمشق بموضوع إبداء «حسن النية» للمجتمع الدولي ولكل دوله، فإن روسيا ستناظر على مساءلة أنان بخصوص المدى الذي وصلت إليه اتصالاته مع المعارضة السورية، كما أنها ستتابع دبلوماسياً جدية أنان والأمانة العامة للأمم المتحدة بخصوص تنفيذ ما طلب بالنسبة لتشكيل آلية إشراف ورقابة دولية فعالة ومحادية وشفافة لرصد جميع الأطراف المشمولة بوقف العنف، على أن تقوم موسكو بفضح أي خلل تلحظه على هذا الصعيد، وخصوصاً أن السلطات الروسية مستاءة من واقع أنها لا تلاحظ وجود مقترحات من قبل أنان بخصوص إنشاء «اللية الفعالة والمحيدة».

إضافة إلى ذلك، اتفقت موسكو ودمشق على «الاهتمام» بفكرة أن تستضيف روسيا ورشة حوارات لأطياف المعارضة السورية، على أن تنم متابعتها في دمشق لإنتاج «التسوية الوطنية التاريخية للأزمة السورية».

«الصعوبة»

قبل الاعلان عن الخطة». وتابع «هناك دول وقوى في الخارج (خارج سوريا) لا يريدون النجاح لجهود مجلس الأمن في الأمم المتحدة»، من دون أن يسمي هذه الجهات. ويزور موسكو وفد من هيئة التنسيق الوطني للتغيير الديمقراطي السورية. ونقلت وكالات الانباء الروسية عن هيثم المناع، عضو الهيئة التي لا تنتمي إلى المجلس الوطني السوري، دعوته روسيا إلى الضغط على نظام الرئيس السوري بشار الأسد لوقف أعمال العنف. وقال المناع «لاحظنا أن ممثلي روسيا أثناء الحديث معنا عن المشاكل السورية، لا يميلون لدعم فكرة بقاء نظام بشار الأسد ويدعمون اجراء تغييرات ديموقراطية». إلى ذلك، نقلت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا» عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية ليو ويمين، قوله في بيان إن المعلم سيقوم بزيارة عمل للصين اليوم بدعوة من نظيره الصيني يانغ جيه تشي. ميدانياً، واصلت القوات السورية النظامية عمليات القصف واطلاق النار في عدد من المناطق، ما اسفر عن سقوط خمسة قتلى، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان. وأشار المرصد إلى تعرض منطقة اللجاة التي تضم تجمعاً كبيراً للمنشقين «لقصف واطلاق نار من الرشاشات الثقيلة من القوات النظامية السورية».

(أ ف ب، يو بي أي، رويترز)

انطلاق انتفاضة الأمعاء الخاوية

مئات الأسرى باسروا الإضراب عن الطعام والعدد إلى ازدياد ... والاحتلال يفرج عن خضر عدنان

قدورة فارس، في مدينة نابلس، إلى أن «1500 أسير شرعوا بالإضراب المفتوح عن الطعام، وهم من جميع الفصائل الفلسطينية، ونحن موحدون وغير منقسمين في قضية الأسرى وسنقف إلى جانبهم حتى نتحقق مطالبهم». وفي السياق، لفت وزير الأسرى عيسى قراقع إلى أنه «كان من المفترض أن يبدأ 1600 أسير الإضراب عن الطعام، لكن هناك اختلافاً بين الأسرى داخل السجون، وهذا ما منع الأسرى كافة من الدخول في الإضراب. ودخلهم على نحو منفصل سيكون خطراً على هذا الإضراب». وتابع «لكن الإضراب بدأ اليوم، ولو كان بهذا العدد، وسيؤدي إلى ارتفاع الأعداد في الأيام المقبلة».

وفي إطار الحركات التضامنية مع الأسرى، تجمع المئات في دوار المنارة في مدينة رام الله، حيث اتجهوا إلى سجن عوفر القريب، إضافة إلى آخرين تظاهروا في مدينتي قلقيلية وطولكرم شمال الضفة، في مقابل 1500 شخص في جامعة الخليل، فضلاً عن مشاركة أعداد أخرى باعتصام جماهيري أمام مقر الصليب الأحمر في غزة تضامناً مع إضراب الأسرى الفلسطينيين عن الطعام. كما أفادت صحيفة «هآرتس» بأن 8 ناشطات أجنبيات من اللواتي شاركن بحملة «أهلاً بكم في فلسطين» ومنعت السلطات الإسرائيلية دخولهن إلى إسرائيل فور وصولهن إلى مطار بن غوريون وقامت باحتجازهن، أعلن أنهن سيُعدن وجبات الطعام تضامناً مع الأسرى الفلسطينيين.

وللمزيد من التضامن مع الأسرى، أعلن عن إطلاق النداء الدولي الأضخم لدعم مطالب الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام داخل السجون الإسرائيلية، بدعم من 320 منظمة حقوقية دولية ومحلية فلسطينية. وحمل النداء اسم «عطشاً للحرية». ووجه الرئيس الفلسطيني محمود عباس رسالة في المناسبة، ناشد فيها الأسرى في السجون والمعقلات الإسرائيلية أن يحافظوا على «وحدة الحركة الأسيرة داخل السجون، لأن الانقسام والفرقة تعلمون ماذا جلبنا لنا وللوطن ولقضيتنا العادلة، ولأن المستفيد الوحيد من الانقسام الفلسطيني هو إسرائيل». ولاختتام اليوم الأول من معركة الأمعاء الخاوية «بنصر» ولو معنوي، فإن أول من أعاد قضية «الأمعاء الخاوية»، وخاضها بنفسه لـ 66 يوماً متتالية، خضر عدنان، بات يستنشق هواء الحرية بعدما أفرج عنه مساءً.



الأسيرة المحررة هناء الشلبي تشارك في وقفة تضامنية مع الأسرى في غزة (محمد عبد - أ ف ب)

رفض 2300 أسير أميني وجباتهم اليومية، ودخل نحو 1200 أسير إضراباً عن الطعام

دخل كل من بلال دياب (27 عاماً) وثائر حلاحلة (34 عاماً) يومهما الخميس في الإضراب عن الطعام. بدورها، قالت المتحدث باسم مصلحة السجون الإسرائيلية سيفان وايزمان إنه «في إطار يوم الأسير (الفلسطيني)، رفض نحو 2300 أسير أميني وجباتهم اليومية، بينما قال نحو 1200 أسير إنهم بدأوا إضراباً عن الطعام». وأوضحت أن مصلحة السجون الإسرائيلية تعاملت مع الإضراب عن الطعام في السابق «ونحن مستعدون لفعل ذلك مرة أخرى الآن». من جهته، أشار رئيس «نادي الأسير»

«حماس»: جمال الهور ومهند شريم، وعن «الجهاد الإسلامي»: جمعة التايه وزيد بسيسو، وعن «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» عاهد أبو غلطة، وعن «الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين» أسامة أبو العسل. كل ذلك في ظل تحذير رئيس الوحدة القانونية في «نادي الأسير»، المحامي جواد بولس، خلال زيارته لـ «مستشفى سجن الرملة»، من أن الأسرى المضربين عن الطعام «يعانون وضعاً صحياً صعباً للغاية، وقد دخلوا مرحلة الخطر الشديد، مع وصول بعضهم يومه التاسع والأربعين من نفس المعركة». وقد

اختار الفلسطينيون، أمس، إحياء يوم الأسير بطريقة مختلفة هذا العام، فقرر مئات الأسرى خوض إضراب مفتوح عن الطعام لمواجهة الإجراءات التعسفية الإسرائيلية وتحقيق مجموعة مطالب

رام الله - فادي أبو سعد

في 17 نيسان من كل عام، يحيى الشعب الفلسطيني فعاليات «يوم الأسير». لكن هذا العام كان مختلفاً، إذ تزامن مع انطلاق معركة قديمة - جديدة، تخافها إسرائيل، وتحت حراستها. إنها معركة «الأمعاء الخاوية» للأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، التي قد تكون مقدمة لانقضاء داخل السجون وخارجها، في حال عدم استجابة إسرائيل لمطالبهم الإنسانية والسياسية والحقوقية. وقد تضاربت المعلومات حول أعداد الأسرى الذين باسروا في الإضراب المفتوح عن الطعام، أمس، بالتزامن مع إطلاق سراح الأسير خضر عدنان الذي كسر الرقم القياسي الفلسطيني في الامتناع عن تناول وجبات الغذاء في الاعتقال لـ 66 يوماً متتالياً. وبين من أكد أن 1200 أسير فلسطيني التزموا بالإضراب، في مقابل معلومات عن 1600 وأخرى تتحدث عن 3500 أسير من كل التنظيمات الفلسطينية، يبقى المرجح أن ينضم المئات من الأسرى إلى الحملة من اليوم حتى نهاية الشهر الجاري، وسط خروج الآلاف من الفلسطينيين للتضامن مع أسراهم في مسيرات وتظاهرات جابت كل المحافظات الفلسطينية.

ورغم تضارب الأرقام، أكد مسؤول «مركز الحريات العامة»، حلمي الأعرج، أن الأسرى في سجون الاحتلال «حسموا أمرهم حيث انخرطت جميع الفصائل الفلسطينية بالإضراب في كل السجون». وقد أقسم جميع أسرى نحة وعسقلان وبئر السبع، بحسب الأعرج، «بمين العهد والوفاء» بأن يشرعوا بهذا الإضراب موحدين، وأعلنوا تشكيل لجنة قيادية لهذا الإضراب، تتكون من ثلاثة من حركة «فتح»، وهم: ناصر حميد، عبد الرحيم أبو هولي وعلاء أبو جزر، وعن حركة

عملية التسوية

نتنياهو يتسلم رسالة عباس: الرد في رام الله

بإجراء مفاوضات «من دون شروط مسبقة»، مشيراً إلى أن دولة الاحتلال ماضية «في حل الدولتين للشعبين، حتى تكون إسرائيل آمنة وقوية، إلى جانب دولة فلسطينية مستقلة، وحتى هذه اللحظة فشلت جميع الجهود لإحضار الفلسطينيين إلى مائدة المفاوضات بلا شروط مسبقة». وفي محاولة لرمي الكرة في المععب الفلسطيني، جدد وزير الدفاع ثوابت السياسة الإسرائيلية، إذ وصف «التصرفات الفلسطينية بشأن بدء المفاوضات بشروط مسبقة أو بدونها، غير متناسقة، ومن الصعب جداً أن نتكهن بشأن سبب تلك التصرفات الفلسطينية». ولفت براك إلى أن «حماس» هي «مشكلة غير بسيطة»، وخلص إلى أن ما يهم حكومته هو أن «سلطة فتح في رام الله، وما ستقوم به من تصرفات ومفاوضات واتفاقات، يجب أن يُطبَّق على حركة حماس، وهذا أمر ليس سهلاً ولا بسيطاً».

في موضوع حدود الدولة الفلسطينية والترتيبات الأمنية التي ستطلبها تل أبيب في إطار التسوية الدائمة. ورغم ذلك، نقلت تقارير إسرائيلية عن مكتب رئيس الوزراء، تأكيد عدم وجود توقعات من اللقاء مع الوفد الفلسطيني، وجزماً بأن مستشاري نتنياهو رفضوا الكشف عن أي تفاصيل عن اللقاء، بما في ذلك موعد عقده ومكانه. وفي الوقت الذي تحول فيه عقد اللقاء إلى حدث تتجاهبه التقديرات بشأن أصل حدوثه من عدمه، والمفاعيل التي يمكن أن يتركها، كان وزير الدفاع إيهود باراك يرى أن مشاركة فياض، التي لم تحصل، في هذه الاجتماعات، أمر إيجابي، لكونه الشخص الذي «يقود الأمور العملية وبناء المؤسسات في الدولة الفلسطينية». وعبر باراك عن أمله بزوال التحفظات التي يحملها فياض، «ونحن موقفنا معروف مسبقاً». وكثر باراك موقف حكومته

الفلسطيني محمود عباس لنتنياهو، تضمنت مطالبة الحكومة العبرية بالقبول بمبدأ الدولتين على حدود عام 1967، مع «تبادل طفيف للأراضي بالقيمة والمثل»، وتجميد الاستيطان والإفراج عن الأسرى، وخصوصاً الذين اعتقلوا قبل اتفاقية أوسلو عام 1993. وبحسب تقارير إعلامية، لم يشارك رئيس الحكومة سلام فياض في الوفد الذي اقتصر على كبير المفاوضين في منظمة التحرير، صائب عريقات، ومدير الاستخبارات الفلسطينية العامة، اللواء ماجد فرج. وكانت مصادر في مكتب نتنياهو قد كشفت أن الأخير سيستدذ أمام الوفد الفلسطيني، على أنه معني بأن يلتقي في أقرب وقت ممكن الرئيس عباس شخصياً، على أن يحدد الطرفان خلال اللقاء موعداً للقاء آخر في رام الله، لينقل مبعوث رئيس الوزراء، إسحاق مولخو، رداً على رسالة أبو مازن، تتضمن مواقف «بيبي»

علي حيدر

لم تجد السلطة الفلسطينية سبيلاً لمحاولة إعادة الاهتمام بعملية التسوية على المسار الفلسطيني، إلا بتوجيه الرسائل إلى الطرف - المشكلة، الذي تحولت إجراء المفاوضات معه إلى هدف قائم بذاته، بعيداً عما يتمخض عنها من نتائج. وبدلاً من أن يتحول اللقاء إلى عنصر ضاغط على الطرف الإسرائيلي، بدا اللقاء بين الوفد الفلسطيني ورئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، أنه مصدر طمأنة للأخير بأنه حتى لو واصل سياسته الحالية، فلن يكون هناك حل للسلطة الفلسطينية، ولن يكون هناك أي خلل في التنسيق الأمني بين الطرفين في مواجهة فصائل المقاومة الساعية إلى استهداف المستوطنين وجنود الجيش المحتل للضفة الغربية. وقد سلم مسؤولان فلسطينيان رسالة من الرئيس

فرض أطراف اللقاء الفلسطيني - الإسرائيلي الذي يفترض أن يكون قد حصل يوم أمس، حظراً حديدياً حتى على مكان انعقاده. المحصلة تفيد بأن بنيامين نتنياهو سيرد على رسالة محمود عباس بأخرى ينقلها مستشاره إلى رام الله

تقرير

«إير فرانس» عنصرية فرنسية بأوامر إسرائيلية!

سوداء» أعدها جهاز «شين بيت»، وسُلّمت إلى شركات الطيران «إير فرانس» و«لوفتانزا» و«إيزي جات»، لكن الإعلامي الآن غريش كشف على مدوّنته أن الأمر لم يقتصر فقط على «القوائم السوداء» التي تضم أسماء نشطاء سلام غير مرغوب فيهم في إسرائيل، وهو أمر اعتادته سلطات الاحتلال، منذ سنين. ونقل غريش عن مدير قطاع الإعلام والدراسات لدى «إير فرانس»، جان شارل تريان، أن السلطات الإسرائيلية طلبت من موظفي شركة الطيران الفرنسية أن يطرحوا سؤالين مكتوبين على العديد من المسافرين الذين لم يكونوا مدرجين على «قوائم شين بيت»، ولكن اشتبه في أنهم قد يكونون من نشطاء السلام، حيث طلب منهم الإفصاح إن كان لديهم أقارب إسرائيليون وهل يدينون باليهودية، لفرز الموالين للكيان الغاضب عن المحتمل أن يكونوا من مؤيدي القضية الفلسطينية. وأضاف المسؤول الفرنسي أن الإجابة عن السؤالين المذكورين اعتمدت أساساً لإصدار حظر من السفر في حالة واحدة على الأقل، تتعلق بمسافرة في مطار نيس، جنوب فرنسا، الشيء الذي يعد خرقاً صارخاً للتشريعات الفرنسية التي تحظر إجراءات التفرقة الدينية أو العرقية.

منم النشاط جاء على أساس «قوائم سوداء» أعدها جهاز «شين بيت»



مؤيدون لفلسطين في مطار رواسي بعد منعهم من السفر إلى إسرائيل (ف. بونتو - ا ف ب)

المعاصر. وفي بيان رسمي أصدرته شركة الطيران الفرنسية، أول من أمس، بُرّر منع النشطاء الغربيين من السفر إلى إسرائيل بـ«اتفاقية شيكاغو» (1944)، التي تنظم الطيران المدني، والتي تلزم شركات الطيران أن تمنع على رحلاتها أي أشخاص غير مرغوب فيهم في بلد الوصول. وكانت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية قد كشفت أن منع النشطاء الغربيين جاء على أساس «قوائم

تحظر ممارسة التفرقة على أساس عرقي أو ديني، وذلك رضوخاً لأوامر إسرائيلية بإخضاع الراغبين في السفر إلى مطار تل أبيب، يوم 15 نيسان الجاري، للإجابة إجبارياً عن سؤالين مكتوبين، قبل بثّ قبولهم أو رفضهم على الرحلات المتوجهة إلى الكيان الغاضب. السؤال الأول مفاده: هل لديك أقارب يحملون الجنسية الإسرائيلية؟ أما الثاني فيقول: هل تدين بالديانة اليهودية؟

وأثار كشف استمارات سفر تحمل هذين السؤالين جدلاً كبيراً في فرنسا، التي تعد البلد الأوروبي الأكثر تشدداً في حظر فرز الناس أو تصنيفهم على أساس عرقية أو دينية. وكانت تشريعات صارمة قد سنّت في هذا الشأن بعد الحرب العالمية الثانية، إثر عمليات المطاردة التي طاولت اليهود الفرنسيين، وأرغمتهم على حمل «النجمة الصفراء»، تهادياً لتسليمهم لقوات الاحتلال الألماني. وترحيلهم إلى معسكرات الإبادة النازية. الشيء الذي يجعل اليوم أي إجراء يتعلق بفرز الناس على أساس أصولهم الدينية أو العرقية، حتى لو كان مجرد استطلاع رأي مثلاً يثير حساسية خاصة في فرنسا، لأنه يذكر بواحدة من أحلك الصفحات في التاريخ الفرنسي

أثار تواطؤ شركة «إير فرانس» مع السلطات الإسرائيلية لمنع نشطاء السلام من الوصول إلى الأراضي الفلسطينية، ضمن تظاهرة «أهلاً وسهلاً في فلسطين»، جدلاً على الساحة الفرنسية نتيجة خرق الشركة للتشريعات وتصنيفها المسافرين على أسس عرقية ودينية

باريس - عثمان تزارت

لا يزال الجدل متواصلاً بخصوص قضية تواطؤ عدد من شركات الطيران الأوروبية مع سلطات الاحتلال الإسرائيلي لمنع نشطاء سلام غربيين من السفر إلى الأراضي الفلسطينية، ضمن تظاهرة «أهلاً وسهلاً في فلسطين». وأُنيرت ضجة كبيرة، أول من أمس، في فرنسا، بعدما كُشف عن خرق شركة الطيران الحكومية «إير فرانس» للتشريعات الفرنسية التي

نتائج اللوتو اللبناني

39 33 32 27 20 18 3

- الأرقام الراححة: 3 - 18 - 20 - 27 - 32 - 33
الرقم الإضافي: 39
المرتبة الأولى (ستة أرقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
- عدد الشبكات الراححة: لا شيء.
- الجائزة الفردية لكل شبكة:
المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
- عدد الشبكات الراححة:
- الجائزة الفردية لكل شبكة:
المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
65,898,090 ل.
- عدد الشبكات الراححة: 19 شبكة.
- الجائزة الفردية لكل شبكة:
3,468,321 ل.
المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
65,898,090 ل.
- عدد الشبكات الراححة: 1,244 شبكة.
- الجائزة الفردية لكل شبكة:
52,973 ل.
المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
159,056,000 ل.
- عدد الشبكات الراححة: 19,882 شبكة.
- الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل:
2,561,288,037 ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل:
68,742,703 ل.

نتائج زيد

- جرى مساء أمس سحب زيد رقم 979 وجاءت النتيجة كالآتي:
الرقم الراحح: 38946
الجائزة الأولى: 27,492,949 ل.
- قيمة الجوائز الإجمالية: 27,492,949 ل.
- عدد الأوراق الراححة: ورقة واحدة
الأوراق التي تنتهي بالرقم: 8946
- الجائزة الفردية: 450,000 ل.
الأوراق التي تنتهي بالرقم: 946
- الجائزة الفردية: 45,000 ل.
الأوراق التي تنتهي بالرقم: 46
- الجائزة الفردية: 4,000 ل.
المبالغ المتراكمة للسحب المقبل:
25,000,000 ل.

استراحة

1100 sudoku

		6	7	8					
	3			8	4				
	6		1	2	7				
7			2					6	
2		9		3				7	
4			8					5	
		9	1	5				3	
		2	8					7	
		1	2		6				

حل الشبكة 1099

2	6	7	1	9	3	8	5	4
1	8	4	5	2	7	6	3	9
5	3	9	8	4	6	1	7	2
8	4	1	7	3	9	5	2	6
7	5	2	6	8	1	4	9	3
3	9	6	2	5	4	7	8	1
6	1	5	3	7	2	9	4	8
4	7	3	9	6	8	2	1	5
9	2	8	4	1	5	3	6	7

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانة صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 1100

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

سياسي ومثقف ليبي وزير سابق للإقتصاد في عهد القذافي ووزير سابق للخارجية بالمجلس الوطني الانتقالي. عيّن سفيراً في الهند لكنه انضم إلى ثورة 17 فبراير 2011 = 6+5+1+2 = 14. أز وصوت الرصاص = 9+8+7+4+10+11 = 43 = للنداء

نسبة لمواطن من إحدى القارات = 4+3 = للنداء

حل الشبكة الماضية: جات لوك غودار

إعداد
نعم
مسعود

كلمات متقاطعة 1100

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أضيق

- آلة موسيقية إيقاعية - بطل الأسفار والمغامرات في كتاب ألف ليلة وليلة - 2- مغنية أميركية شهيرة أصلها من جزيرة بربادوس حائزة على عدة جوائز عالمية - كهف في الجبل أو بيت الضبع - 3- ستم وضجر - ماركة سيارات - 4- التهب واضطرم - ماركة سيارات - صاح ورفع صوته - 5- صوت الكلب - حساء من الخضار أو اللحم - 6- القاتل - دق الجرس - 7- سحب - أمر خفي وغير علني - ماركة سيارات - 8- يهرب من السجن - أول نرسيس - 9- كلمة بمعنى أب الكلب - بئر عميقة - 10- مجرة لولبية الشكل تحوي ما بين 200 إلى 400 مليار نجم ومن ضمنها الشمس

عمودي

- شخصية في رواية بوروز أصبحت شعبية بفضل السينما والشرايط المصورة وهو صديق الحيوانات المتوحشة وبطل مغامرات غريبة - حصان - 2- بواسطي - أغنية شهيرة لعبد الحليم حافظ - إحصان - 3- ملكهم وخاصتهم - للتعريف - لباس - 4- الأسود من كل شيء أو العظيم والشديد السواد - ضمير متصل - 5- عمر - خمير أو لون الخمر - 6- ممثلة سينمائية مصرية راحلة - 7- سكوت مطبق وعجز عن التكلم من شدة الغيظ والخوف - شهر هجري - 8- عاصمة ألمانيا الاتحادية زمن الانقسام - منخض بالأجنيد - 9- بلدة لبنانية شمالية بقضاء الكورة - 10- وسيلة نقل بجعلتين لها محرك يسير على البنزين

حلوه الشبكة السابقة

أضيق

- حليم الرومي - 2- اميل لحود - 3- يارد - 4- يد - طن - 5- سانا - 6- الخيزران - 7- لوط - يوم - رخ - 7- بم - نون - 8- علم - دانس - 9- الإباما - زا - 10- قصر الحمراء

عمودي

- حائط البراق - 2- لم - نلوم - لص - 3- ي ي ي - خط - عار - 4- ملاوي - البيا - 5- الرازي - مال - 6- لحد - رون - مع - 7- رو - سام - دام - 8- وديان - نا - 9- دن - رونزا - 10- يم - الخنساء



انصار ابو اسماعيل خلال اعتصامهم امام مقر اللجنة أمس (خالد دسوقي - اف ب)

رسا السباق الانتخابي في مصر على 13 مرشحاً، بعد قرار اللجنة العليا للانتخابات رفض تطلعات المرشحين الذين سبق أن استبعدتهم، في مقدمتهم خيرت الشاطر وحازم أبو إسماعيل وعمر سليمان، معززة بذلك حظوظ موسى وأبو الفتوح وصباحي

مصر: الرئاسة بين ثلاثة

اللجنة العليا تعيد خلط أوراق السباق الانتخابي: إقصاء الشاطر وأبو إسماعيل وسليمان يرفع من حظوظ موسى وأبو الفتوح وصباحي

القاهرة - رنا مهدي

إلى من ستذهب أصوات مؤيدي خيرت الشاطر وحازم أبو إسماعيل وعمر سليمان؟ سؤال فرض نفسه على الساحة المصرية، بعدما أطاحت اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية الثلاثة الذين صاحب ترشحهم جدل وانقسام داخل المجتمع المصري إلى جانب 7 مرشحين آخرين، أبرزهم مرشح حزب «غد الثورة» أيمن نور.

خروج «الثلاثة الكبار» أفسح المجال أما ثلاثة آخرين لتصوير قائمة المرشحين الأكثر جماهيرية وهم الأمين العام السابق لجماعة الدول العربية عمرو موسى المحسوب على نظام حسني مبارك، ويترشح وزير الخارجية المصري السابق نفسه كبدل جدي عن عمر سليمان، معتمداً على قدر من الكاريزما اكتسبها من تصريحاته النارية تجاه إسرائيل وقت ترؤسه لوزارة الخارجية في عهد مبارك. كذلك تعززت حظوظ المرشح الإسلامي المعتدل أبو الفتوح الذي فصل من جماعة الإخوان المسلمين قبل أشهر لإصراره على الترشح للرئاسة. وتزايدت أسهم أبو الفتوح، المحسوب على الثورة، بعد قرار اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية استبعاد الشاطر، لأن رئيس حزب الحرية والعدالة، الناطق بلسان جماعة الإخوان المسلمين، محمد مرسي، الذي زجت به الجماعة كخطوة تحسبية لإبعاد الشاطر عن الرئاسة، لا يتمتع بأي كاريزما لدى قطاع عريض من الجماهير التي لا تعرف عنه شيئاً.

أما الكتلة الثانية، وهي الأصغر، فسوف تنفتحت بين بقية المرشحين، بمن فيهم المرشحون الإسلاميون السابقون ومعهم بعض المرشحين من غير المحسوبين على التيار الإسلامي، ومن بينهم ليبراليون أو قوميون أو يساريون، في حين سيعتزل المنتمون إلى الكتلة الثالثة المشاركة في المعركة الرئاسية، احتجاجاً وإحباطاً من خروج مرشحهم المفضل. أما القطاع الثاني المؤيد لأبو إسماعيل من الفئات والطبقات الشعبية البسيطة، فإن البعض من أصواته ستذهب، وفقاً لرشوان، إلى المرشحين الإسلاميين تعبيراً عن استمرار التأييد الفكري والسياسي السابق لأبو إسماعيل، والبعض الآخر إلى من يرونه مطالباً بحقوقهم الاجتماعية والاقتصادية كحمدين صباحي. ويذهب البعض الثالث للمرشح الذي يظنون بقدرته على إدارة الدولة وإعادة الأمن كعمرو موسى. تحليلات الخبراء لم تتعدد كثيراً عن استطلاعات الرأي التي تجريها مؤسسة الأهرام الرسمية في مصر أسبوعياً، حيث كشف آخر استطلاع للرأي في الفترة ما بين 7 و10 نيسان من الشهر الجاري، أن المرشحين الرئاسيين أحمد شفيق وعمرو

يعتبر حمدين صباحي مرشح المواطن الذي لم يحسم أمره

موسى هما المستفيدين من خروج المرشح عمر سليمان من السباق الرئاسي. نتائج الاستطلاع، حسبما نقلتها صحيفة الأهرام الرسمية أول من أمس، تشير بوضوح إلى أن سباق رئاسة الجمهورية بات على صفيح ساخن، بعد قرار اللجنة العليا للانتخابات باستبعاد عشرة مرشحين، خاصة أن القرار استبعد ثلاثة

كانوا سبباً في إضفاء المزيد من الإثارة خلال الأسابيع الأخيرة. ويمثل خروج سليمان وأبو إسماعيل إلى جانب الشاطر مشكلة حقيقية لأنصارهم لأن الاختيار الثاني المفضل لقسم كبير منهم، قضت اللجنة الانتخابية أمس على أماله بخوض السباق الرئاسي، إذ أظهرت الاستطلاعات التي سبقت

قرار اللجنة، أن 25 في المئة من مؤيدي أبو إسماعيل كانوا ينظرون إلى خيرت الشاطر كمرشح ثان بالنسبة لهم، بينما يرى نحو 27 في المئة من مؤيدي الشاطر، أن أبو إسماعيل هو الاختيار الأفضل لهم، في إشارة واضحة إلى تراجع فرص مرشح الإخوان البديل محمد مرسي في مواجهة كل من عمرو موسى وعبد المنعم

جوبا ترفض الانسحاب من هجليج

تقود مؤامرة لتحقيق هدف اللوبيات الغربية لخلق جنوب جديد في ولاية جنوب كردفان والنيل الأزرق يكون منصة للعدوان على الشمال. وأوضح نافع أن الحركة الشعبية لا تستطيع البقاء في هجليج وتبحث الآن عن مخرج، لافتاً إلى أن المعركة الآن معركة اقتصادية. وجاءت تصريحات نافع الذي يشغل أيضاً منصب نائب رئيس المؤتمر الوطني، بعد يوم من شنه هجوماً على حزبي المؤتمر الشعبي بزعامة حسن الترابي والشيوعي متهماً إياهما بالتواطؤ مع حكومة الجنوب والتخابر لصالحها.

في المقابل، امتدح نافع موقف حزب الأمة القومي من الهجوم على هجليج، وقال إن ادانته تعبر عن موقف إستراتيجي وأصيل، فيما جدد رئيس الحزب الصادق المهدي أمس «تأييده للقوات المسلحة»، مؤكداً «أن لغة الحرب لن تجلب لدولة الجنوب الأمن والسلام وأن المطلوب هو الحوار، داعياً الجنوب إلى سحب جيشه دون أية شروط من هجليج».

في الأثناء، دعا الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، حكومة السودان إلى وقف القصف الجوي لأراضي جنوب السودان على الفور. كما دعا أيضاً حكومة جنوب السودان إلى الانسحاب الفوري من بلدة هجليج، واستخدام الأدوات القانونية والدبلوماسية لمعالجة حججها الخاصة بوضع البلدة. كما عبر الأمين العام للأمم المتحدة في بيان عن انزعاجه بشأن تقارير تتحدث عن حشد ميليشيات مسلحة في منطقة أبيي الحدودية المتنازع عليها، واصفاً الخطوة بأنها تنتهك اتفاقية حزيران التي ذكر الجانبان فيها أنهما سيسحبان قواتهما من المنطقة. (الأخبار، اف ب، رويترز)

بأن حكومة جنوب السودان لن تنسحب من هجليج، مؤكداً أنها منطقة جنوبية «تاريخياً وشعبياً». كذلك نفى ما تناقلته وسائل إعلام سودانية عن تدمير الجيش السوداني لآليات عسكرية تابعة للجيش الشعبي، تشمل أسلحة أميركية وإسرائيلية متطورة، واصفاً هذه التسريبات بأنها «مسرحة كلاسيكية خيالية يتم إخراجها بواسطة الجيش السوداني على أسوأ صورة».

وفي السياق، أفاد جيش جنوب السودان بأنه أسقط طائرة عسكرية سودانية بولاية الوحدة النفطية قرب هجليج في حين نفت السلطات السودانية الأمر. من جهتها، أكدت السلطات السودانية أن تكلفة الدخول في صراع شامل مع جنوب السودان لن تمنعها من استعادة السيطرة على هجليج. وقال السفير السوداني لدى كينيا، كمال اسماعيل سعيد، «على الرغم من التكلفة المرتفعة للحرب وعلى الرغم من الدمار الذي يمكن أن تحدثه، فإن خياراتنا محدودة للغاية. يمكننا تحمل بعض التضحيات حتى نتمكن من تحرير أرضنا».

ووجه حديثه إلى قوات جيش جنوب السودان قائلاً «أمامهم خياران، إما أن ينسحبوا بسرعة كبيرة أو ينسحبوا. سنحتفظ بحق استخدام جميع الوسائل المتاحة لطردهم من هناك وستفعل ذلك»، جازماً بأنه «سيجري طردهم من هناك سريعاً جداً». وأضاف «خضنا حرباً بدون نغمة لعدة سنوات وبقينا قادرين على تسيير أمورنا».

من جهته، حمل مساعد الرئيس السوداني، نافع علي نافع، الجيش الشعبي وحركات دارفور المسؤولية عن تدمير منشآت النفط في هجليج، متهماً الحركة الشعبية لتحرير السودان بأنها

ساد أمس هدوء حذر على جانبي الحدود بين السودان وجنوب السودان، في وقت تمسك فيه طرفا النزاع بموقفيهما من الأزمة التي اشتعلت في أعقاب احتلال قوات جيش جنوب السودان لمنطقة هجليج النفطية. وأكد الناطق باسم جيش جنوب السودان، فيليب أقوير، أن «الوضع عند الحدود لا يزال هشاً وشديد التوتر»، محذراً في الوقت نفسه من أن جنوب السودان مصمم على دحر أي هجوم على منطقة هجليج. وأوضح أن «الجيش الشعبي لتحرير السودان ينتظرهم خارج هجليج»، من جهة ثانية، جزم أقوير في اتصال هاتفه مع شبكة «سي أن أن» العربية

جددت حكومة جنوب السودان رفضها الانسحاب من هجليج، معتبرة أنها جزء لا يتجزأ من الدولة الوليدة، فيما أكدت السلطات السودانية أن تكلفة الدخول في صراع شامل مع جنوب السودان لن تمنعها من استعادة المنطقة



طلاب سودانيون في طريقهم إلى هجليج للمشاركة في القتال إلى جانب القوات السودانية (الشرف شاذلي - اف ب)

هبوب

وفيات

وضعت فرجي في الحقيقة (1 كور 13:6) البطريك مار بشارة بطرس الراعي الكردينال البطريك مار نصر الله بطرس صفير المطارنة أعضاء سينودس الكنيسة البطريركية المارونية أبرشيتا دمشق واللاذقية إخوته: الصحافي وليد زوجته فرنسيس دناهر وولدهما حميد وجبران المرحوم الدكتور مفيد زوجته هويدا موراني وابنتاهما ماري لين وكريستي لور الدكتور عميد زوجته رينيه روبيرت وولدهما وليد زوجته ستيفاني فين وابنتاهما وبربارة زوجها جوان بو وابنتهما المهندس مجيد زوجته روزينا الياس وابنتاهما دونا ماريا واليانور المهندس يزيد زوجته فداء موراني وولدهما ايمي وريتشارد جبور موراني اختاه: أمال زوجها الدكتور جوزف الياس وأولادهما هنيديا زوجها النقيب كابي شاهين ووائل الياس وغيث زوجته رومينا ايوليتو نوال موراني وعائلات موراني، صباغ، الياس، شاهين، بو، فين (Vigne)، روبيرت، ايوليتو، دناهر، وكل من ينتسب إليهم في الوطن والمهجر وعموم عائلات منبارة والمهيري ينعون إليكم بالرجاء المسيحي فقيدهم الغالي المثلث الرحمة المطران أنطون حميد موراني مطران أبرشية دمشق سابقاً يسبح جثمانه الساعة الثانية بعد ظهر يوم الخميس 19 نيسان 2012 في كنيسة الصرح البطريركي بركي حيث يحتفل بالصلاة عن نفسه الساعة الرابعة من بعد ظهر الخميس ومن ثم يوارى في ثرى مدافن الصرح. تُقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الصرح حتى الساعة السادسة مساءً، ويومي الجمعة والسبت 20 و21 الجاري في صالون كنيسة قلب يسوع الأقدس - بدارو من الساعة الحادية عشرة صباحاً لغاية السادسة مساءً.

أولادها: المحامي سمير كنعان وزوجته تانيا أبو عرب وأولادهما الأستاذ أنونيس كنعان وزوجته ماري كولو وأولادهما السيدة إلهام كنعان زوجة عادل خنصر وأولادهما وأنسابوهم ينعون إليكم بمزيد الحزن والأسى فقيدتهم الغالية المرحومة سلوى إبراهيم داغر أرملة المرحوم حليم بشارة كنعان ستقام خدمة الجنازة الساعة الثانية عشرة والنصف من بعد ظهر يوم الأربعاء 18 الجاري في الكنيسة الإنجيلية ببيروت - زقاق البلاط - تجاه السراي الحكومي ثم توارى في ثرى مدافن العائلة في بلدة مجدولونا - قضاء الشوف. تُقبل التعازي قبل الجنازة في قاعة شارل سعد في الكنيسة الإنجيلية - بيروت - زقاق البلاط - تجاه السراي الحكومي من الساعة العاشرة صباحاً وبعدها في صالون الكنيسة الإنجيلية في مجدولونا لغاية الساعة السادسة مساءً. ويومي الخميس والجمعة الواقعين فيه 19 و20 نيسان 2012 في قاعة شارل سعد في الكنيسة الإنجيلية - بيروت من الساعة الثانية بعد الظهر لغاية الساعة مساءً.

طهران مستعدة للتعاون لحماية المنطقة

إيران

الإيراني بانتهاء احتلال هذه الجزر والاستجابة الى دعوة دولة الامارات إلى ايجاد حل سلمي وعادل عن طريق المفاوضات أو اللجوء الى محكمة العدل الدولية». كذلك أعلنت دول المجلس «تضامنها الكامل مع دولة الإمارات»، مشددة على أن «الاعتداء على السيادة أو التدخل في الشؤون الداخلية لأي دولة من دول المجلس يعد تدخلاً واعتداءً على كافة دول المجلس».

في الموضوع النووي، قال رئيس مجلس الشورى الإيراني، علي لاريجاني، إن المجلس يدعم المفاوضات النووية بين بلاده ومجموعة «1+5» في إطار معاهدة الحد من الانتشار النووي (إن بي تي) ومصالح إيران فقط. وأضاف لاريجاني، خلال جلسة للمجلس، أنه «بالرغم من عدم إمكانية إبداء حكم تام بشأن هذه المفاوضات (التي استؤنفت الأسبوع الماضي في تركيا) لأن سلوك الدول الغربية متغير، إلا أنها تشير إلى أن المحادثات عادت إلى الأساس المقبول في (إن بي تي)، وتعتبر خطوة إيجابية إلى الأمام».

وفي السياق، أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية سيرغي ريبابكوف، أمس، أن بلاده ترى أن الفصل بين جولتي المفاوضات بين إيران ودول «1+5» مُبَرَّر، وتدعو طهران إلى تطبيق التزاماتها المتعلقة ببرنامجه النووي.

ونقلت وكالة أنباء «نوفوستي» الروسية عن ريبابكوف قوله، إن «التوقف المؤقت في المحادثات مُبَرَّر جداً، إضافة إلى أن (هذا التوقف المؤقت) سيُشغَل بعمل محدد»، مضيفاً أن على المحادثات أن «تتملئ بمضمون عملي».

(أ ف ب، يو بي أي، رويترز)

«التدخلات الإيرانية» في الشؤون الخليجية، عقد وزراء خارجية الدول الخليجية الست في الدوحة اجتماعاً أصدروا في ختامه بياناً استنكر بشدة زيارة الرئيس الإيراني جزييرة أبو موسى، «باعتبارها عملاً استفزازياً وانتهاكاً صارخاً لسيادة الإمارات العربية على جزرها الثلاث».

كذلك رأى المجلس الوزاري في ختام الاجتماع الذي عقد بدعوة من الامارات، أن الزيارة التي اجراها الرئيس الإيراني يوم الأربعاء الماضي



زيارة نجاد
لأبو موسى»
تخيم على اجتماع
الدوحة



«تتناقض مع سياسة حسن الجوار التي تنتهجها دول الجوار في التعامل مع إيران ومع المساعي السلمية التي دأبت دول المجلس على الدعوة إليها من أجل حل قضية احتلال الجزر».

وإذ اعتبر وزراء الخارجية أن زيارة نجاد للجزيرة «لا تغير شيئاً من الحقائق التاريخية»، دعو إيران إلى الحوار مع الإمارات أو اللجوء إلى محكمة العدل الدولية، وهو موقف ما انفكت الإمارات تكرره في السنوات الأخيرة. وطالب المجلس «الجانب

استنكر وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي أمس في عاصمة قطر، زيارة الرئيس الإيراني محمود أحمددي نجاد، لجزيرة أبو موسى المتنازع على ملكيتها بين إيران والامارات، ووصفوها بأنها «استفزاز وانتهاك لسيادة الامارات»، إلا أن نجاد الذي استبق اجتماع الدوحة بخطاب القاه في مراسم يوم الجيش في طهران، أبدى استعداد بلاده للتعاون مع الدول الأخرى لتوفير الأمن في كل المنطقة.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (ارنا) عن نجاد قوله إن إيران «على استعداد للتعاون مع الدول الأخرى لتوفير الأمن في كل المنطقة». واعتبر أن الشعب الإيراني من أكثر شعوب العالم توفيقاً للسلام، لكنه أكد في الوقت نفسه أن «الجيش الإيراني سيجعل الأعداء يعضون أصابع الندم لو مسوا الجمهورية الإسلامية الإيرانية بسوء».

ومن دون أن يذكر بوضوح عودة التوتر مع الدول العربية في الخليج بعد زيارته جزيرة أبو موسى التي تطالب بها الامارات، قال الرئيس الإيراني إن «وحدة التعاون» يمكنها ضمان أمن المنطقة «الحساس جداً». وانتقد نجاد مجدداً «التدخلات الأجنبية التي لا تجلب سوى عدم الأمان والانقسامات»، ملتحاً إلى وجود القوات الأميركية في عدد من دول الخليج.

وعرض التلفزيون الحكومي مشهد الدبابات والمدفعية والصواريخ والطائرات من دون طيار، التي شاركت في مراسم يوم الجيش في طهران. وفيما شنت الصحف السعودية هجوماً عنيفاً على إيران بعد زيارة الرئيس نجاد جزيرة أبو موسى وانتقدت عدم التحرك الحازم أزاء



أبو الفتوح. أما فرس الرهان الثالث في سباق الرئاسة المقرر له 23 و24 أيار المقبل فهو حمدي صباحي، الذي يعتبره الخبراء «مرشح المواطن الذي لم يجسم أمره» على اعتبار أنه أفضل من يمثل البسطاء والفلاحين ولكن يعاب عليه حسب المراقبين ضعف موارد تمويل حملته.

باراك: تخصيب اليورانيوم بنسبة منخفضة لا يشكل خطراً علينا

محمد بدر

نفى وزير الدفاع الإسرائيلي، إيهود باراك، أن تكون إسرائيل قد تعهدت بعدم مهاجمة إيران ما دام هناك تواصل في المفاوضات بينها وبين الغرب، ملتحاً في الوقت نفسه إلى احتمال قبول تل أبيب بنسبة تخصيب منخفضة لليورانيوم في الجمهورية الإسلامية. وبدأ هذا الموقف متعارضاً بكل وضوح مع موقف رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، الذي شدد غير مرة على ضرورة وقف التخصيب بالكامل ونقل الكميات المخصبة من اليورانيوم إلى خارج البلاد. وقال باراك في مقابلة مع إذاعة الجيش الإسرائيلي، أمس، إن

مضيفاً «نحن بالفعل نتالم على ضياع هذا الوقت والذي يعتبر باهظ الثمن، فموقفنا الأساسي هو أن الواقع الذي يتصرف من خلاله الإيرانيون من تضييع للوقت والتهرب يجب أن يوضع له حد لكي لا تنكر التجربة الباكستانية وجنوب كوريا، ولذلك يجب اتخاذ قرارات في هذا الشأن». ورداً على سؤال عن التزام إسرائيل بعدم شن هجوم أحادي على إيران، قال باراك «نحن لم نلتزم بأي شيء، حديثنا مع الإدارة الأميركية هو حديث توافقي من أجل التوافق، ولم نقدم أي تعهدات بعدم شن هجوم على إيران في حال مواصلة المفاوضات معها». وتابع «نحن لسنا جزء من المفاوضات مع إيران، وإنما

موقفنا واضح بشأن الموضوع النووي الإيراني، وقد أبلغنا الإدارة الأميركية والأوروبيين أن الطريقة الوحيدة لتلاشي هذا الخطر هو وقف البرنامج النووي الإيراني». وأضاف «إلا أنه في كل مفاوضات، كما هي العادة، هناك مساومات وربما يصلون في نهاية المطاف إلى اتفاق يقضي بتخصيب إيران لليورانيوم بنسبة ضئيلة لا تكفي لعمل أي شيء من شأنه أن يشكل خطراً ملحوظاً علينا، ويكون تحت المراقبة بحسب البروتوكولات المعروفة والمقبولة، بالإضافة إلى كشف إيران عن جميع نشاطاتها النووية السابقة».

إلا أن باراك «استبعد أن يوافق الإيرانيون بحسب اطلعنا» على هذه الشروط،

تقرير

واشنطن تهدد بيونغ يانغ بـ«كل الخيارات»



صورة اميركية جوية لبيونغ يانغ (رويترز)

ورداً على سؤال عن احتمال توجيه ضربات عسكرية لمواقع تجارب نووية أو قواعد إطلاق صواريخ في كوريا الشمالية، قال «ندرس كل الخيارات».

وكانت وزيرة الخارجية الأميركية، هيلاري كلينتون، قد قالت للصحافيين خلال زيارة لبرازيليا: «نحن جميعاً متفقون بمن فينا الصين، بأنه ستكون هناك إجراءات أخرى في حال مواصلة الكوريين الشماليين أعمالهم الاستفزازية».

وجاءت هذه التصريحات مع ظهور شكوك بشأن مصير زيارة يعتزم مفتشون دوليون القيام بها إلى الموقع النووي الكوري الشمالي، بعدما اتفقت بيونغ يانغ وواشنطن في

غداة تشديد مجلس الأمن العقوبات المفروضة على كوريا الشمالية بعد عملية إطلاق الصاروخ الفاشلة التي قامت بها يوم الجمعة الماضي، أعلن قائد القيادة الأميركية في المحيط الهادئ، الأميرال سموئيل لوكير، أن الولايات المتحدة وحلفاءها يدرسون «كل الخيارات» في حال حدوث «أعمال استفزازية» جديدة من قبل النظام الستاليني.

وقال لوكير، في العاصمة الكورية الجنوبية، سيول، «سنعمل بشكل وثيق جداً مع شركائنا في هذه المنطقة لمراقبة الوضع في كوريا الشمالية من أجل تجنب استفزازات أخرى»، حسبما نقلت عنه وكالة الأنباء الكورية (يونهاب).

(أ ف ب، رويترز)

مطلوب

وفيات

بمزيد من الرضى والتسليم بمشيئة الله تعالى
ننعي إليكم وفاة فقيدتنا الغالية
المرحومة

ميرا مروان كالو
زوجة مكرم مازن صالحة



والدها: لينا باقي كالو
شقيقها: هادي مروان كالو
عمّاها: رضا وسمير كالو
عمّتها: زهية كالو طحان وليلى كالو طحان

خالاتها: صميمة باقي جلبلي ونجلاء
باقي إبراهيم باشا
ونهاد باقي أبو مدين وريما باقي جلال
تقبل التعازي في بيروت اليوم الأربعاء
في 18 نيسان 2012م
للرجال والنساء من الساعة العاشرة
صباحاً حتى الواحدة ظهراً
ومن الثالثة بعد الظهر حتى الساعة
مساءً في مركز الببال قاعة المؤتمرات
للفقيدة الرحمة ولكم الأجر والثواب
إنّا لله وإنّا إليه راجعون
الراضون بقضاء الله وقدره
آل كالو وآل صالحة

زوجة الفقيد نجاة أنطوان كساب
ولده المهندس كريم زوجته رانيا كفوري
وولدهما

المهندس ربيع كفوري
ابنته ندى زوجة المحامي يوسف عطية
وأولادها

أشقاؤه أنطوانيت أرملة المرحوم أنيس
كفوري وأولادها وعائلاتهم
أولاد المرحوم سليم كفوري وعائلاتهم
بارتا أرملة المرحوم جوزيف كفوري
وأولادها وعائلاتهم
شقيقته روز أرملة المرحوم منصور أبو
رحال وأولادها وعائلاتهم
وعموم عائلات كفوري، كساب، سماحة،
بنية، عطية، غريب، عبد المسيح، رياشي،
أبو رحال، وعموم عائلات الخنشارة
والجوار يعنون إليكم بمزيد من الأسى
فقيدها الغالي المرحوم

جوز نصر الله كفوري

المنقل إلى رحمته تعالى يوم الاثنين
16/4/2012 متمماً واجباته الدينية.
تقبل التعازي اليوم الأربعاء 18 الجاري
في صالون كاتدرائية النبي الياس
الخنشارة من العاشرة صباحاً لغاية
الساعة السابعة مساءً ويوم الخميس
19 الجاري في صالون كنيسة مار
جاورجيوس للروم الملكيين الكاثوليك
في زوق مكابيل السوق العتيق من
العاشرة صباحاً لغاية الساعة مساءً.

شكر على تعزية

تتقدّم عائلة وأبناء المرحوم الغالي
الحاج علي عز الدين
(أبو حسن)

بجزيل الشكر والامتنان لكل من شاركهم
العزاء والمواساة، ويخضون بالشكر:

دولة الرئيس نبيه بري
وقيادتي حزب الله وحركة أمل، وأصحاب
المعالي والسعادة الوزراء والنواب
الحاليين والسابقين، وكل القيادات
والشخصيات السياسية، والحزبية،
والروحانية، والدينية، والعسكرية،
والأمنية، والقضائية، وأبناء بلدتنا
تفاحتاً، سائلين الله أن لا يصيبكم أي
مكروه.

وإنّا لله وإنّا إليه راجعون

المسيح قام حقاً قام

زوجة الفقيد: مهيبه كريم مخايل
أبناؤه: العقيد الركن ماهر أبوشعر
زوجته ريم سباهية وأولادهما
المقدم وليد أبوشعر زوجته ميرنا عواد
وأولادهما
وسيم أبوشعر زوجته ادال شبلي
وأولادهما
بناته: رندة زوجة المهندس مفيد أبو زيد
وأولادهما
سناء زوجة المهندس بيار ديب
وأولادهما
روزيث زوجة جورج عيد وأولادهما
سمير زوجة المهندس يوحنا بوسابا
وأولادهما

ريتا زوجة نزار بوسابا وأولادهما
منصور نجيب أبوشعر

المنقل إلى رحمته تعالى يوم الأحد 15
نيسان 2012 متمماً واجباته الدينية.
تقبل التعازي اليوم الأربعاء 18 الجاري
في صالون كنيسة القديس جاورجيوس
.المية ومية من الساعة العاشرة صباحاً
حتى الساعة مساءً،
ويوم الخميس 19 الجاري في صالون
كاتدرائية بيروت للروم الملكيين
الكاثوليك - طريق الشام من الساعة
الحادية عشرة قبل الظهر حتى السادسة
مساءً.

الرجاء إبدال الأكاليل بالتبرع للكنيسة
للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء
dandan_funeral@hotmail.com

مطلوب

مفقود

فقد جواز سفر باسم مصطفى محمد
علي أيوب، لبناني الجنسية. الرجاء ممن
يجده الاتصال على الرقم 03/465893

فقد جواز سفر باسم عباس محمود
أمين لبناني الجنسية الرجاء ممن يجده
الاتصال على الرقم: 70/842182.

فقد جواز سفر باسم احلام حسين
سبيني، لبنانية الجنسية، الرجاء ممن
يجده الاتصال على الرقم 70/749896

فقد جواز سفر باسم هيفا حسن كركي،
لبنانية الجنسية. الرجاء ممن يجده
الاتصال على الرقم 03/465893

فقد جواز سفر باسم ريمان أمين جابر،
لبنانية الجنسية. الرجاء ممن يجده
الاتصال على الرقم 03/289846

فقد جواز سفر باسم احمد عباس السبع،
لبناني الجنسية. الرجاء ممن يجده
الاتصال على الرقم 71/256539

فقد جواز سفر باسم علي محمد علوش،
لبناني الجنسية. الرجاء ممن يجده
الاتصال على الرقم 03/261065

مطلوب

الو تاكسي تطلب سائقين عموميين
مع وبدون سيارة. مدخول جيد جداً.
للاتصال على الرقم: 71/673079

اعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في
اجراء استدرج عروض لشراء محولات
قدرة MT/BT لزوم محطات التحويل
الخاصة والعامه.
يمكن للراغبين في الاشتراك باستدرج
العروض المذكور اعلاه الحصول على
نسخة من دفتر الشروط من مصلحة
الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة
1223)، مبنى كهرباء لبنان- طريق النهر
وذلك لقاء مبلغ قدره /500,000/ل.ل.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر
كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق
«12» - المبنى المركزي.

علماً أن آخر موعد لتقديم العروض هو
نهار الجمعة الواقع في 2012/5/11
عند نهاية السدوام الرسمي الساعة
11,00.

بيروت في 2012/4/11
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإناية
المهندس/ ملحم خطار
التكليف 752

اعلان بيع بالمعاملة 2011/1440

محكمة تنفيذ عقود السيارات في
بيروت

برئاسة القاضي جورج أوغست عطية
تباع بالمزاد العلني نهار الجمعة
في 2012/4/27 الساعة الثالثة بعد
الظهر سيارة المنفذ عليه جاك شاكر
هندي ماركة ب ام ف 323I موديل
2000 رقم /219908/ج الخصوصية
تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان
والمهجر ش.م.ل. وكيله المحامي رامي
باسيل البالغ /11289\$/ عدا اللواحق
والمخمنة بالمبلغ /6156\$/ والمطروحة
بسر /6000\$/ أو ما يعادلها بالعملة
الوطنية، وإن رسوم الميكانيك قد بلغت
/1,056,000/ ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد
المحدد إلى مرأب مشيلح في بيروت
جسر الواطي مصحوباً بالثمن نقداً أو
شيكاً مصرفياً و5% رسماً بلدياً.

رئيس القلم

أسامة حمية

اعلان بيع صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

غرفة الرئيسة رنا عويدات
طالبة التنفيذ: ليديا نجيب حمادة
المنفذ عليها: عادة عبد العزيز موصلي
المعاملة التنفيذية: رقم 2010/1745
السند التنفيذي: الحكم الصادر عن
قاضي الامور المستعجلة في بيروت
اساس 2010/344 قرار 2010/554
تاريخ 2010/6/26.

تاريخ تبليغ الانذار التنفيذي:
2011/7/30 بالنشر.

تاريخ التنفيذ: 2011/11/3.
تطرح هذه الدائرة للمرة الاولى بيع
موجودات المنفذ عليها عادة عبد
العزيز موصلي بالمزاد العلني نهار
الجمعة الواقع في 2012/4/27 الساعة
11,30 الموجودات التالية:

1 . غرفة جلوس مؤلفة من قطعتين
كل قطعة بمقعدين منجدة بجلد بني
وقماش مع خمس تكايات قماش
وقطعة ذات مقعد واحد من نفس اللون
قيمتها /500/\$

2. غرفة جلوس منجدة بجلد بني مؤلفة
من قطعة بمقعدين ومن القماش لون
باج وبني مونس وعليها ست تكايات
وواحدة مؤلفة من مقعدين قماشها لون
باج وملصق في وسطها طاولة خشب
قيمتها /400/\$

3 . طاولة خشب وسط عليها رف زجاج
من الخشب لون بني ثمنها /50/\$.

4 . طاولة خشب لون بني محروق وسط
ثمنها /30/\$.

5 . طاولة بلاستيك لون كحلي مع
قاعدتها ثمنها /10/\$

6 . تلفزيون ماركة Sumsung لون رمادي
مع بافلات ثمنها /100/\$

7 . تلفزيون 21 انش ماركة LG ثمنه

/75/\$

8 . براد ماركة LG ستانلس سنيل بابين
20 قدم ثمنه /200/\$

9 . غاز ست عيون ماركة Tecnogas ثمنه
/100/\$

10 . غسالة أوتوماتيك ماركة Lavamat
لون ابيض ثمنه /100/\$

11 . طقم صحون وجوت صغيرة ثمنها
/25/\$

12 . طاولة سفرة مؤلفة من طاولة لون
بني محروق وستة كراسي منجدة

بقماش باج ودرسوار خشب من نفس
اللون بست درف في الاسفل واربع
جوارير في الاسفل ورف في الوسط

وجارور ورف زجاج وفي الوسط مرآة
ضمن برواز خشب ثمنها /700/\$

13 . غرفة نوم من الخشب لون بني
مؤلفة من سريرين مفرد مع فرشة

ولحاف ومخدة، تواليت مؤلفة من
ثلاثة جوارير ومرآة في الوسط، خزانة

من جارورين وبرواز خشب ورف ثمنها
/500/\$.

14 . غرفة نوم مؤلفة من سرير مزدوج
لون بني وكومود مؤلف من جارور

ورف عدد اثنان وتواليت مؤلف من اربع
جوارير ومرآة ومساند لون برتقالي،

خزانة خشب من درفتين لون بني
وجوارير، ثمنها /500/\$.

15 . ستاند حديد لحمل الشموع، ثمنه
/40/\$.

16 . لمبادير ستانلس عدد اثنان واحد
مربع والثاني بشكل قنينة، ثمنها

/60/\$.

17 . ثريا كروية الشكل لون ابيض
ضمنها لمبات، ثمنها /50/\$

18 . غلوب حديد بداخله لمبات، ثمنه
/30/\$.

19 . باتو زجاج وفيه قطع خشب ورد،
ثمنه /25/\$.

20 . برادي قماش عدد 4 مع قضيب
حديد فورفوجيه، ثمنها /30/.

21 . لوحة زيتية لون برتقالي واحمر،
ثمنها /100/\$.

22 . لوحات زيتية بأشكال مختلفة عدد
3، ثمنها /150/\$.

23 . لوحات صغيرة تمثل اشخاصاً عدد
4، ثمنها /200/\$.

24 . لوحة زيتية ضمن برواز المينيموم،
ثمنها /50/\$.

مجموع قيمة المحجوزات هي /4030/\$
(أربعة آلاف وثلاثون دولار أميركي)
وبدل الطرح قيمة التخمين المحددة في
تقرير الخبير.

فعلى الراغب للشراء الحضور بالموعد
المحدد اعلاه الى مكان الموجودات
الكائن في اول طلعة ثلة الخياط بناية
نجيب حمادة قرب محلات جنتل مان
مصحوباً بالثمن نقداً وخمسة بالمئة
رسماً بلدياً.

مأمور تنفيذ بيروت
سعد مشموشي

اعلان مزايده

صادر عن دائرة تنفيذ زحلة . الرئيسة
سينتيا قصارجي
المنفذ: نعيم ملحم بدر وكيله المحامي
اسعد حداد

المنفذ عليه: مهيمن ضياء الدين عرفان
بالمعاملة التنفيذية رقم 2010/316
ينفذ طالب التنفيذ حكم محكمة

استئناف البقاع المدنية الغرفة الثانية
اساس 2010/166 قرار 2010/41 تاريخ

2010/3/2 القاضي برد الاستئناف
اساساً وتصديق الحكم المستأنف

القاضي بالزام المنفذ عليه بدفع مبلغ
/31,822,050/ل.ل. وفائدة هذا المبلغ

القانونية منذ تاريخ 2003/2/8 وحتى
الدفع الفعلي، ومبلغ /1634000/ل.ل.

رسوم الحكم ورسوم التنفيذ.
المطروح للبيع: 300 سهم من القسم

رقم /6/ من العقار رقم /225/ شتورة،
حصه إرثية عائدة الى مهيمن ضياء

الدين عرفان إرثاً من المورث ضياء الدين
سليمان رفاي عرفان.

مساحتها: /140/م2 يقع هذا العقار على
طريق فرعي يؤدي الى تعنايل خلف
محطة وقود الحشيمي، والقسم 6 يقع
في الطابق الاول من البناء واجهته
حجر وهو عبارة عن شقة سكنية مؤلفة
من ممشى ودار وثلاث غرف ومطبخ
وحمامين وخزانة وبلكونين.

حدوده: يحده غرباً القسم رقم I (ارض
العقار) وشمالاً القسم رقم I (ارض
العقار) وجنوباً القسم 5 والقسم رقم I
(درج وارض العقار).

الحقوق العينية: يشترك بملكية الحقين
رقم 1 و 12 في حال السماح مجدداً
بالبناء على القسم 12 فإن ملكيته تعود
فتنحصر بمحمد الصبوري دون سواء،
حجز احتياطي لمصلحة نعيم ملحم
بدر ضد مهيمن ضياء الدين عرفان
على حصته الإرثية، محضر وصف
عقار لمصلحة نعيم بدر.

قيمة التخمين: /9624,99/\$ (تسعة
الاف وستماية واربعه وعشرون دولاراً
امريكياً وتسعة وتسعون سنتاً).

بدل الطرح: /5774,99/\$ (خمسة الاف
وسبعماية واربعه وسبعون دولاراً
امريكياً وتسعة وتسعون سنتاً).

موعد المزايده ومكانها: يوم الأربعاء
الواقع فيه 2012/5/16 امام رئيس
دائرة تنفيذ زحلة في قاعة المحكمة
الساعة الثانية عشرة ظهراً.

شروط المزايده: على الراغب في الشراء
وقبل المباشرة بالمزايده ان يودع باسم
دائرة تنفيذ زحلة قيمة الطرح في
صندوق الخزينة أو مصرف مقبول أو
تقديم كفالة معادلة وعليه اتخاذ محل
اقامة ضمن نطاق دائرة تنفيذ زحلة
اذا لم يكن له مقام فيه وعليه خلال
ثلاثة ايام من صدور قرار الاحالة ايداع
الثمن تحت طائلة اعتباره ناكلاً واعادة
المزايده على عهده فيضمن النقص ولا
يستفيد من الزيادة، وعليه في خلال
مهلة ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار
الاحالة دفع رسم الدلالة.

رئيس القلم
انطوان عمران

دعوة

الى جمعية عمومية عادية
يُدعى المساهمون في شركة « REAL
2028 ESTATE SAL» إلى
جمعية عمومية عادية تعقد في مركز
الشركة للنظر في جدول الأعمال التالي:

1 . الاستماع على تقرير مجلس الإدارة
وتقرير مفوض المراقبة عن أعمال
الشركة للسنة المالية 2011.

2 . المصادقة على حسابات وميزانية
الشركة للسنة المالية 2011 وإبراء ذمة
اعضاء مجلس الإدارة، والبت بمصير
الأرباح.

3 . إعطاء أعضاء مجلس الإدارة
الترخيص المنصوص عنه في المادتين
158 و 159 من قانون التجارة للسنة
المالية 2012.

4 . تعيين مفوض مراقبة للسنة المالية
2012 وأمور متفرقة.
وذلك الساعة الثانية عشرة ظهراً من
يوم الاثنين الواقع في 2012/5/28.

وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني
في التاريخ المار ذكره، يُدعى المساهمون
حكماً وبموجب هذه الدعوة والنشرة
بالذات الى جمعية عمومية ثانية
وذلك الساعة الثانية عشرة ظهراً من
يوم الثلاثاء في 2012/5/29 في مركز
الشركة حيث تكون الجمعية قانونية
بمن يحضر.

على الراغب في حضور الجمعية
العمومية ان يودع أسهمه لدى الشركة
ويستحصل منها على شهادة بالاسهم
التي يحملها تخوّل حضور الجمعية،
وذلك قبل عشرة ايام على الأقل من
تاريخ انعقاد الجلسة.

مجلس الإدارة

دعوة

الى جمعية عمومية عادية

إعلانات رسمية

يُدعى المساهمون في شركة « REAL SIN EL FIL 2035 ESTATE SAL » الى جمعية عمومية عادية تعقد في مركز الشركة للنظر في جدول الاعمال التالي:

1. الاستماع الى تقرير مجلس الادارة وتقرير مفوض المراقبة عن اعمال الشركة للسنة المالية 2011.
2. المصادقة على حسابات وميزانية الشركة للسنة المالية 2011 وبراء ذمة اعضاء مجلس الادارة، والبنت بمصير الارباح.
3. إعطاء أعضاء مجلس الادارة الترخيص المنصوص عنه في المادتين 158 و 159 من قانون التجارة للسنة المالية 2012.
4. تعيين مفوض مراقبة للسنة المالية 2012 وأمر متفرقة.

وذلك الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الاثنين الواقع في 2012/5/28.

وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني في التاريخ المار ذكره، يُدعى المساهمون حكماً وبموجب هذه الدعوة والنشرة بالذات الى جمعية عمومية ثانية وذلك الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الثلاثاء في 2012/5/29 في مركز الشركة حيث تكون الجمعية قانونية بمن يحضر.

على الراغب في حضور الجمعية العمومية ان يودع اسهمه لدى الشركة ويستحصل منها على شهادة بالاسهم التي يحملها تخوله حضور الجمعية، وذلك قبل عشرة ايام على الاقل من تاريخ انعقاد الجلسة.

مجلس الادارة

اعلان قضائي

تدعو المحكمة المنفردة المدنية العقارية في صيدا غرفة الرئيس حسن سكيته المدعى عليه لبيب محمد لطفي فقيه للحضور الى قلم المحكمة لاستلام نسخة عن استحضار الدعوى رقم 2012/375 المقدمة بتاريخ 2011/11/14 من المدعي حسين وهبي علول خلال مهلة عشرين يوماً والا يصار الى ابلاغ كافة اوراق الدعوى بواسطة التعليق على لوحة اعلانات المحكمة باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم حسين حمود

اعلان توضيحي عن مناقصة عمومية

على اساس التنزيل الموثوي توضيحاً للاعلان الصادر عن المركز التربوي للبحوث والانماء رقم 1254/م تاريخ 2012/4/2 والمنشور في الجريدة الرسمية العدد 16 تاريخ 2012/4/12 بشأن اجراء مناقصة عمومية على اساس التنزيل الموثوي بطريقة الظرف المختوم لتزليم انتاج وطباعة وتوزيع سلاسل الكتاب المدرسي الوطني الصادرة عن المركز.

ولما كان دفتر الشروط الخاص بالتزليم المشار اليه اعلاه قد اجاز للعارض المشاركة في مجموعة واحدة او في مجموعتين او في ثلاث مجموعات من سلاسل الكتاب المدرسي الوطني. يهم المركز التربوي توضيح ما ورد في الفقرة (أ) من البند 4 في الاعلان المذكور بحيث تصبح على الشكل الآتي: (أ): ان يكون رأسمال العارض ثلاثة مليارات ليرة لبنانية لمن يرغب في الاشتراك في ثلاث مجموعات وملياري ليرة لبنانية لمن يرغب في الاشتراك في مجموعتين ومليار ليرة لبنانية لمن يرغب في مجموعة واحدة».

11 نيسان 2012
رئيسة المركز التربوي للبحوث والانماء
الدكتورة ليلي مليحه
التكليف 768

اعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في اجراء استدرج عروض لشراء قطع غيار

لزوم الخط البحري في معمل الجية. يمكن للراغبين في الاشتراك باستدرج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان . امانة السر . الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان. طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /50 000/ل.ل.

تسلم العروض باليد الى امانة سر كهرباء لبنان . طريق النهر . الطابق «12». المبنى المركزي. علماً بأن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 2012/5/11 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00.

بيروت في 2012/4/12 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالانابة المهندس ملحم خطر التكليف 766

اعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في اجراء استقصاء اسعار لشراء ثلاثة اجهزة كومبيوتر (server). يمكن للراغبين في الاشتراك باستدرج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة مجاناً من دفتر الشروط من مصلحة الديوان . امانة السر . الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان . طريق النهر.

تسلم العروض باليد الى امانة سر كهرباء لبنان . طريق النهر . الطابق «12». المبنى المركزي. علماً بأن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 2012/5/11 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00.

بيروت في 2012/4/12 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالانابة المهندس ملحم خطر التكليف 765

اعلان تلزيم

تعلن المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية، عن اجراء تلزيم بواسطة استدرج عروض على اساس تقديم اسعار لتنفيذ مشروع تاهيل اقية ربي في بلدة رويسة البلوط . قضاء بعبدا . تجري عملية التلزيم في الساعة العاشرة من يوم الخميس الواقع في 2012/5/17.

فعلى المتعهدين المصنفين في الدرجة الرابعة على الاقل لتنفيذ صفقات الاشغال المائية الراغبين بالاشتراك بهذا التلزيم تقديم عروضهم قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لجلسة فض العروض . وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه في المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية . مصلحة الديوان . كورنيش النهر.

بيروت في: 11 نيسان 2012 المدير العام للموارد المائية والكهربائية د. فادي جورج قمير التكليف 760

مناقصة عامة

رقم: 1515/م ع /م/م 3/ الساعة التاسعة من نهار الخميس الواقع في 2012/5/3 تجري وزارة الدفاع الوطني . المديرية العامة للإدارة . مصلحة الجغرافيا في قاعة المناقصات الكائنة في مبنى عفيف معيقل . اول طريق الحدث مناقصة عامة لتلزيم: تحقيب عناد تاليل لصالح الجيش الاصناف رقم (3 . 4 . 5 . 7 . 8 . 9).

موضوع دفتر الشروط الخاص رقم 16/م ع /م/م ج/2 تاريخ 2011/5/27. يمكن لمن يرغب الاشتراك في المناقصة

العامه هذه الاطلاع على دفتر الشروط الخاص في المديرية العامة للإدارة . مصلحة الجغرافيا في مبنى عفيف معيقل خلال اوقات الدوام الرسمي. ترسل العروض بالبريد المضمون المغفل الى العنوان التالي: وزارة الدفاع الوطني . المديرية العامة للإدارة . مكتب عقد النفقات . اليرزة. يجب ان تصل عروض المتعهدين قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزيم.

اليرزة في 2012/4/11 اللواء الركن عبد الرحمن شحيتلي المدير العام للإدارة التكليف 762

اعلان رقم 2/19

تعلن وزارة الزراعة . المديرية العامة للزراعة . عن اجراء استدرج عروض لتلزيم تقديم لوازم مخبرية متخصصة لزوم مديرية الثروة الزراعية في وزارة الزراعة لعام 2012، وذلك في مبناها الكائن في بئر حسن مقابل تكتة هنري شهاب، بتاريخ 2012/5/12 الساعة العاشرة.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدرج العروض هذا، الاطلاع على دفتر الشروط الخاص العائد لهذا التلزيم والحصول على نسخة عنه من مصلحة الديوان . المديرية العامة للزراعة، الكائنة في مبنى الوزارة، الطابق الثالث، تقدم العروض بالبريد المضمون المغفل او باليد مباشرة، على ان تصل الى قلم مصلحة الديوان . المديرية العامة للزراعة، قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدرج العروض.

بيروت في 2012/4/11 مدير عام الزراعة بالانابة حنا الحاج التكليف: 757

اعلان قضائي بنشر خلاصة استدعاء ازالة شيوخ

صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت غرفة القاضي: بسام مولوي عضوية القاضيين: رحال وملاك رقم الاوراق: 2011/199 المستدعية طالبة التبليغ: فاطمة محمد صالح المدعى عليهم: فؤاد وجمال ونادر وعامر وامال والهام ونوال مراد مراد المطلوب ابلاغها: امال مراد مراد المهولة محل الاقامة الاوراق المطلوب ابلاغها: استدعاء دعوى ازالة شيوخ للقسم الخاص رقم 23/من العقار رقم 499/منطقة المزرعة العقارية وتعيين خبير للكشف على القسم الخاص موضوع هذا الاستدعاء لتحديد قابليته للقسمة عيناً من عدمها مع صورة طبق الاصل عن القرار الصادر بتاريخ 2011/5/3.

فيقتضي عليكم الحضور الى قلم المحكمة او ارسال من ينوب عنكم بموجب سند قانوني لتبلغ الاوراق الخاصة بكم واستلامها وذلك في مهلة عشرين يوماً تلي تاريخ النشر الاخير والا تجري بحقكم الاجراءات المنصوص عنها في احكام المادة /409/أ.م.م.

بيروت في 4 نيسان 2012 رئيس القلم بشرى البستاني

اعلان قضائي

صادر عن محكمة جب جنين المدنية الرئيس فادي العريضي يبلغ للمدعى عليه محمد حسين موسى المقيم في الفرعون والمجهول محل الإقامة حالياً. بالدعوى المالية رقم اساس مدور 2011/172 وعملاً بأحكام المادة 408/أ.م.م. يبلغ قلم هذه المحكمة الحكم الصادر بتاريخ 2011/11/30

برقم قرار 2011/23 والذي قضى بسقوط الرهن (التأمين) وشطب وترقين اشارته عن الصحيفة العينية للعقار رقم /1835/ القرعون تبعاً لسقوط الدين موضوعه مرور الزمن العشري وتضمينك النفقات القانونية كافة. وعليه تدعوك هذه المحكمة للحضور شخصياً او من يمثلك قانوناً لتبلغ الحكم المذكور وعلى ان التبليغ يتم قانوناً بانقضاء مهلة عشرين يوماً على نشر هذا الاعلان وتعليق نسخة عنه على لوحة اعلانات المحكمة ليصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الاستئناف البالغة ثلاثين يوماً الى متابعة اجراءات تنفيذ الحكم المذكور حتى الدرجة الاخير.

رئيس القلم محمود حبارة

اعلان

تلزيم مشروع (اشغال حفر بئر استقصائية في منطقة رأسنحاش - قضاء البترون - محافظة الشمال) الساعة الحادية عشرة من يوم الخميس الواقع فيه الثالث من شهر ايار 2012 تجري إدارة المناقصات - في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بورديو - الصنائع - بيروت، لحساب وزارة الطاقة والمياه - المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية مناقصة تلزيم مشروع (اشغال حفر بئر استقصائية في منطقة رأسنحاش - قضاء البترون - محافظة الشمال).

- التامين المؤقت: عشرة ملايين ليرة لبنانية لا غير. - طريقة التلزيم: تقديم أسعار. - العارضون المقبولون: المتعهدون المصنفون وفقاً لأحكام المرسوم رقم 9206 تاريخ 1968/1/18 وتعديلاته في الدرجة الثانية على الأقل من الجدول رقم 5 لتنفيذ صفقات حفر الآبار والتحري عن المياه الجوفية بطريقة الروتاري على أن لا يكون في عهده أكثر من ثلاث صفقات مشاريع حفر آبار أخرى بتاريخ اجراء المناقصة.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية. يجب ان تصل العروض إلى إدارة المناقصات قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.

المديرية العامة لإدارة المناقصات بالانابة المهندس دلال بركات التكليف 755

اعلان بيع بالمعاملة 2009/664

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الأربعاء في 2012/5/2 الساعة الثانية بعد الظهر سيارة مازدا مرسيدس 320 ML موديل 2000 رقم /117367/ج الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ فرنسيسك ش.م.ل. وكيله المحامي ميشال مراد البالغ /\$10758/ عدا الواحق والمخمنة بمبلغ /\$4638/ والمطروحة بسعر 40000/\$ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك قد بلغت /1,550,000/ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مرأب البنك في بيروت الحمراء مصحوباً بالثمن نقداً أو شيكاً مصرفياً و5% رسماً بلدياً.

رئيس القلم أسامة حمية

اعلان بيع بالمعاملة 2010/730

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت

برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الأربعاء في 2012/5/2 الساعة الواحدة والنصف ظهراً سيارة المنفذ عليه هلال محمد سعد سباط ماركة مرسيدس 320 ML موديل 1999 رقم /141713/ط الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك الاعتماد اللبناني ش.م.ل. وكيله المحامي ميشال مراد البالغ /\$8328/ عدا الواحق والمخمنة بمبلغ /\$6187/ والمطروحة بسعر /5000/\$ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك قد بلغت /1,969,000/ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مرأب المدور في بيروت الكرنطينا مصحوباً بالثمن نقداً أو شيكاً مصرفياً و5% رسماً بلدياً.

رئيس القلم أسامة حمية

اعلان

لملء وظيفة رئيس مجلس ادارة متفرغ (رئيس مجلس ادارة . مدير عام/ مدير) وملء وظيفة مدير عام/ مدير لبعض المستشفيات الحكومية التي أنشئت مؤسسات عامة لإدارتها تعلن وزارة الصحة العامة مجدداً عن قبول طلبات الترشيح لملء وظيفة رئيس مجلس ادارة متفرغ (رئيس مجلس ادارة . مدير عام/ مدير) وملء وظيفة مدير عام/ مدير للمستشفيات الحكومية التي أنشئت مؤسسات عامة لإدارتها التالية:

- (سبلين . الشحار الغربي . راشيا الوادي . الياس الهراوي/ زحلة . جزين . بعبدا الجامعي . زهر الباشق الجامعي . عبد الله الراسي / حلبا . سير الضنية . الرئيس رفيق الحريري الجامعي/ بئر حسن . بيروت الحكومي/ الكرنطينا)

وذلك بالاستناد إلى آلية ومعايير التعيينات التي اقرها مجلس الوزراء بتاريخ 2010/4/12 لمن يرغب بالترشح لهذه الوظائف، الاطلاع على مهام وصلاحيات هذه الوظائف، وكذلك الاطلاع على المواصفات والشروط المطلوبة للتعين مع تحديد مستشفى حكومي واحد للترشح له واملء استمارة الترشيح على موقع مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الادارية على صفحة الانترنت التالية:

www.omsar.gov.lb (الرابط: وظائف قباية عليا في القطاع العام) المهلة الاخيرة لاستلام الطلبات: اسبوعان من تاريخ نشر اخر اعلان في الصحف

وزير الصحة العامة علي حسن خليل التكليف 770

اعلان تلزيم

الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الموافق في 15 من شهر ايار 2012 تجري وزارة الاعلام في مركزها الكائن في الصنائع . بيروت استدرج عروض لتلزيم شراء مفروشات مكتبية لزوم الاذاعة اللبنانية. التامين المؤقت: مليون وخمسمائة الف ليرة لبنانية. طريقة التلزيم: تقديم اسعار العارض الذي يحق له الاشتراك: الاشخاص الحقيقيون والمعنويون الذين يتعاطون تجارة الاصناف المطلوبة.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الذي يمكن الحصول عليه من قسم اللوازم في الوزارة. يجب ان تصل العروض الى ديوان الوزارة قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الاثنين الموافق في 14 من شهر ايار 2012.

بيروت في: 14 نيسان 2012 وزير الاعلام وليد الداعوق التكليف 774

دوري أبطال أوروبا

لعنة «أليانز أرينا» على الملكي تتواصل: بايرن أبداع فانتصر



فرحة بافاريا بهدف غوميز القاتل (كاي مفاينباخ - رويترز)

استمرت لعنة ملعب «أليانز أرينا» على ريال مدريد حيث لقي خسارة جديدة أمام أصحاب الأرض بايرن ميونيخ 1-2، في ذهاب نصف نهائي دوري أبطال أوروبا. مباراة سيطر عليها البافاري طويلاً وعرضاً مقابل ضياع ملكي قل نظيره

حسنة زين الدين

عند الامتحان يُكرم المرء أو يهان. هذا هو العنوان الذي كان يليق بموقعة بايرن ميونيخ وريال مدريد في ملعب «أليانز أرينا». كيف لا يكون العنوان كذلك، والعالم عاش على وقع التصريحات النارية المتبادلة في كلا البلدين، ألمانيا وإسبانيا، قبل مباراة كبيريهما؟ دقت ساعة الحقيقة إذا لمعرفة من سيصيب ومن سيخيب، من سيفرق مثقلاً بهزيمته ومن سيطفو على قارب النجاة بفوزه.

الساعة تشير إلى الـ 21,45 ليلاً: كل شيء يبدو رائعاً في «أليانز أرينا». الأهازيج تملأ المكان. الفرحة عارمة بانتظار بداية الملحمية الكروية. ها هو الحكم الإنكليزي هاورد ويب يعطي إشارة الانطلاق بصافرة. أصوات الأهازيج تخفت نوعاً ما وتحل بدلاً منها خفقات القلوب. قلوب كانت تخفق ليس في ميونيخ وحدها بل في كل العالم.

لكن دقات القلوب البافارية وصلت إلى حدودها القصوى في الدقيقة السابعة عندما مرر الألماني مسعود أوزيل كرة بنية إلى الفرنسي كريم بنزيما إلا أن تسديدة الأخير القوية أبعد ما نويل نوير ببراعة. جماهير بايرن تتنهد.

بعد الدقيقة العاشرة اتضح أن نقطتين سوف تحسمان هوية الفائز: اولاهما من سيكسب معركة وسط الميدان وثانيتها القدرة على الاختراق عبر الجناحين. بايرن نجح في النقطتين بعلامة امتياز. الساعة تشير إلى الدقيقة 15 من عمر المباراة: الفرنسي المميز فرانك ريبيري يتوغل في منطقة الجزاء المدريدية ويتعرض لاعاقسة من سيرجيو راموس. هاورد ويب يامر باستئناف اللعب. غضب كبير في «أليانز أرينا»، احس البافاريون بأنهم ظلموا. لكن صافرات استهجانهم لن تطول، إذ حملت الدقيقة 17 خيراً ساراً لبايرن: ركنية من طوني كروس تصل على أثرها الكرة إلى ريبيري الذي أطلقها قوية في الشباك. فرحة عارمة في «أليانز أرينا». لا يمكن وصف المشهد.

أهازيج الجماهير وصل صداها إلى كل أرجاء مقاطعة بافاريا.

حال البعض أن ردة فعل ريال مدريد ستكون قاتلة، غير أن أباً من ذلك لم يحدث. في الواقع، استطاع الألمان تعطيل البرتغالي كريستيانو رونالدو بالكامل، فضاء ريال.

نحن الآن في الشوط الثاني، كل المعطيات كانت تشير إلى أن البافاري ماضٍ إلى تعزيز النتيجة، لكن الدقيقة 53 حملت خيراً صامداً للألمان: «ابن البلد» أوزيل يدرك التعادل. جن جنون أصحاب الأرض. انطلقوا إلى الهجوم بكافة الوسائل. حاول البرتغالي جوزيه مورينيو



الأنظار تتجه إلى لندن

تتجه الأنظار الليلة

الساعة 21,45 بتوقيت

بيروت إلى المباراة

الثانية في ذهاب

الدور نصف النهائي

على ملعب «ستامفورد

بريدج» في لندن، حيث

سيستقبل تشلسي

الإنكليزي برشلونة

الإسباني حامل اللقب،

في موقعة مرتقبة

يسعى فيها أصحاب

الأرض إلى النار من

الضيوف الذين

أخرجوهم من نصف

نهائي دوري الأبطال

عام 2009.

الدوري الأميركي للمحترفين

ميامي يقترب من شيكاغو في صدارة الشرقية

دالاس مافريكس حامل اللقب 123-121، بينما فاز لوس انجلس كليبرز على اوكلاهوما سيتي ثاندرا 92-77، وانديانا بايسرز على مينيسوتا تمبروولفز 111-88، واورلاندو ماجيك على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز 113-100، واتلانتا هوكس على تورونتو رابتورز 109-87، ونيو اورليانز هورنتس على تشارلوت بوبكانس 75-67، وفينيكس صنز على بورتلاند تراليز بلايزرز 125-107، وسان انطونيو سبرز على غولدن ستايت ووريترز 120-99.

وهذا برنامج مباريات اليوم: فيلادلفيا سفنتي سيكسرز - انديانا بايسرز، ديترويت بيستونز - كليفلاند كافالييرز، مينيسوتا تمبروولفز - ممفيس غريزليس، نيو يورك نيكس - بوسطن سلتيكس، لوس انجلس لايكرز - سان انطونيو سبرز.

ونجمه الآخر السوداني لولول دنغ لإصابته في ضلعه، ما مكّن صاحب ثاني أسوأ سجل في الدوري (15-46)، من تحقيق فوز أول في شيكاغو منذ عام 2008. وكان ريتشارد هاميلتون أفضل مسجل لبولز بـ 22 نقطة، فيما كان الفرنسي كيفن سيرافين الأفضل لدى واشنطن بـ 21 نقطة و13 متابع.

وفي المباراة الثانية، أراح مدرب ميامي النجم دواين وايد، بينما افتقد نيوجيرسي نجمه ديرون وليامس المصاب في ركلة ساقه اليمنى، لكن نجم الأول ليبرون جيمس أخذ الأمور على عاتقه، إذ سجل 8 من نقاطه الـ 37 في آخر 90 ثانية. أما لدى الخاسر، فكان كريس هامفريس أفضل مسجل بـ 29 نقطة. واحتاج يوتا جاز إلى ثلاثة أشواط إضافية ليهزم ضيفه

تاتر شيكاغو بولز بالخيبات الكثيرة عن صفوفه، فلقى سقطة غير متوقعة أمام خصم كان من المفترض أن يكون سهلاً هو واشنطن ويزاردز، ما سمح لميامي هيت بالاقتراب منه في صدارة الترتيب لم يتمكن شيكاغو بولز من تخطي مشكلة تعرض عدد من لاعبيه للإصابة، فسقط أمام ضيفه واشنطن ويزاردز 87-84، في دوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين.

وسمحت هذه النتيجة لميامي هيت بتقليص الفارق مع بولز في صدارة المنطقة الشرقية بعد فوزه الصعب على مضيفه نيوجيرسي بنتس 101-98، ليرفع رصيده إلى 43 فوزاً مقابل 17 خسارة، فيما تجمدت انتصارات بولز عند 46 مقابل 15 خسارة. في المباراة الأولى، لعب شيكاغو بولز من دون أبرز لاعبيه ديريك روز

ينتظر ان تكون موقعة «سانتياغو برنابيو» حامية الوطيس

تدارك الأمور بزجه لاعبين ذوي نزعة دفاعية في وسط الميدان هما البرازيلي مارسيلو واستيبان غرانيرو مكان أوزيل والارجنتيني انخيل دي ماريا، لكن هيهات فكل ذلك لم ينفذ. أين القناص ماريو غوميز؟ ها هو الهدف المرعب يقتنص هدفاً غالباً في الوقت القاتل (90) بعد اختراقه مميزة من فيليب لام على الرواق الأيمن. لعنة «أليانز أرينا» تستمر على ريال مدريد، لتترقب ما سيحمله لنا «سانتياغو برنابيو» من إثارة الأسبوع المقبل...

● ملاعب ألمانيا ●



غوتوكو ساكاي (ا ف ب)

«دي فيلت» تطالب بتجنيس ساكاي وضمّه إلى منتخب ألمانيا

ضمن تصفيات أولمبياد لندن. لذا طالبت «دي فيلت» بتجنيس اللاعب لكون أمه الألمانية وجدته تعيش في نورمبرغ، ما يدل على أنه مرتبط بالبلد. وعلق ساكاي على إمكان اتصال مدرب «المانشافت» يواكيم لوف به لضمّه إلى تشكيلته بالقول: «سيكون هذا شرفاً كبيراً لي».

شتوتغارت، الذي قدم إليه خلال فترة الانتقالات الشتوية، فحجز سريعاً مركزاً أساسياً، في واحدة من أنجح صفقات «البوندسليغا» هذا الموسم. ورغم ظهوره بمستوى رفيع لم يخض ساكاي أي مباراة مع منتخب اليابان الأول حتى الآن، إذ إن حضوره الوحيد مع «الساموراي» كان مع المنتخب الأولمبي ضد ماليزيا في أيلول الماضي،

كان مفاجئاً ما أوردته صحيفة «دي فيلت» الألمانية عبر مطالبتها مسؤولي الكرة الألمانية بتجنيس الظهير الأيسر الياباني الشاب غوتوكو ساكاي (21 عاماً) الذي يدافع عن ألوان شتوتغارت من أجل ضمه إلى المنتخب الوطني في كأس أوروبا 2012. وتأتي مطالبة الصحيفة بهذا الأمر انطلاقاً من بروز ساكاي مع

كرة القدم

الصفاء يقترب على حساب الأنصار «فاقد التركيز»

علامات استفهام يمكن استنتاجها من لقاء الصفاء والأنصار الذي انتهى أصفر بثلاثية، والنتيجة أن البطولة تأجج الصراع بين الفائز والنجمة المتصدر، وفقد المبرزة الدرجة الأولى وتؤكد هبوطه بعد مواسم ممتازة في الأضواء

أحمد محيي الدين

باتت الطريق معبدة للصفاء نحو اللقب الأول في تاريخه في دوري كرة القدم بعدما تخطى أصعب العقبات المتمثلة بالإنصار 3-1 على ملعب بيروت البلدي في مباراة مؤجلة من المرحلة الـ 19. ولم يكن أشد المتفاؤلين في الصفاء يتوقع الفوز بهذه السهولة بعدما قدم الفريق الأخضر أسوأ أداء له في البطولة، وهو الذي لم يخسر منذ المرحلة السابعة، فيما بات الصفاء ينتظر خدمة من العهد أو الوصول إلى مباراة فاصلة تحسم سجل البطولة مع النجمة في المباراة المرتقبة بينهما في ختام الدوري وغاب عن الصفاء مدافعه الدولي علي السعدي للإيقاف، إضافة إلى محمود الزغبى المصاب، ثم خسر جهود قائده خضر سلامة بسبب الإصابة، إلا أن الأنصار لم يستغل هذه الغيابات وتأثر هو الآخر بغياب مهاجمه اليافع محمود أحمد كجك بسبب امتحاناته الجامعية وأحمد أيوب المصاب، فيما كان عدد كبير من لاعبيه ضيوف شرف على المباراة، باستثناء مدافعه الصلب معتز الجنيدي الذي قدم أداءً مميزاً اتسم بالتوازن بين الدفاع والهجوم. واستعاد الصفاء خدمات لاعب وسطه محمد قرحاني بعد غياب طويل بسبب الإصابة.

وحارس الأنصار (33)، واستثمر النيجيري صامويل سوء تقدير حارس الأنصار ليسجل برأسه الهدف الثالث إثر طولية من طحان (60)، وحفظ محمد حمود ماء وجه الأنصار بهدف الشرف إثر بيئية من البديل محمود محمد كجك (93). وأثارت المباراة موجة من الأسئلة، وخصوصاً لجهة أداء الأنصار المستغرب، واعتبر مدرب الصفاء العراقي أكرم سلمان أن الأنصار لعب بدون أي حافز، وفريقه يطمح إلى اللقب، لذا قدم أداءً عالياً بالرغم من الغيابات. وقال المدير الفني للأنصار جمال طه: «فريقنا لم يدخل في أجواء المباراة البتة لأنها لا تعيناً ولم نركز عليها بقدر تركيزنا على

والطامة الكبرى في المباراة تمثلت بحارس الأنصار حسن مغنية الذي كان مهترأً وكأنه يقف للمرة الأولى بين خشبات الثلاث. وكانت البداية للصفاء، حيث افتتح له التسجيل محمد حيدر بمتابعته الناجحة الرأسية لعرضية محمد طحان (21)، وعزز روني عازار النتيجة بعدما «تنزه» بين مدافعي



المبرزة استسلم بعد مواسم ممتازة وانضم إلى المظالم (مروان طحطح)

اعتبر مدرب الصفاء أن خصمه الأنصار لعب بدون أي حافز!

متابعة

طارق الريش يثير بلبلة في المنتخب اللبناني

عبد القادر سعد

طارق الريش لا يحق له اللعب مع المنتخب اللبناني لكرة القدم؟ سؤال كان الأبرز في الشارع الكروي أمس بعد المعلومات التي وردت عن أن الريش، الذي هو في حسابات منتخب لبنان لا يحق له اللعب بعد مشاركته مع منتخب أستراليا في اللقاء مع إندونيسيا في تصفيات كأس آسيا 2011 التي أقيمت في قطر.

وفي التفاصيل، أن طارق الريش وصل أول من أمس إلى بيروت أتياً من أستراليا حيث بات ليلته في فندق الكومودور. وتوجه أمس إلى مقر الاتحاد اللبناني لكرة القدم حيث التقى بالأمين العام بالوكالة جهاد الشحاف. وخلال تبادل الحديث مع «أبو فراس» تبين أن الريش سبق أن كان احتياطيًا في لقاء أستراليا وإندونيسيا دون أن يشارك كلاعب في اللقاء. هذا الأمر يعني أن الريش لا يحق له المشاركة

معسكر لبناني ضيف إيطاليا

يخوض منتخب لبنان معسكراً عادياً في إيطاليا من 22 أيار وحتى الأول من حزيران حيث يعود اللاعبون إلى بيروت لمواجهة منتخب قطر بعد يومين في 3 حزيران في افتتاح تصفيات الدور الحاسم المؤهل إلى كأس العالم 2014 في البرازيل. والتقى مدرب المنتخب ثيو بوكير (الصورة)، أمس خلال لقاء العهد والمبرة على ملعب الصفاء، مع الزميل حسين ياسين المقيم في إيطاليا حيث طلب بوكير من ياسين تأمين مباراة ودية مع فريق ميلان الإيطالي أو انترناسيونالي ميلانو استعداداً للقاء قطر ثم لقاء أوزبكستان في 8 حزيران في بيروت قبل أن يتوجه المنتخب اللبناني إلى كوريا الجنوبية لملاقاة منتخبها في اللقاء الثالث في 12 حزيران.



وبعد مراجعة المراسلات مع الريش تبين أن المسؤولين في الاتحاد لم يخطئوا إذ سبق أن سألوا الريش في أكثر من مراسبة عما إذا كان قد لعب مع منتخب آخر، فأكد الأخير أنه لم يلعب أبداً. لكن معلومات أخرى، تفيد بأن

لقاء الكأس ضد الصفاء أيضاً». ووجه الصفاء في هذا اللقاء رسالة شديدة اللهجة إلى النجمة، وذلك بعدما احتفل جمهوره مع جمهور الأنصار بصعوبة المهمة على النجمة، بينما تعمد محمد حيدر نيل الإنذار الثاني خلال المباراة ليغيب عن لقاء نصف نهائي الكأس ويؤكد وجوده ضد النجمة في اللقاء الأخير. وباتت الأمور الآن في يد النجمة والضغط على موسى حجيج ورفاقه أكبر، إذ سيتعين عليهم حصد نتائج إيجابية جداً من لقاءه الأخيرين، كما رفع جمهور الصفاء لافتة كتب عليها: «الصفاء بطل الدوري اللبناني حلم فلنجعله حقيقة». وبات الفارق بين النجمة المتصدر والصفاء الثاني نقطة واحدة فقط: 50 للأول مقابل 49 للثاني، ويبقى لكل منهما مباراتان، إذ سيلتقي النجمة مع العهد في 30 الجاري في ملعب صيدا، ثم يتواجهان في المباراة الختامية في الرابع من أيار على ملعب صيدا أيضاً، كما يلعب الصفاء ضد التضامن صور السبت المقبل في 21 الجاري على الملعب البلدي. وتؤكد أمس هبوط المبرة إلى مصاف أندية الدرجة الثانية بخسارته أمام العهد 2-0 على ملعب الصفاء في مباراة مؤجلة من المرحلة الـ 13، وسجل الهدفين حسن شعيتو (9) وأحمد زريق إثر تمريرة من شعيتو (91). وصعد المبرة موسم 2002 - 2003 إلى الدرجة الأولى ولطالما كان له مركز ضمن أندية النخبة، كما أحرز لقب الكأس 2008 وشارك في كأس الاتحاد الآسيوي 2009. وتعادلت التضامن صور ومضيفه الإخاء الأهلي عاليه 0-0 على ملعب بجمدون.

هبط المبرة بعد عشرة مواسم أحرز خلالها لقب الكأس 2008

كرة السلة

اتحاد السلة يتحرّك

عقدت اللجنة الإدارية للاتحاد اللبناني لكرة السلة جلستها أمس، وفي أبرز المقررات: - أطلعت اللجنة الإدارية على الكتابين الواردين من نادي الشانفيل والمتحد بشأن المباراة التي جمعت نادي الشانفيل والحكمة الأحد 15 وما ترتب عليها من مفاعيل. وبعد التداول، تقرّر ما يأتي: أ - تكليف اللجنة الطبية التابعة للاتحاد دراسة الملف الطبي للاعبين نادي الشانفيل المقدم من النادي وأبداء الرأي وتقديم تقرير بهذا الصدد إلى لجنة المتابعة المؤلفة من رئيس الاتحاد جورج بركات ونائب الرئيس نادر بسمة والأمين العام غسان فارس، على أن تعقد اللجنة الإدارية للاتحاد جلسة استثنائية يوم الخميس عند الساعة 17,00. - تأجيل المباراة المقررة بين نادي الحكمة والمتحد إلى الساعة السادسة من مساء الجمعة 20 الجاري. - تغريم نادي هومنتمن (بيروت) مبلغ مليوني ليرة لبنانية ومنع جمهوره من دخول الملاعب في أول مباراتين رسميتين لما بدر من جمهوره خلال وبعيد المباراة مع نادي الحكمة ضمن مسابقة كأس لبنان للرجال. وضمن البطولة المحلية، فاز أنيبال على مضيفه هويس 76 - 55 في المرحلة الأخيرة من إياب «فاينال 8» من البطولة. ويلعب السبت الرياضي مع ضيفه الشانفيل عند الساعة 16,00 في المنارة.

أداء عالمية

دل بوسكي يمدد مع اسبانيا

مدد المدرب فيسنتي دل بوسكي عقده مع المنتخب الإسباني، ما يمهد لبقائه في منصبه حتى نهائيات مونديال البرازيل 2014. وكشف دل بوسكي الذي قاد اسبانيا إلى لقب مونديال جنوب أفريقيا 2010 والذي ينتهي عقده بعد كأس أوروبا الصيف المقبل، في تصريح لراديو «أوندا سيرو»: «لقد جددت عقدي كمدرّب. لقد جددت عقدي مع الاتحاد (الاسباني)»، دون أن يعطي المزيد من التفاصيل لكن عادة ما تمتد عقود المدربين مع الاتحاد الإسباني لعامين.

عروض إماراتية لكابيللو

كشفت الإيطالية فابييو كابيللو أنه تلقي عروضاً للتدريب في الإمارات بعد استقالته من منصبه مع منتخب إنكلترا لكرة القدم في شباط الماضي. وقال كابيللو على هامش مشاركته في المؤتمر الصحافي الذي عقد في دبي للإعلان عن برنامج مؤتمر دبي الرياضي الدولي السابع: «تلقيت عروضاً من الإمارات، لكن لم أرد بالسلب أو بالإيجاب لأنني بحاجة إلى بعض الوقت لدراستها من كافة الجوانب».

ويلشير يغيب عن كأس أوروبا

سيعيب لاعب وسط أرسنال الانكليزي جاك ويلشير عن نهائيات كأس أوروبا 2012 لكرة القدم المقررة في بولونيا وأوكرانيا الصيف المقبل، بحسب ما أعلن مدرب الفريق الفرنسي أرسين فينغر. وكان ويلشير (20 عاماً) قد تعرض لانتكاسة بسيطة في عملية تعافيه من إصابة في كاحله الأيمن، وذلك بعد تعرضه لكسر جديد في كاحله المصاب. وقال فينغر: «لن يلعب جاك ويلشير مجدداً هذا الموسم، ولن يذهب إلى كأس أوروبا».

الريش يحق له اللعب نظرياً كونه لم يشارك فعلياً مع المنتخب الأسترالي على أرض الملعب. فالقانون يقول أن اللاعب يحق له تغيير الجنسية طالما أنه لم يشارك كلياً أو جزئياً في لقاء رسمي، والريش كان بديلاً غير مستخدم في اللقاء مع إندونيسيا. فهناك حالة مشابهة مع الحارس الإيطالي كارلو كوديتشيني الذي حُكي عن احتمال تغييره للجنسية واللعب مع منتخب إنكلترا عام 2003 رغم مشاركته كحارس احتياطي مع منتخب إيطاليا في اللقاء الودي مع تركيا والذي انتهى 1-1. وعليه، فيسكون على الاتحاد اللبناني مراسلة اللجنة الأهلية للاعبين لمعرفة إذا ما كان يحق للريش اللعب مع لبنان كما حصل سابقاً مع الحارس عباس حسن. لكن هذا قد يحصل بعد تجربة اللاعب فنياً ومعرفة مدى ملاءمته مع استراتيجيات بوكير، وهذا سيتوضح بعد التحاقه بتدريبات المنتخب.



صورة وخبير



روميو وجولييت العراقيان سيشاركان في «مهرجان شكسبير العالمي» الذي ينطلق في لندن في 23 نيسان (أبريل) المقبل. العمل من إخراج مناضل داود، وستؤديه «فرقة العراق المسرحية» على مسرح «ريفر سايت» في لندن يوم 26 الحالي. «روميو وجولييت» المقتبس عن رائعة شكسبير، سيكون العمل العراقي الوحيد المشارك في المهرجان، الذي يتوقع أن يستضيف أكثر من سبعين ألف فنان حول العالم، يقدمون اقتباساتهم الخاصة للنصوص الشكسبيرية (ثائر السوداني - رويترز).

بانوراما

مجموعة «ارفع صوتك» ضد الغلاء والفساد الدولة اللبنانية في مرمى القراصنة

يستطيعون الصمت، ومشاهدة كل هذه الجرائم والظلم يجري في لبنان. ونحن لن نتوقف حتى يُرفع مستوى المعيشة، وتحل مشاكل نقص الطاقة، ونقص المياه وارتفاع أسعار الغاز والمواد الغذائية». الـ «هاكرز» الذين يتمثلون بمجموعة Anonymous العالمية، مهروا عملهم بصورة لرجل فقير هزيل هو الشعب، يطعم ثرياً ضخماً هو الدولة. القراصنة هدفهم نبيل إذاً، لكن ضعف المواقع الحكومية لم يسعفهم في لغت النظر إلى خطوتهم الجريئة. تصويهم سهام القراصنة هذه المرة باتجاه الوكالة الوطنية للإعلام كان يمكن أن يحفز الرأي العام تجاه قضيتهم، لكنهم أفرجوا عن الموقع بسرعة كبيرة. ومن بين الوزارات المستهدفة، وكالة الأنباء الرسمية، وموقع رئاسة الجمهورية، ووزارة العدل، ووزارة الطاقة، ووزارة الخارجية والمغتربين، ووزارة الداخلية. وكانت مجموعة «أنونيموس لبنان» قد قامت بخطوة مماثلة قبل أسابيع لم تلغث الرأي العام إلا إلى هزلة، البنية الافتراضية للدولة اللبنانية، تماماً ككل بناها الأخرى.

ليسوا كثيراً من يتابعون مواقع الوزارات الرسمية اللبنانية. وبالطبع لا يسجل موقع رئاسة الجمهورية حراكاً قوياً على الشبكة... مع ذلك، وجد فيها بعض القراصنة اللبنانيين هدفاً مهماً لتسجيل موقف ضد الدولة، ومؤسستها المتهاوية. في عصر «الأنونيموس»، صارت الهجمات ضد الأنظمة، تتطلب استهداف مواقع افتراضية، بغض النظر عن مدى حساسية تلك المواقع، أو مدى أهميتها. المهم رمزية الخطوة، وإن لم تكن موجهة. العالم كله سيفتقد موقع «فيزا كارد» إن تعرّض للقراصنة، وستقوم الدنيا وتقعدها، لكن أحداً لم ينتبه أصلاً إلى أن موقع وزارة الخارجية اللبنانية قد أزيل عن الشبكة أمس، لو لم يُنشر خبر «الفتح المبين» عبر فيسبوك. القراصنة اللبنانيون لم يتأخروا عن إعلان هويتهم. عزفوا عن أنفسهم بأنهم مجموعة «ارفع صوتك» RYV. وعلى الصفحات المقرصنة التي سرعان ما أعيد الإفراج عنها، كتبوا: «نحن ببساطة مجموعة من الناس الذين لا



«السياحة» تطارد كيت على ضفاف النيل

كيت وينسلت ليست مخطوفة! كل ما في الأمر أن هيئة تنشيط السياحة في الأقصر، تستميت في البحث عن النجمة لالتقاط بعض الصور! وطوال الأيام الثلاثة الماضية، كان البحث عن مكان إقامة الممثلة البريطانية جارياً على قدم وساق. بل إن الهيئة استعانت بشرطة السياحة والآثار لمساعدتها، لكن من دون جدوى. ورغبت الهيئة في توثيق زيارة بطلة «تايتانيك» في المحروسة تزامناً مع الاحتفالات التي يشهدها العالم في ذكرى مرور مئة عام على غرق السفينة الشهيرة وعرض فيلم جايمس كامبرون بالأبعاد الثلاثة في الصالات المصرية. وذكر موقع «البيديل.نت» أن وينسلت أمضت ليلة واحدة في فندق «ونتر بالاس» التاريخي المطل على النيل.



وديع سعادة جاء يستردّ ظلّه

لا يزور وديع سعادة (الصورة) بيروت كثيراً. يأتي من سيدني الأسترالية حيث يقبع منذ أن ترك لبنان عام 1988 إلى البترون مباشرة، وتحديداً إلى قريته شبطين (شمال). لكن أصدقاء صاحب «ليس للمساء إخوة» في بيروت سيكونون على موعد الليلة مع قراءة شعرية تتضمن نصوصاً قديمة لسعادة، إضافة إلى مختارات من جديد «قلّ للعابر أن يعود - نسي هنا ظلّه»، علماً بأنه إصدار خاص أطلقه فقط على موقعه الإلكتروني كما فعل في ديوانه السابق «من أخذ النظرة التي تركتها أمام الباب؟». الأملية المرتقبة مساء اليوم سيقدّمها الشاعر جوزيف عيساوي، سسيحتضنها مقهى «Sec-34 (الحمرا/ بيروت). للاستعلام: 01/747709



الشعب يستنجد بالتاريخ يا زمان «الثورة السورية»

دمشق - وسام كنعان

غالباً ما تشهد الأعياد الوطنية السورية إصدار طوابع بريدية خاصة. لكن عيد الجلاء أمس من دون أي إصدار، يستكمل التقليد العريق. وسائل الإعلام والمواقع الإلكترونية ركزت نشاطها على نشر صور لزعماء الثورة السورية، والمناضلين ضد الاحتلال الفرنسي. أما رواد فيسبوك، فنشروا صوراً للطوابع والعملات القديمة. هكذا، انتشرت صور طوابع بريدية سورية تعود إلى عهد الرئيس الراحل شكري القوتلي، إضافة إلى صور لعملات قديمة من فئة 25 قرشاً و50 قرشاً، موهورة بخاتم أزرقي، كتب داخله ذكرى الجلاء. تأتي هذه الاستعادة في استجداء للماضي، في ظل أزمة الاقتصاد السوري، وتراجع قيمة العملة إلى النصف تقريباً خلال عام.

AMFinancials

A+ investor
Investment Training
Program

aplus.amfinancials.com
Contact us on 01 369 169

FREE 500\$
Incentives



FREE
SEMINAR
Register
now!

قوي
مهاراتك
الإستثمارية